منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

نفائس
مخطوطات مكتبة
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
الجزائر

«مِائَةُ مَخطُوط وَمَخْطُوط نَفِيس مُنْتَقًى»

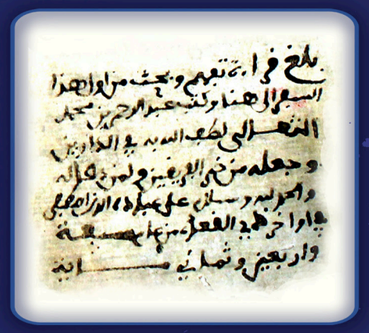

تقديم وتقريظ

وزير الشؤون الدينية والأوقاف

د. يوسف بلمهدي

يوزع مجانا

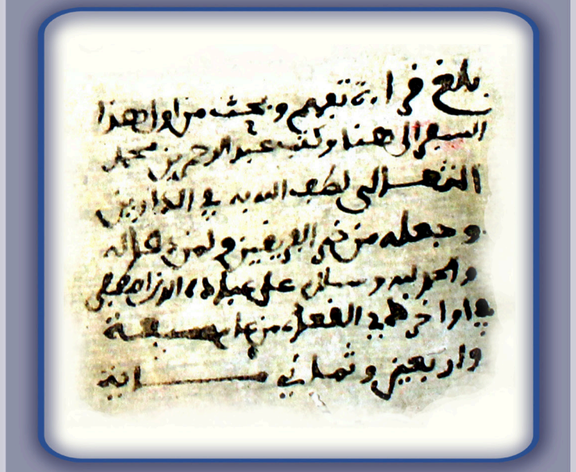

صورة الغلاف:

بلاغ قراءة لسيدي عبد الرحمن الثعالبي

على تفسيره «الجواهر الحسان» سنة 847 هـ

أصله محفوظ في مكتبة وزارة الشؤون الدينية برقم 26

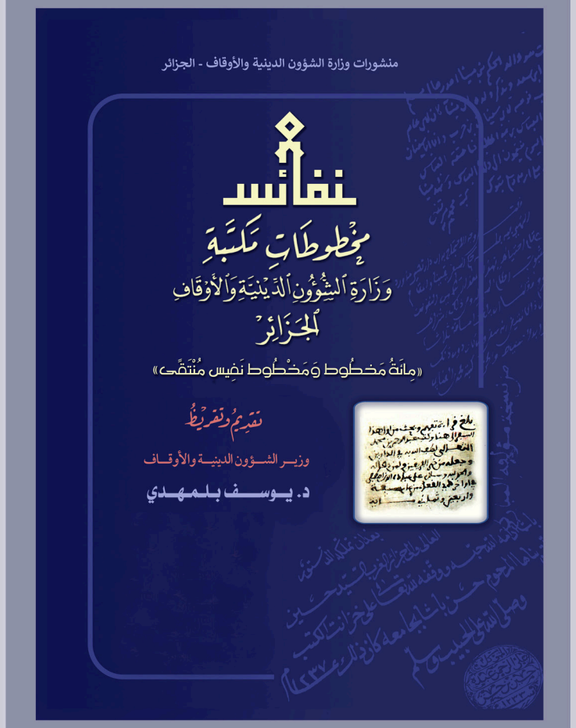

9 789931 561040

جانب من مكتبة المخطوطات

نفائس

مخطوطات مكتبة

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

الجزائر

منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

نفائس
مخطوطات مكتبة
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
الجزائر

«مِائَةُ مَخطُوط وَمَخْطُوط نَفِيس مُنْتَقًى»

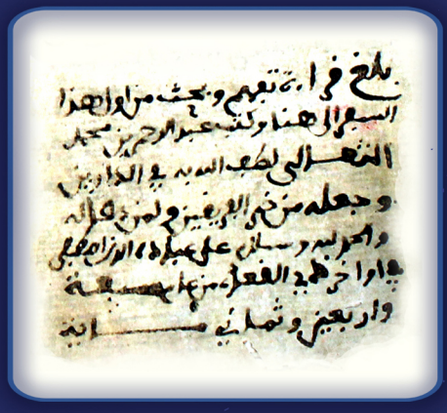

تقديم وتقريظ

وزير الشؤون الدينية والأوقاف

د. يوسف بلمهدي

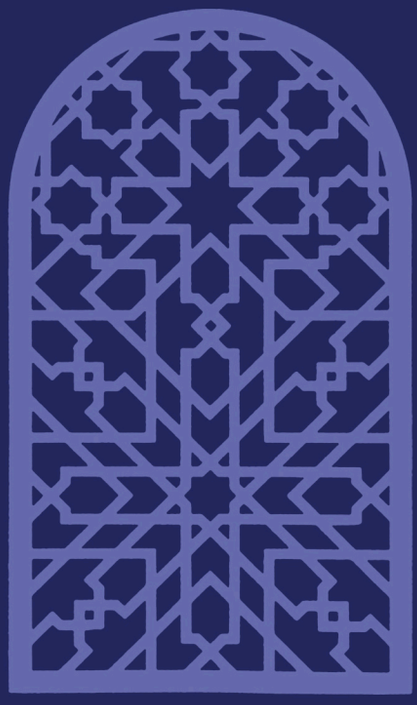

المحتويات

مقدمة السيد الوزير:
د يوسف بلمهدي ..... (أ)
مقدمة مدير الثقافة:
أ د سمير جاب الله ..... (ج)
مقدمة نائب مدير المطبوعات:
عبد الرحمن حمادو ..... (د)
مقدمة الفهرس:
ليامين امكراز ..... (1)
بداية فهرس النفائس:
القرآن الكريم وعلومه ..... (9)
الحديث الشريف وعلومه ..... (25)
السيرة النبوية والتاريخ والتراجم ..... (50)
الفقه وأصوله ..... (60)
اللغة العربية وعلومها ..... (92)
منوعات ..... (104)
فهرس النفائس ..... (107)

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدّمة

السيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف

د يوسف بلمهدي

الحمد لله ربّ العالمين، الذي بنعمته تتمّ الصّالحات، والصّلاة و السّلام على مَنْ بعثَه ربّه رحمةً للعالمين.

وبعد:

فإن المخطوطات قطعة فنية أثرية وذاكرة إنسانية، فهي تمثّل روحَ الأمة النابض بالحياة، وشاهدا على كل حضارة، والمعِين المعرفي الذي لا ينضب، إذ هي التي تحدد الأبعاد العلمية والتاريخية والاجتماعية والحضارية والثّقافيّة للإنسان؛ لذلك فإنّ الاعتناء بها ودراستها والاستناد إلى مكنوناتها المخبأة واستخراج كنوزها الظّاهرة والباطنة يُعَدُّ من الأولويّات والاستراتيجيّات لدى كلِّ دولةٍ ولدى كلّ مؤسّسة تعليمية أو تربوية في بناء مستقبلها ورسم سياساتها التنمويّة ونهضتها الحضاريّة، كما تعدّ من الفروض الكفائيّة التي إن قامت بها جهة خاصّة أو رسميّة سقط الإثم عن الجميع.

وتأتي الأمّة الإسلاميّة والعربيّة في طليعة الأمم التي اهتمت بحفظ تراثها والعناية بكتبها ومخطوطاتها، وذلك استنادا لقول المصطفى عليه السّلام –فيما يرويه الإمام ابن ماجه–: «**إنَّ ممَّا يَلْحَقُ المؤمنَ منْ عَمَلِه وحَسَنَاتِه بعْدَ موتِه، علمًا عَلَّمَه ونَشَرَه**»، فقد حُمل الحديثُ على الوقف على التّصنيف والتّعليم، لكنّه في التّصنيف أظهر؛ لأنّه أطول استمرارا وأدوم نفعا؛ فأُنشأت المكتباتُ والخِزاناتُ والمدارس العلميّة المختلفة، ووُضع على رأسها العلماء والمفتون والقضاة، وظهر الخطّاطون والورّاقون، وقد ساعد في ذلك تشجيع الحكام لمثل هذه الأعمال، وقد أنتجت هذه العناية رصيدا حضاريّا كبيرا وثروة علميّة هائلة في شتى الفنون –الإسلامية وغيرها– وعددا لا يستهان به من المؤلّفات و المخطوطات، وذلك رغم ما تعرضت له مِن سلب ونهب وإتلاف ومحن وإحن بسبب الحروب، أو من ضياع وكوارث طبيعيّة و عوادي الدهر، إلا أنّ ما تبقّى منها محفوظا في مكتبات العالم في شرقه وغربه يحسب بمئات الآلاف.

وتعد الجزائر في طليعة البلدان الإسلامية التي اهتمت بهذا التراث المخطوط، مما يدل على إسهام هذا البلد العزيز في الحضارة الإسلامية منذ دخول الإسلام.

وتشير الدراسات التاريخية إلى أن الدولة الرستمية أعطت أهمية كبرى للتراث المخطوط، حيث خصص عبد الرحمن بن رستم المساعدة المالية التي وردت له مِن المشرق لشراء الكتب ونسخها، فكانت «مكتبة المعصومة» مِن أهم مكتبات المغرب الأوسط خلال عهد الدولة الحديث.

ثم كانت الدولة المرابطية التي اهتمت بالفقه المالكي، ودعت الفقهاء إلى وضع كتب الفروع المتعلقة بهذا المذهب.

ثم تلتها دولة الموحدين الذين كانوا أكثر تفتحاً واعتنوا حتى بكتب الفلسفة والتصوف.

إلى أن جاء العهد الزياني الذي توسع أكثر ليشمل حتى دراسة كتب الرياضيات والفلك والعلوم الأخرى.

وقد نسخت كل المؤلفات التي تعالج هذه العلوم، مما زاد مِن رصيد المخطوطات في الجزائر وتنوعها، وشجع على ذلك علماء وحكام الجزائر، الذين كانوا يحضرون الكتب من الأندلس والمشرق العربي والقاهرة واسطنبول وغيرها.

إلا أن هذا الرصيد الحضاري الذي تركه السلف لم يصل للخلف كاملا، لأن يد المستعمر عبثت، فأُتلف ما أُتلف، وضاع ما ضاع، ونُقل الكثير إلى الخزائن الأوربية، وبقي منه النزر القليل، وهو الذي حفظته وصانته مكتبات مختلفة؛ منها المكتبات الخاصة والمكتبات العامة، و مكتبات المساجد -سيما العتيقة- والزوايا.

وقد عملت «وزارة الشؤون الدينية والأوقاف» منذ فجر الاستقلال على الاهتمام بهذا المخزون العظيم، حيث قامت بجمع ما تيسر جمعه منها، سواء مِن المساجد أو ما تبرع به أصحابه، ليشكل خزانة المخطوطات التي تتشرف الوزارة بحفظها وتوفير كافة الشروط لذلك، وهي تعمل على رقمنته، للإتاحة مكنوناته الثمينة للباحثين، ليستخرجوا الكنوز الكامنة فيه، وليكون وثيقة علمية وتاريخية وثقافية نستنطق منها الذاكرة الوطنية، و نستخرج منها العلوم، نبني بها مستقبلنا المجيد، إن شاء الله.

وها هي «وزارة الشؤون الدينية والأوقاف» اليوم تنشر فهرسا عن أهم مائة مخطوط ومخطوط (101)، في انتظار معالجة المخطوطات المتبقية، ولقد كان اختيار هذا العدد تيمنا بالسنة الأولى بعد المائة الهجرية الأولى، التي تصادف سنة وفاة خامس الخلفاء الراشدين «عمر بن عبد العزيز» رضي الله عنه، الذي كان له الدور الأساس في كتابة و تدوين حديث رسول الله ﷺ.

وتحفظ له الأمة الإسلامية مقولته الشهيرة: «**أيها الناس، قيِّدوا النعم بالشكر، وقيدوا العلم بالكتابة**»، كما جعل مِن مسئوليات الدولة حفظ السنة المطهرة، فكتب خلال فترة خلافته إلى الإمام أبي بكر بن حزم يأمره بذلك، وقد جاء في «صحيح البخاري»: «وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر ابن حزم: انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه، فإني خفت دروس العلم -ضياعه-، وذهاب العلماء، ولا تقبل إلا حديث النبي ﷺ، ولتُفْشوا العلم، ولتجلسوا حتى يعلم مَن لا يعلم، فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرًّا».

كما وجَّه كتابا بهذا الشأن إلى الإمام ابن شهاب الزهري، فقد ذكر ابن عبد البر أن ابن شهاب قال: «أمرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن، فكتبناها دفترا دفترا، فبعث إلى كل أرض له عليها سلطان دفترا».

كما كتب إلى أهل المدينة فقال لهم: «أنْ انظروا حديث رسول الله ﷺ فاكتبوه، فإني قد خفت درس العلم وذهاب أهله».

فلا أقل مِن أن نذكر لهذا الرجل فضله في هذا المقام، متيمِّنين بسنة وفاته، لنبعث في الناس همة طلب العلم وتدوينه، ونتيح لهم مكنونات خزانة مخطوطاتنا، نشرا للعلم وتيسيرا لسبله.

والله نسأل السَّداد والتوفيق لأقوم طريق
وأن يتقبل منا هذا الجهد مخلصين لوجهه الكريم
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العلمين

نفائس
مخطوطات مكتبة
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
الجزائر

كلمة أ.د سمير جاب الله

مدير الثقافة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم.

أما بعد:

فإن أشرف ما خطته يد البشر منذ فجر الإسلام هو كلام الله، فقد عنيت به أيما عناية، فكتبه الصحابة رضوان الله عليهم على اللخاف والرقاع والجلود، ثم إن أشرف ما خطوه بعد ذلك هي السنة النبوية، ثم يليهما ما ارتبط بهذين الأصلين مِن علوم تبحرت في دراستهما واستخراج مكنونات كنوزهما رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، نذروا أنفسهم لخدمة الدين والمنافحة عن أحكامه، وهم الذين وصفهم رسول الله ﷺ بقوله: «**يحمل هذا العلم مِن كل خَلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين**».

ومِن هذه العناية نبع الاهتمام بالخط والمخطوط على مرِّ العصور، ولم تشذ بلادنا –منذ فجر دخول الإسلام لهذه الربوع– عن هاته القاعدة، إذ شهدت اهتماما كبيرا بالمخطوط تأليفا ونسخا وحفظا، وعرفت مراكز ومخازن جمعت التراث المخطوط في مختلف فنون المعرفة الإنسانية؛ في الفقه والعقيدة والتفسير والحديث والفلسفة والتصوف والكيمياء والحساب والفلك والطب وغيرها من الفنون والعلوم، وعملت على تنشيط الحركة العلمية، فازدهر التعليم والتأليف، وظهرت المراكز التي تعنى بالمخطوط؛ كالزوايا والمساجد والخزانات الشعبية.

ومما أهل الجزائر لتكون مركزا للاهتمام بالمخطوط بروز علماء وكتاب أسهموا بتآليفهم وكتاباتهم في إثراء المكتبات والخزائن، إضافة إلى موقع الجزائر الجغرافي الذي يعد منطقة عبور للقوافل ومجال مرور العلماء بين المشرق والمغرب الإسلاميين، مما زاد من حركة الانفتاح على الإنتاج العلمي والفكري المسموع والمكتوب.

يقول أبو القاسم سعد الله رحمه الله: «كانت الكتب في الجزائر تنتج محليا عن طريق التأليف والنسخ، أو تجلب مِن الخارج لا سيما مِن الأندلس ومصر وإسطنبول والحجاز، وكانت تلمسان عاصمة علمية مزدهرة بلغت فيها صناعة الكتاب تأليفا ونسخا وجمعا درجة عالية، وكذلك بجاية وقسنطينة».

وتشهد عبارات الباحثين الفرنسيين الذين شاهدوا وجمعوا المخطوطات مِن مكتبات المدن الجزائرية غداة الاحتلال أنهم كانوا مندهشين مِن كثرة الكتب التي وجدوها، ومِن تنوعها وجمالها، والعناية بها، فقد كتب البارون «ديسلان» تقريرا عن مكتبات قسنطينة عقب احتلالها، وكذلك «أدريان بيربروجر» الذي رافق الحملة الفرنسية على قسنطينة وتلمسان ومعسكر، وجمع المخطوطات مِن هذه المدن، كما كتب «شارل فيرو» عن المؤسسات الدينية في قسنطينة وعن العائلات الكبيرة التي كانت تحتفظ بخزائن من المخطوطات في حالة جيدة، وأن في هذه المخطوطات نوادر تعتبر فذة في موضوعها.

ولا شك أن فترة الاحتلال شهدت ضياع وتلف الكثير مِن هذه المخطوطات نتيجة الحرب والنهب والتهريب والحرائق والفيضانات، حيث يذكر أن الاستعمار أحرق آلاف المخطوطات، وما سَلِم مِن يد الاستعمار لم يكن بالإمكان المحافظة عليه في أماكن لائقة، فقد ظل الكثير منها مدفونا أو في الأقبية وفي الأضرحة مما أدى إلى تلف الكثير منها، كما أن بعض خزائن المخطوطات تم تهجيرها، وهو حال مخطوطات الأمير عبد القادر التي هُجرت بعد نفيه مِن «الزمالة» إلى باريس، ولم يُسترجع منها إلا النزر القليل.

وغداة الاستقلال بُعثت حركة العناية بالمخطوطات مِن جديد، وقد تجلى ذلك في المجهودات التي قامت بها المؤسسات الرسمية الثقافية والدينية، وعلى رأسها «وزارة الشؤون الدينية والأوقاف»، التي اعتنت بجمع المخطوط مِن المكتبات والخزانات الخاصة والعامة، ومِن الزوايا، وإنشاء مخابر للعناية بها وترميمها والمحافظة عليها، كما تم فهرسة العديد منها، والشروع في رقمنتها، كما أتيح بعضها للباحثين لتحقيقها واستخراج مكنوناتها العلمية وبث ما فيها مِن علوم.

وما الجهد الذي تقدمه «وزارة الشؤون الدينية والأوقاف» في هذا المجال، بتوصية ورعاية من طرف السيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف الأستاذ الدكتور: «يوسف بلمهدي»، وهو رقمنة مائة مخطوط ومخطوط، والتعريف بها وبمحتوياتها إلا جزء مِن هذه الحركة الدؤوبة التي تعمل على حفظ ذاكرة الأمة ونقلها للأجيال جيلا بعد جيل، والعملية مستمرة والجهود متضافرة.

سائلين الله تعالى أن يوفقنا في إتمام المشروع
وأن يسدد بالخير الخطى
ويوفقنا لخدمة البلاد والعباد

التعريف بمكتبة المخطوطات بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف[1]

بقلم: عبد الرحمن حمادو
نائب مدير المطبوعات وإحياء التراث الإسلامي

الحمد لله تعالى وحده، وصلى الله على مَن لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين، وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا.

أما بعد:

فإنَّه مِن عظيم السُّرور أن يوضع للباحثين في العالم الإسلامي فهرسٌ لبعض النوادر المختارة مِن مكتبة المخطوطات بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

هذه المكتبة التي كَتَب عنها الدكتور عبد الكريم عوفي قائلا[2]: «مكتبة مديرية التراث بوزارة الشؤون الدينية في العاصمة، ... مِن المكتبات الغنيَّة بالمخطوطات، لأنّ الوزارة جمعت فيها المخطوطات مِن المراكز الثقافية وبعض المساجد مِن أنحاءَ عدة في الوطن، وقد بلغ عدد مخطوطات المديرية 700 مجلدا».

إنّ هذا الفهرس التعريفي الذي نطبعه اليوم بالصور الملوّنة، عالية التباين، يجمع بين دفتيه -إلى جانب لمحة عن تاريخ الخزانة- بطاقات عن مائة وواحد 101 مِن المخطوطات النفيسة والنادرة في نظر الخبراء الباحثين في التراث الإسلامي.

إنّ هذا الاقتصار ليس هو نهاية الممكن، فقد تُكتشف نوادر أخرى في مستقبل الأيام، خصوصًا أثناء العمل الجاري لإتمام الفهرسة الوصفية الشاملة الدقيقة للمكتبة، والمصنّفة على الفنون.

المخطوطات المائة وواحد التي تمت رقمنتُها، هي التي أعلن السيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور يوسف بلمهدي، أنه سيُشرع في رفعها -في إطار برنامج الرقمنة وتبسيط الإجراءات الإدارية- على الموقع الرسمي للوزارة، وذلك قصد إتاحتها للباحثين في ربوع العالم.

ونظرا لأهمية هذه الفهرسة التي نأمل أن تشكّل دفعةً إعلاميةً إيجابيةً في اتجاه بثِّ روح الثقافة الإسلامية الأصيلة، نسارع إلى نشر هذا المنتقى المختار وتوزيعه وتعميمه بمناسبة شهر التراث واليوم الوطني للذاكرة.

إنّ مكتبة المخطوطات بالوزارة هي في واقع أمرِها تشكل 13 خزانة حديدية محفوظة بمديرية الثقافة الإسلامية، تحتضنهُا قاعةٌ مكيّفة، -تمّ تجديدُها حديثًا-، رُتِّبت فيها المخطوطات بشكل نِظامي متسلسل.

* نشأة الخزانة:

رصيدُ هذه الخزانة تم تشكيلُه (في عام 1987) بأمرٍ من السيد الأمين العام للوزارة، في إطار برنامج لجمع المخطوطات عبر الوطن.

قال السيد محمد يوسفي مدير الثقافة الإسلامية في ذلك الوقت رحمه الله: «وفي هذا الإطار تمكّنت وزارة الشؤون الدينية حتى الآن مِن جمع قرابة الألف مخطوط في مختلف العلوم والفنون، وقد وُضعت تحت تصرّف الباحثين والطلبة بمكتبة الإدارة المركزية لإخراجها إلى النور.

ويعود مصدر هذه المخطوطات إلى جانبَيْن، حيث يتم جمعُها مِن خلال:

1 -تبرعات المالكين لهذه المخطوطات.

2 -اللجان المختصة والمتواجدة بنظارات الشؤون الدينية على المستوى الوطني»[1].

وكان الأستاذ الباحث السيد مصطفى مرزوقي رحمه الله -الموظّف بالوزارة- مكلّفا بهذه المهمّة النبيلة، والمشروع الجليل، وقد بذل جهدا كبيرا في سبيل ذلك، فوُفِّق إلى جمع رصيدٍ لا بأس به، تفصيلُه كما يلي:

(1) مخطوطات الجامع الكبير، والجامع الجديد بالعاصمة:

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قبل أكثر مِن مائة عام، نشر البحاثة الأستاذ الدكتور محمد بن أبي شنب فهرسا بالمخطوطات

---

(1) أصل هذه التقدمة مداخلة خلال اليوم الدراسي الوطني الثاني بتاريخ 21 ديسمبر2020، و4جانفي2021، أشرف على انطلاقه السيد وزيرالشؤون الدينية والأوقاف الدكتور: «يوسف بلمهدي» عبر تقنية التحاضرعن بُعد، حول موضوع رقمنة الوثائق بقطاع الشؤون الدينية والأوقاف، بمشاركة المكتبة الوطنية وخبراء في المجال، وحضور أمناء الأرشيف والرقمنة بالولايات.

(2) بحث بعنوان: «التراث الجزائري المخطوط بين الأمس واليوم». (1997م) (ص9-10).

(1) مجلة الثقافة-وزارة الاتصال والثقافة عدد خاص بالمخطوطات، السنة 24، العدد:117-118 عام1999م.(ص25)

بأمر من الحاكم العام الفرنسي[1]، وهذا الفهرس متداول ويحيل عليه أصحاب الفهارس المتعلقة بالتراث، كالمستشرق الألماني كارل بروكلمان[2] و تلميذه التركي فؤاد سزكين[3] .

لقد عظمت الحسرة وبقيت إلى اليوم في قلوب الباحثين، وهذا نتيجة ضياع وهجرة كثير من تلك الأعلاق التي كانت الجزائر تزخر بها في الزمن الماضي[4].

وقال د.عبد الكريم عوفي[5]: «خزانة الجامع الكبير في العاصمة: تحتفظ هذه الخزانة بست وعشرين مجلدا»[6].

(2) مخطوطات مكتبة العلاّمة الشيخ عبد القادر المجاوي[7] بالبرواقية–المدية: ولا بد لنا هنا مِن وقفة أخرى مع خزانة المجاوي الزاخرة بالنفائس والنوادر، فقد كانت حُبْسَ الجامع العتيق «الجامع الكبير» بمدينة البرواقية، وتم نقلُ هذا الرصيد الهام أيضا إلى مقرّ الوزارة.

وكان ضمن خزانة المجاوي سجل خطِّي عتِيق بخطّه، يشتمل على قائمة اسمية للكُتب مرتبة على الفنون، وبادي الرأي كان الظن في كونها مخطوطة كلها، لكن تبين أن العناوين أكثرها مطبوعات، أما المخطوطات فكان المجاوي يضع عليها عبارة (خط) أو (خطي) أو (خط يد)، وهذه منها ما وُجد، ومنها ما فُقِد أثرُه بالكليّة.

وهذا السجل لم يكن معدودا ولا محفوظا ضمن مخطوطات الوزارة وإن كان حقيقا بذلك برأيي، لأن مثل هذه الفهارس قد يكون لها قيمة علمية ومعرفية، وهي إن لم تكن كتبا علمية، كانت وثائق تراثية تفيد في تدعيم نمط معيّن من البحوث والدراسات.

وعلى كلّ حال؛ يشكل رصيد خزانة المجاوي حقلا معرفيا معتبرا، خصوصا إذا علمنا أن ضمن تشكيلتها مخطوطات مشرقية، منها على سبيل الإشارة:

* **«الكتاب المرقوم في جملة من العلوم»**: وهو كتاب كبير يشتمل على مصنفات كثيرة في فنون العلوم الشرعية، وهي من تصنيف الحافظ المجتهد أبي شامة المقدسي، و عليه سماعات بخطّه في عدة مواضع[1].

* **«التقييد والإيضاح فيما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح»** للحافظ أبي الحسين عبد الرحيم العراقي، عليها خط ولده الحافظ أبي زرعة شيخ سيدي عبد الرحمن الثعالبي[2]، وهو

---

(1) Catalogue des Manuscrits Arabes conservés dans les principales bibliothèques Algériennes publié par ordre de M. le Gouverneur général de l'Algérie. Grande Mosquée d'Alger. (Rue de la marine). Par Mohammed Ben Cheneb Professeur à la Médersa d'Alger.1909.

(2) «تاريخ الأدب العربي» (1/ ص18، 19) –تعريب: د.عبد الحليم النجار–دار المعارف.

(3) «تاريخ التراث العربي» (1/ ص245)– تعريب: د.محمود فهمي حجازي– جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(4) انظر: «جوانب من الحياة الثقافية بالجزائر في العهد العثماني (10–13هـ) –ضمن الأعمال الكاملة للمؤرخ الجزائري المهدي البوعبدلي البطيوي (3/181وما بعدها»– جمع الباحث: عبد الرحمن دويب.

(5) بحث بعنوان: «التراث الجزائري المخطوط بين الأمس واليوم». (1997م)، (ص10).

(6) الصحيح 26 عنوانا، انظر: وثيقة جردٍ لـ26 كتابا، قام به الأستاذ مصطفى مرزوقي: تحمل عنوان: «محضر لحصر المخطوطات بالمسجد الكبير»، وهي مؤرخة في 11 أفريل 1987م، بغرض نقلها إلى مقر الوزارة وحفظها في أماكن لائقة والاستفادة منها عند الحاجة، موقّع من طرف إمام الجامع الكبير الشيخ محمد شارف، رحم الله الجميع.

(7) انظر: «الشيخ عبد القادر المجاوي»، أعمال ملتقى وطني نظِّم بتلمسان2011م، من منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، و«آثار الشيخ عبد القادر المجاوي حياته وأعماله»، دار زمورة للنشر والتوزيع، طبعة خاصة بدعم من وزارة الثقافة 2011م.

---

(1) لم يرد هذا المخطوط في سجلّ المجاوي، قال السيد محمد يوسفي –مدير الثقافة الإسلامية الأسبق– رحمه الله: «هو أقدم مخطوط عثر عليه بالخزانة، وأنه يعود إلى عام 650هـ»، مجلة الثقافة، وزارة الاتصال والثقافة عدد خاص بالمخطوطات، السنة 24، العدد:117–118 عام1999م، (ص25).

(2) هذه النسخة من تملكات عبد الكريم الفكون وعليها خطه، يقول العلامة عبد الحيّ الكتاني حين تعرض لذكر أشهر المكاتب الوقفية في المغرب الأوسط: «مكتبة زاوية طولقة تقع بصحراء بسكرة، فيها على ما بلغني آلاف من المجلدات، فيها عجائب الغرائب وغريب العجائب، اشتري أغلُبها من مكتبة الشيخ الفكون التي كانت بقسنطينة تشتمل على عدة آلاف من المجلدات الثمينة، أغلبها موروث عن جدهم الأعلى الشيخ عبد الكريم الفكون الذي يقول في مكتبته الشهاب أحمد بن قاسم البوني في «الدرة المكنونة [في تراجم صلحاء بونة»]:

وعنده الكتب بالآلاف والمجد نالته بالأخلاف

ثم زادها أحفاده كثرة بما اشتروه من مصر وتونس»، نقلا عن: «تاريخ

الذي ناوله الإجازة التي تجسدت في الفهرسة المشهورة التي ورد بها من المشرق، المسماة «غنيمة الوافد وبغية الطالب الماجد»، وقد أخذها عنه العلماء: «محمد بن يوسف السنوسي»، و«ابن عبد الكريم المغيلي»، وغيرهما.

* «**الشـذا الفياح من علوم ابن الصـلاح**» لبرهان الدين الأبناسي أحد كبار شيوخ الحافظ ابن حجر العسقلاني ... إلى غير ذلك مِن نفائس الظلام التي تُسيل لُعاب الباحثين في التراث الإسلامي المخطوط، تنتظر من يبرزها إلى النور.

وممّا لا ينبغي إغفالُه في هذا المقام من باب التاريخ وأمانة العلم، أن الباحث د. جمال عزّون الجزائري قد فُتحت له خزانة المجاوي أيّام كانت في البرواقية –أي قبل أن تصير إلى الوزارة– وقد كتب عن بعض النفائس التي عاينها هناك خلال زيارته في إحدى المحاولات لوضع فهرس للمخطوطات في المكتبات الجزائرية[1] وذلك فيما كتبه من سلسلة حلقات بعنوان : «**أضواء على التراث المخطوط في الجزائر**»[2]

قال: «... جرى الحديثُ مع الشيخ الفضيل طوبال إمام المسجد الجديد بالمدينة ...بعد أن كان إماما في المسجد الكبير العتيق حول خزانة مخطوطات الجامع الكبير التي كانت تحت تصرف والده الشيخ طوبال، ثم انتقلتْ إليه، وعلمتُ أن مالكها الأصلي هو الشيخ المجاوي الجزائري –رحمه الله– أحد علماء القرن الرابع عشر، وترجم له الحفناوي في «تعريف الخلف برجال السلف»؛ والمجاوي قَدِمَ بخزانته أيّام توليه مهنة القضاء في مدينة البرواقية ... بقيت الخزانةُ في المسجد الكبير ... وبعد تعب وفّق الله لرؤيتها، فوجدتُها خزانةً كبيرة، ولها فهرس أظنّه ناقصا غير كامل، ولم يتيسر الحصول على صورة منه[3]، لكنّي تصفّحت الخزانة بدءًا من رفِّها الأول، فمما رأيت ...»، وشرع في ذكر بعض الكتب التي رآها.

(3) **مخطوطات 7 مساجد من مساجد ولاية قسنطينة.**

وهذه المساجد هي:

«مسجد حسين داي»، «مسجد التوبة»، «مسجد سيدي معروف»، «الجامع الكبير»، «مسجد بلقاسم الزغباني»، «مسجد الحسيني»، «مسجد السيدة حفصة»[1].

(4) أشـار الدكتور عوفي عند ذكر مظان التراث المخطوط إلى «**مكتبات نظارات الشـؤون الدينية في الولايات**»، وقال: «وهي موجودة في كل ولاية من ولايات الوطن، وبعضُـها نُقلت إلى وزارة الشـؤون الدينية»، ومن هذه الولايات: «باتنة»، و«تيزي وزو»، و«تيارت»، وغيرها.

وهذا الرصيد يتشكل غالبا من مصاحف مخطوطة عتيقة، ومطبوعات حجرية قديمة بعضها نادر في حكم المخطوط.

(5) لما كان مجالُ إثراءِ هذا الرصيد مفتوحا أمام كلِّ الراغبين عن طريق الهبات، وردت إلى الوزارة مخطوطات مِن مختلف الزوايا في ربوع الوطن، وكذا مِن فروع المركز الثقافي الإسلامي[2].

* إحصاء المخطوطات:

عدد المخطوطات في الإحصاء القديم هو: 843مخطوطا، وهـذه تتوفر لهـا بيـانـات في فهرس تفصـيلي رقمي أُنجز عـام 2000م، وهو متاح إلى الآن في جملة الخدمات الإلكترونية على الموقع الرسمي للوزارة على النت:

https://www.marw.dz

وهو فهرس أولي، لم يطبع، وهو في حاجة إلى بعض التصويبات، وإعادة ضبط وتحرير.

وهناك حوالي 300 مخطوط لم يتم إحصاؤها بعد، ويجري العمل على بقر محتويات المجاميع، وفهرستها ورقمنتها.

* الحالة المادية للمخطوطات:

رُغم قيام الوزارة بجهودٍ لتجديد وتهيئة الخزانة، إلا أن الأصول الخطية باتت متضررة، وبعضها تالف نتيجة القدم، وعدم توفر الوسائل اللازمة والكافية للحفظ، فهي في حاجة إلى مزيد من العناية والدعم، وهذا ما تسعى إليه الوزارة اليوم.

المكتبات الإسلامية ومَن ألّف في الكتب» (ص140)، ضبط وتعليق: أحمد شوقي بنبين، وعبد القادر سعود، طبعة ثانية منقحة.

(1) انظر جهودا سبقته في: «مجموعات المخطوطات العربية في مكتبات العالم»، تأليف: فؤاد سزكين 1991م، (ص133–138).

(2) الجزء الثالث والأخير صحيفة المدينة المنورة العدد :8826، الاثنين 4 محرم 1412هـ– 15يوليه 1991م.

(3) وهذا الفهرس اليوم معدود في نفائس المكتبة.

---

(1) انظر: «فهرس المخطوطات العربية المصورة على المصغرات الفلمية والتي لم تشملها أدوات الضبط الببليوغرافي، في مركز الأرشيف الوطني»، إعداد: نسيمة عرعار، إشراف: فضيلة تكور.

(2) نشيد هنا بالبحث الجاد الذي أعدّه الطالبان: براهمية عمار، وكساسرة محيي الدين، بإشراف أ.د.محمد علي، بمعهد علم المكتبات، جامعة قسنطينة، بعنوان: «فهرس موضوعي لمخطوطات المركز الثقافي الإسلامي بقسنطينة»، جوان 1990م.

* الوسائل المتوفرة المستعملة حاليا:

عملا بتوجيهات المتخصصين بمصلحة المخطوطات بالمكتبة الوطنية الجزائرية، فإن تقنية التبريد هي التقنية الآمنة التي استقر عليها الرأي الحديث لتعقيم المخطوطات، مع الحرص على وضعها في مكان مكيّف، آمن مِن الحرائق والفياضانات، يتوفر على إنارة جيّدة، مع تنظيفها بصفة مستمرة من الغبار المشتمل على الحشرات بالفرشاة الجافة فقط، وبرِفْق مع استعمال أدنى الضروريات: القناع الواقي والقفازات.

ونتيجة لتعذر تهيئة ظروف الحفظ بالوزارة، فإن إحدى هذه المخطوطات قد تمّ ترميمُه في السابق بالتعاون مع المكتبة الوطنية بطريقة المعالجة الكيميائية، لكن هذه التقنية اليوم يُنهى بشدة عن الاستمرار في انتهاجها لاحتوائها على مخاطر وأضرار على الصحة أولا، وعلى المخطوط ثانيا.

ولتفادي أي تفاعل كيميائي يتلف صفحات المخطوط، يُنصح باستعمال علبٍ خاصة -يتم جلبُها من الخارج- وفق مواصفات تقنية دقيقة[1].

* عملية الرقمنة:

في عام 1999م وضعت الوزارة حيز الخدمة «مخبرًا للمخطوطات» من أجل القيام بعملية التصوير، وهو قسم مجهز بأجهزة الإعلام الآلي، وماسحات ضوئية مِن الحجم الكبير والعادي، والطابعات الملونة، وقام «المخبر» بخدمة التصوير، وتقديم المصورات للباحثين إلى أن جاء الوقت الذي تقادمت فيه هذه الأجهزة وتجازوتها التقنية والتطورات الحديثة، وصار يتعذر حتى تجديدها لعدم توافقها مع تقنية الجيل الجديد.

ونتيجة تعين وضرورة الاهتمام والاعتناء بالمخطوط في زمن التكنولوجيا، شرعت مديريةُ الثقافة الإسلامية في رقمنة مخطوطات مختارة حسب الأهمية، هي في العدّ مائة وواحد 101، كخطوة أولى، مع تحرِّي الجودة العالية جدًّا، ومراعاة هذه الجودة ضرورية للباحثين اليوم، فالجودة الضعيفة تَضيع معها الكلمات والحروف أثناء القراءة، وتُوقع الباحث في الخَرَس، وتفتح عليه أبواب جحيم الشك والوهم والخطأ.

وقد سبق لبعض المؤسسات الخارجية أن قامت بعملية تصوير بعض مختارات ومنتقيات، في إطار التعاون، منها:

«مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث»، دبي الإمارات العربية المتحدة.

«مركز المغرب الأوسط للبحوث والدراسات» الكويت.

وكبسولة الذاكرة التاريخية هذه التي نحاول إنعاشها اليوم، ونشر محتواها في الوجود، لعل ذلك يكون سببا لاستنهاض همم الباحثين المحققين لنشرها غدا، لم يكن تصوّر هذا المسعى ليتحقق لولا التعاون مع «**الخزانة الجزائرية للتراث**» -أعان الله القائمين عليها وعلى رأسهم مديرها الباحث الأستاذ د.لياميـن بن قدور امكراز-، خرّيج معهد المخطوطات بالقاهرة، إذ اشتغل بتفانٍ على هذا الانتقاء، ثمَّ خلص موفّقا مشكورا إلى كتابة مقدّمة علمية فريدة تتعلق بالتملكات التي تظهر على الأصول الخطية، مبرزا قيمة الخزانة وعظم قدرها بين خزائن الخافقين.

إن هذا العمل يفتح (خدمة جليلة للوثيقة)، وتتمثل في توفير المصوّرات الجيّدة للباحثين، تعينهم على بحوثهم في المجال الشرعي أو التاريخي.

* معارض للمخطوطات:

قد جرت عادة الوزارة أن تشارك في المعارض الخاصة بالمخطوطات، آخرها كان الصالون الدولي للكتاب 2019م، وشوهد فيه إقبال الجمهور بشكل عجيب، فتأثيرُ المخطوط وحبّ التراث مغروس في القلوب، وكانت المصاحف المعروضة في جناح الوزارة تستقطب لهف الزائرين، وتثير شغفهم لما هو قديم، وترسم في نفسيتهم انطباعا إيجابيا، وقديما قيل: «الإنسانُ حالةٌ يحكي قصّتها تراثُه، ومتى فقد تراثه انطمس أثرُه، وضاعت معالمُ حياته».

* آفاق مستقبلية:

بالنظر إلى القيمة العلمية لهذا الرصيد بمكتبة الوزارة، فإن حفظه للأجيال واستغلاله يدعواننا إلى التفكير في قرار إنشاء مركز قائمٍ بذاته، يستفيد من الدعم المالي، تحدَّد له الأهداف، ويدعم بالوسائل، والكفاءات المهنية اللازمة.

مركز يخصص فيه فضاء أوسع للخزانة، ويتوفر على آلات التعقيم (التبريد)، إلى جانب الوسـائل اللازمة من الإعلام الآلي وبرامج معالجة الصور.

والذي نملكه اليوم في حدود الممكن، هو الاستمرار في عملية الرقمنة حتى تشمل كلّ الرصيد إلى آخر ورقة منه، مع

---

(1) هي مكلفة نسبيا قد يصل ثمن العلبة الواحدة إلى 10000 عشرة آلاف دينار جزائري، حسب الأحجام المناسبة لكل مخطوط.

استنساخ ذلك لتحول إلى قواعد البيانات حماية لها من الضياع.

ويبقى مجال التعاون مع سائر الباحثين مفتوحا، وتشجيعهم على دراسة التراث والاستفادة منه في إطار إعداد بحوثهم ودراساتهم الجامعية، من الأولويات التي تراعيها وتهدف إليها مديرية الثقافة الإسلامية.

إن التعريف بهذا التراث على المستوى الخارجي، بوضعه بشكل متاح للباحثين عبر العالم، كما تصنع الجامعات والمكتبات ومراكز البحث، لنظرة راقية، وخدمة عالمية للإنسانية جمعاء، وهذا التسهيل يلعب دورا قويا في مد جسور التعاون بين الخبرة الوطنية والأجنبية في هذا المجال.

ومما لا ينبغي الغفلة عنه، أو إغفاله، معالجة وترتيب الأرشيف الخاص بالمخطوطات، أي ما تعلق بها من وثائق وسجلات قديمة، ورقمنتها هي الأخرى لاستثمارها في استخلاص بعض المعلومات المفيدة للباحث كأرقام الحفظ الأول، وتواريخ الجرد، واسم الواهب أو الواقف، وما شابه ذلك.

وفي الختام

فإن رؤية أعلام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين اتجاه خدمة التراث العربي الإسلامي، لا تختلف في قاعدتها وصلبها عما ندعو إليه نحن اليوم؛ ونحسب أنه لم يكن يعيقهم في تأدية الواجب على التمام سوى ما انشغلوا به من أمور إدارة رسالة التعليم تحت هيمنة الاستدمار، حتى جاء عهد الاستقلال ليبادر رئيس لجنة الإفتاء الشرعي علامة الجزائر الشيخ «البشير الإبراهيمي» لتوسيع دائرة تلك اللجنة بزيادة خمسة أعضاء هم من المشايخ العلماء المشهود لهم بسعة الاطلاع وحسن الإدراك لحوادث العصر وهم: «أحمد سحنون» (خطيب الجامع الكبير بالعاصمة)، و«عبد اللطيف القنطري» (خطيب جامع كيتشاوة)، و«نعيم النعيمي» (مفتش الأوقاف بمدينة قسنطينة وأحوازها)، و«مصطفى الفخّار» (مفتي مدينة المَدِيَّة في ذلك العهد)، و«الفضيل اسكندر» (الإمام والمدرّس بمدينة المَدِيَّة).

وقد عزم الشيخ «البشير» على أن يزوّد مجلس الإفتاء هذا بمكتبة جامعةٍ لكتب -مطبوعات ومخطوطات- الفتاوى والنوازل: كـ «المعيار» للونشريسي، و«التبصرة» لابن فرحون، و«فتاوى الشيخ عليش»، و«نوازل البرزلي»، و«نوازل ابن سلمون»، و«نوازل ابن سهل»، و«نوازل المتيطي»، و«نوازل مازونة»، وغيرها ككتب العمل المطلق والعمل الفاسي.

وقد قام الشيخ «البشير» بتصميم خطوتين إيجابيتين نافعتين لهذا المجلس؛

الخطوة الأولى: القيام بتهيئة كتابين:

الأول: هو الكتاب الجليل «المعيار المعرب»، والقيام بطبعه بالحروف الحديدية، وكان قبل ذلك مطبوعا طبعة حجرية.

والثاني: «تاريخ العلاّمة ابن خلدون».

مع ضرورة الاستعانة بالإخوان فقهاء وعلماء المغرب الأقصى، قال: «لا يتم طبعُهما ما لم تكن لهم يدٌ في تصحيحهما، لأنهم أفقه بهما وأقوم عليهما»، ولتوفّر المراجع التي تخدم الكتابين في خزائن المغرب.

ويأتي في الخطوة الثانية: طبع كتاب «المدارك» للقاضي عياض، قال: «إنْ مدّ إلينا إخواننا الأفاضل علماء تونس يد المعونة، لأنّ تحت أيديهم النسخ (الخطية) المتعددة من الكتاب».

وفّقنا الله لخدمة العلم والدين، إنّه سميع مجيب[1].

آمين

رحم الله من مات من علمائنا

وحفظ منهم مَن بقي، ونفعنا بهم وبحياتهم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا

---

(1) توفي الشيخ «البشير» سنة 1965، وهي السنة التي أصدرت فيها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية الجزء الأول مِن «ترتيب المدارك» للقاضي عياض بتحقيق العلّامة المرحوم محمد بن تاويت الطنجي، وتلته الأجزاء الأخرى حتى صدور الجزء الثامن والأخير سنة 1983.

وفي سنة 1976 صدرت طبعة أخرى للكتاب ببيروت بتحقيق الدكتور أحمد بكير التونسي، وهي في أربعة أجزاء.

أما كتاب «المعيار» للونشريسي فقد صدر سنة 1980 في ثلاثة عشر جزءًا عن دار الغرب الإسلامي، بتحقيق جماعة من العلماء المغاربة، تحت إشراف الأستاذ محمد حجي.

نقلا عن «الآثار الإبراهيمية» بتصرف يسير (5/ 309-310).

منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

نفائس
مخطوطات مكتبة
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
الجزائر

«مِائَةُ مَخطُوط وَمَخْطُوط نَفِيس مُنْتَقًى»

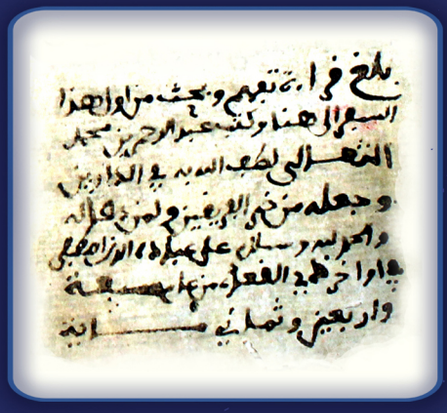

تقديم وتقريظ

وزير الشؤون الدينية والأوقاف

د. يوسف بلمهدي

جانب من مكتبة المخطوطات

نفائس

مخطوطات مكتبة

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

الجزائر

المقدمة

بقلم: ليامين بن قدور امكراز
مرحلة الدكتوراه بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة
مدير الخزانة الجزائرية للتراث

الحَمد لله الذي يُنال ما عنده بالعمل، حمدًا نبلغ به في الدُّنيا والآخرة غاية الأمل، والشُّكر له على ما أولى، وبه الاعتصام؛ فنِعْم النَّصير ونِعْم المَولى، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمد خيرة ولد عدنان، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا علوم الشريعة بالجِدِّ والإتقان، وتابعيهم ومَن تبعهم؛ أفضل مَن حرص على تبليغ أمور الدِّين بالقلم واللِّسان.

أما بعد:

فإنَّ العلم مِن أَجَلِّ ما يُغتنى ويُدَّخَر، ومِن أعظم عمل يُقدَّم ولا يؤخَّر، لا سيما ما كان فيه إحياءٌ لِما اندثر، وتجديدٌ لِما عفا عنه الزمان وغبر.

ولما كانت العلوم محفوظة في صدور الرِّجال وبطون الكتب، وكان للثاني على الأول مزيةٌ بالخلود، وطول الصُّمود، نُدِب -بل وَجَب- الحِفاظ عليها، واستُحب جمعها والاستكثار منها، لذلك نافس العلماءَ في جَمعها الملوكُ والوزراء، فأوقفوا المكتبات على المدارس والمساجد، وبذلوا الأموال في النَّسخ والاقتناء.

وإنَّ من المكتبات النفيسة، التي جَمعت أصول الكتب العتيقة، مكتبة «وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية»، التي حَوَت قرابة ألف مجلد مخطوط، جُمعت مِن أماكن متفرقة، وقد وفَّق الله المسؤولين والقائمين عليها للحِفاظ عليها، والسَّعي في تجديدها، وتيسير الانتفاع بها، عن طريق جَرْد محتوياتها، ورقمنة رصيدها، وتمكين الطالب والباحث منها.

وقد أردتُ أن أضرب بسَهْم في هذا النهج المسطور، والعمل المشكور، بعمَلٍ يُبْرِز مكانة هذه المكتبة، فانتقيتُ منها ما يربو عن مائة مخطوطٍ نفيسٍ، وقرَّبتها في مقال مطوَّلٍ، مُزْدَانٍ بصوَرٍ ونماذج، ليكون لهذه المكتبة واسطة القلادة، يَجمع أنفسَ دُرَرِها وجواهِرِها، وسميته:

«نفاس مخطوطات مكتبة
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر»

وقدَّمتُ له بمقدمة تقريبية، تضمنت ثلاثة أبواب:

الباب الأول: أصول المكتبة من خلال الأختام والتملكات.

الباب الثاني: ضوابط انتقاء النفائس.

الباب الثالث: عملي في الكتاب، ويتضمن المنهج في ترتيبه.

الباب الأول: أصول المكتبة مِن خلال الأختام والتملكات:

تعتبر مكتبة الوزارة قُطْبًا وَطَنِيا، يُجمع فيها ما يُرسل مِن فروعها الولائية والمراكز الثقافية مِن مخطوطاتٍ أو مكتباتٍ خاصَّةٍ مُهدَاةٍ، كما وُضع فيها ما تبقى مِن مكتبات وقفية على الجوامع العتيقة، وذكرت في هذا الباب أصول المكتبات والخزائن التي أَثْرَت مكتبة الوزارة، وتتبعتُ لذلك محاضر التحبيسات المكتوبة على طرر المخطوطات، ونظرتُ في الأختام والوقفياتُ، وألحقتُ النظير إلى نظيره، حتى اجتمع لي منها عدة أصول؛ فقسمتها إلى قسمين أساسيين:

الأول: مكتبات الحُكَّام والولاة (الوقفيات العامة).

الثاني: مكتبات العلماء والمفتين (المكتبات الخاصة).

فأما مكتبات الحُكَّام والوُلاة (الوقفيات العامة): فهي كثيرة، مما يدل على اهتمام ولاة الأمور بالعلم بصفة عامة، والشرعي منه بصفة أخصَّ، وسأذكر ما وقفتُ عليه مِن تحبيساتٍ؛ مرتِّبا إياها الأقدمَ فالأحدثَ، مع الإتيان بمثالٍ أو أكثر، مُراعِيًّا فيها اختلاف سنوات التحبيس، ليبرز بذلك حرصُهم واهتمامُهم بسُنَّة تحبيس ووقف الكتب ونشر العلم وبناء المدارس والمكتبات طيلة مدة حُكمهم.

ومن خلال استقراء تواريخ التحبيس نجد أنها شملت الفترة الزمنية الممتدة بين ستي (974هـ-1237هـ) (1566م-1821م)، ويلاحظ انقطاع هذه السُّنة الحميدة مع آخر حُكَّام الجزائر -الداي حسين بن حسن- قبل دخول الاحتلال الفرنسي عام 1830م، وهو دليل يضاف إلى أدلة كثيرة على شؤم هذا الاحتلال، وسعيه الحثيث لطمس الهوية الجزائرية الإسلامية منذ دخوله، كما يبيِّن ما حلَّ بسببه بالساحة العلمية مِن ركودٍ مُصاحبٍ للحالة السياسية والاجتماعية المتردِّية في ذلك الوقت.

فمما وُجد مِن تحبيسات الحكام والولاة على طرر المخطوطات:

* **تحبيس حسن باشا بن خير الدين بربروس على الزاوية الحسنية** نسخة من صحيح البخاري (رقم 83) سنة 974هـ.

* **تحبيس محمد باشا بن حسن والي الجزائر**: نسخة من إرشاد الساري للقسطلاني (رقم85) سنة 1135هـ.

* **تحبيس عبدي باشا على جامعه الذي بناه**: نسخة من صحيح البخاري (رقم 80) سنة 1141هـ.

* **مكتبة الجامع الأخضر الذي بناه حسن باي سنة 1156هـ بمدينة قسنطينة**: يوجد كثير من الكتب المحبَّسة على هذا الجامع، منها ما وقفه مؤسسه حسن باي، ومنها ما وقفه ابنه حسين باشا.

فأما تحبيسات المؤسِّس، فمنها:

سنة 1157هـ: شرح مجمع البحرين (رقم:20819).

سنة 1158هـ: شرح الخرشي على خليل (رقم:20040).

سنة 1160هـ: إمداد الفتاح (رقم: 20045).

سنة 1163هـ: الثمار اليوانع (رقم:20054).

سنة 1164هـ: مشارق الأنوار القدسية (رقم:887).

سنة 1165هـ: القاموس المحيط (رقم:21021).

سنة 1166هـ: الفتاوى الخيرية (رقم:20104).

(تحبيس حسن باي على الجامع الأخضر سنة 1160 – إمداد الفتاح 20045)

وأما تحبيسات ابنه حسين باشا فكثيرة، منها:

سنة 1184هـ: إرشاد الساري (رقم:20906).

سنة 1197هـ: إرشاد الساري (رقم:20153).

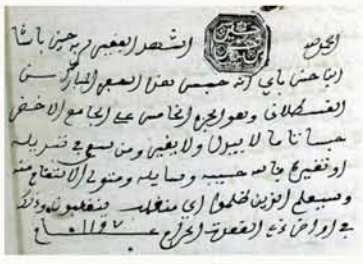

(تحبيس حسين باشا على الجامع الأخضر سنة 1197 – إرشاد الساري 20153)

* **تحبيس محمد باشا على طلبة العلم**: غنية المتملي (رقم:174) سنة 1166هـ.

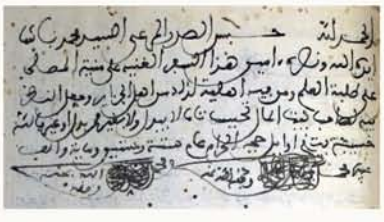

* **تحبيس علي داي**: توجد كتب عليها تحبيسه ووقفه على من يقرأ فيها، ولم يذكر في محضر التحبيس المدرسة أو المكتبة المحبَّس عليها، فمِن الكتب المحبَّسة:

سنة 1168هـ: تفسير القرطبي رقم 10، 11.

سنة 1168هـ: حاشية زاده على البيضاوي رقم 21، 22، 36.

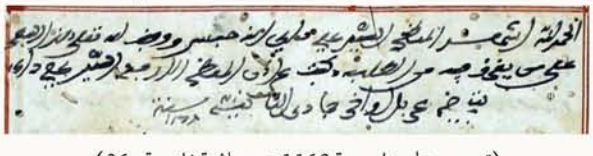

(تحبيس علي داي سنة 1168هـ– حاشية زاده رقم 36)

* **مكتبة الجامع الأعظم الذي بناه صالح باي بن مصطفى بسوق الجمعة بمدينة قسنطينة**: توجد كتب كثيرة جدا بها تحبيسات على المكتبة، امتدت بين سنوات (1190هـ) و(1203هـ)، منها:

سنة 1190هـ: تفسير الخازن (رقم:20913).

سنة 1191هـ: إرشاد الساري (رقم:20154).

سنة 1192هـ: عمدة القاري (رقم:21290).

سنة 1193هـ: كتاب الفوائد للشنواني (رقم:21163).

سنة 1194هـ: القاموس المحيط (رقم:20112).

سنة 1195هـ: حاشية ابن التمجيد (رقم:21279).

سنة 1197هـ: صحيح البخاري (رقم:20816).

سنة 1198هـ: شرح تلخيص المفتاح (رقم:21015).

سنة 1203هـ: شرح الحصن الحصين (رقم:21288).

(تحبيس صالح باي سنة 1191هـ- إرشاد الساري رقم:20154)

*** خزانة الكتب التي بناها حسن باشا بن حسين عند جامع كجاوه (كتشاوه) بالجزائر:** توجد كتب كثيرة جدًّا عليها ختمه وتحبيسه، بين سنوات (1210هـ) و(1212هـ)، فمن هذه الكتب:

سنة 1210هـ: عناية القاضي (رقم:34).

سنة 1211هـ: صحيح البخاري (رقم:47).

سنة 1212هـ: الدر المنثور (رقم:37).

(تحبيس حسن باشا سنة 1210هـ- تبيين الحقائق رقم223)

ثم سار الولاة والعمال على نهج مؤسِّسها، فكانوا يحبسون الكتب على هذه المكتبة، فمما وُجد من تحبيسات:

تحبيس مصطفى باشا بن إبراهيم: بين سنتي (1215هـ) و(1216هـ)، منها:

سنة 1215هـ: المحرر الوجيز رقم 27.

سنة 1216هـ: تفسير البيضاوي رقم 17.

(تحبيس مصطفى باشا سنة 1216هـ- شرح المفتاح رقم493)

تحبيس أحمد باشا بن علي:

سنة 1221هـ لحاشية ابن التمجيد (رقم: 15).

سنة 1222هـ لصحيح البخاري (رقم: 64-69).

وسار على نهجهم الداي حسين بن حسن آخر حكام الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي، فنجده أوقف كتبا كثيرة على هذه الخزانة بين سنوات (1233هـ) و(1237هـ)، منها:

سنة 1233هـ: تفسير الكشاف (رقم:2).

سنة 1236هـ: شرح العيني على البخاري (رقم:99).

سنة 1237هـ: نواهد الأبكار (رقم:23).

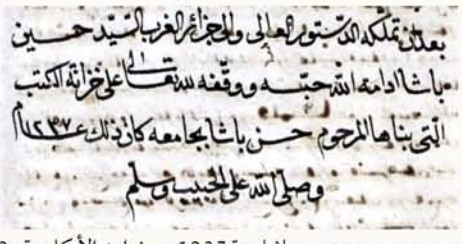

(تحبيس حسين بن حسن باشا سنة 1237هـ- نواهد الأبكار رقم 23)

(ختم حسين بن حسن باشا سنة 1233هـ- الكشاف رقم2)

كما وجدت تحبيسات على هذه الخزانة لتجار وأعيان، منهم:

*** تحبيس مصطفى خواجه قبرسي** سنة 1220هـ لصحيح البخاري (رقم45، 46).

*** تحبيس عبدي خوجه:** أوصى بنصف ثلث ماله أن يشترى كتبا وتوقف في سبيل الله، فحبست عليه كتب كثيرة سنة 1236هـ على جامع كتشاوه، منها: مختصر القدوري (رقم:182)، وشرح شروط الصلاة (رقم:205)، وغيرها.

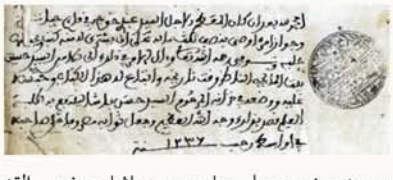

(من تحبيسات عبدي خوجه على جامع حسن باشا- مختصر القدوري 182)

وكانت الكتب تنتقى وتراجع من أعيان العلماء والمفتين، مما يدل على أهمية هذه الخزانة وقيمة محتوياتها، فمما وجد مِن محاضر التحبيس: محضر كتبه مفتي الحنفية محمد بن محمود العنابي سنة 1233هـ لكتاب سنن أبي داود (رقم: 116).

* **مكتبة الجامع الأعظم بالجزائر**، توجد عدة تحبيسات في أوقات متفرقة، منها:

تحبيس فاطمة بنت محمد بن قاسم سنة 1114هـ لإرشاد الساري للقسطلاني (رقم:107).

تحبيس الرايس أحمد بن مصطفى سنة 1119هـ لصحيح البخاري (رقم: 117).

تحبيس علي بن أحمد بن عبد اللطيف سنة 1204هـ لمختصر الفيشي (رقم:381).

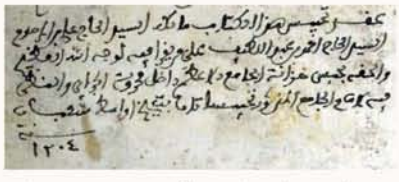

* **مدرسة الشيخ المعيلوف الكائنة برحبة قسنطينة**: توجد عدة كتب عليها تحبيس المدرسة، منها:

سنة 1192هـ: شرح الزرقاني على خليل (رقم:20820).

سنة 1197هـ: القاموس المحيط (رقم:21342).

(تحبيس سنة 1192هـ لحاشية الحفناوي – رقم 20127)

* **زاوية رضوان خوجة بقسنطينة**: فمما وجد محبسا عليها:

سنة 1208هـ: شرح مجمع البحرين (رقم: 20707).

سنة 1209هـ: شرح مجمع البحرين (رقم: 20840).

(تحبيس القائد رضوان سنة 1208هـ– شرح مجمع البحرين 20707)

* **خزانة الجامع الجديد بالجزائر** حبست عليه عدة كتب، منها:

مختصر القدوري (رقم:182).

الفتاوى الخيرية (رقم:192).

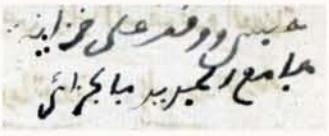

* **المكتبة الإسلامية بقسنطينة (BIBLIOTHEQUE MUSULMANE DE CONSTANTINE)**: توجد عدة كتب عليها ختم المكتبة، منها: تفسير الخازن (21193)، وحاشية ابن التمجيد (21279)، والمجموع (رقم 20098)، وغيرها من الكتب.

* **مكتبة متحف الجزائر (BIBLIOTHEQUE MUSEE ALGER)**: فمما وُجد مختوما بختمه كتاب شرح الشفا (رقم:248).

* **كما توجد أختام ومحاضر حديثة، بعضها من مكتبات المساجد، وبعضها من فروع الوزارة، منها:**

الجامع العتيق لمدينة البرواقية بولاية المدية: توجد كتب كثيرة أرسلت إلى الوزارة، منها مكتبات كاملة لأعيان؛ كمكتبة العلامة المجاوي، ومِن الكتب التي حَملت ختم الجامع: حلية الأولياء (رقم:567)، وتفسير البكري (رقم: 581)، والجامع الصغير للسيوطي (رقم:586)، وغيرها كثير.

المسجد العتيق لولاية تيزي وزو: أرسل منها إلى مقر الوزارة مجموعة من الكتب منها: شرح الرسالة لابن ناجي (رقم:386).

مفتشية الشؤون الدينية لولاية البويرة: أرسل منها إلى مقر الوزارة مجموعة من الكتب منها: شرح الخرشي على خليل (رقم:392)، وكتاب النيل (رقم:387).

مديرية الشؤون الدينية لولاية تيبازة: مما أرسل منها إلى مقر الوزارة: صحيح البخاري (رقم:30009)، وتنبيه الأنام (رقم: 30012)، وبهجة النفوس وتحليها (رقم: 30015).

مديرية الشؤون الدينية لولاية تيارت: أرسل منها إلى مقر الوزارة مجموعة من الكتب منها: تفسير الخازن (رقم:90044)، والتفكر والاعتبار (رقم:90020).

مديرية الشؤون الدينية لولاية عنابة: أرسل منها عدة كتب، منها: موطأ مالك (رقم:90060)، وشرح تسهيل الفوائد (رقم:90062)، وكتاب التوضيح والبيان (رقم: 90061).

وأما مكتبات العلماء والمفتين (المكتبات الخاصة)، فمنها:

* **مكتبة آل الفكون بقسنطينة:** وهي عائلة توارثت العلم، وعُرفت بانتقاء الكتب، والبحث والتنقيب عن أحسن النسخ، حتى صار تملك آل الفكون للكتاب دليلا على جودته وندرته، وقد وُجدت عدة كتب بها تملكات أفراد العائلة، مما يدل أنَّ جزءا مِن مكتبة العائلة آل إلى مكتبة الوزارة، فمِمَّا وُجد مِن التملكات:

عبد الكريم بن يحيى الفكون:

تملك سنة 983هـ لكتاب إكمال إكمال المعلم (رقم:21030).

عبد الكريم بن محمد الفكون:

تملك سنة 1016هـ لشرح لب اللباب (رقم:20130).

تملك سنة 1065هـ لكتاب التقييد والإيضاح (رقم:608).

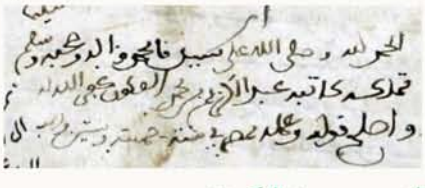

بدر الدين بن محمد الفكون:

تملك سنة 1140هـ لتجريد الفوائد الرقائق (رقم:20021).

عبد الكريم بن بدر الدين الفكون:

تملك بالشراء من مصر سنة 1178هـ لتفسير الخازن (رقم: 20913)، ولمقبول المنقول (رقم:20136)، ولحلية الأولياء (رقم:567)، وفي هذا الأخير شهادة حفيده محمد بن محمد بن عبد الكريم سنة 1274هـ بتملك جده للكتاب.

(تملك عبد الكريم بن بدر الدين الفكون لتفسير الخازن رقم20913)

محمد بن عبد الكريم بن بدر الدين الفكون:

تملك للفائق لابن راشد (رقم:559).

تملك للفرائد والقلائد (رقم:580).

تملك لكتاب التقييد والإيضاح (رقم:608).

تملك لشفاء الغليل (رقم:20002).

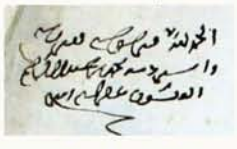

* **مصطفى بن رمضان العنابي (ت1130هـ):** توجد بعض الكتب عليها تملكه، منها:

سنة 1091هـ: الجامع الصغير للسيوطي (رقم 91).

شرح شعلة على الشاطبية (رقم:319).

(تملك مصطفى بن رمضان العنابي– شرح شعلة رقم 319)

* **محمد بن محمد الحنفي القاضي بمدينة قسنطينة:** توجد عدة كتب عليها تملكاته، وآلت جميعها إلى خزانة حسن باي، منها:

سنة 1152هـ: الثمار اليوانع (رقم: 20054).

سنة 1154هـ: منح الغفار (رقم:20063).

سنة 1155هـ: موضح السر المكمون (رقم:20798).

سنة 1156هـ: جامع الصغار (رقم: 20823).

(تملك محمد بن محمد الحنفي سنة 1152–الثمار اليوانع20054)

*** أبو العباس أحمد بن عمار (ت 1206هـ) مفتي المالكية:**

توجد عدة كتب عليها تملكاته، في عدة أماكن، منها:

مكة سنة 1167هـ: كتاب في المنطق (رقم:308).

مصر سنة 1168هـ: حاشية على جمع الجوامع (رقم: 333).

مصر سنة 1168هـ: حاشية على العقائد (رقم:266).

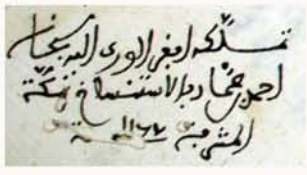

(تملك أحمد بن عمار بمكة سنة 1167هـ–كتاب في المنطق رقم 308)

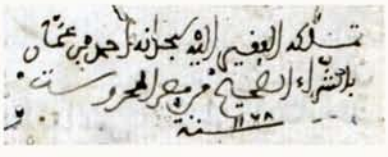

(تملك أحمد بن عمار بمصر سنة 1168هـ–حاشية على العقائد رقم 266)

*** محمد المكي بن سعد البوطالبي (ت1282هـ) مفتي المالكية بقسنطينة:** مِن الكتب التي كُتبت عليها تملكاته:

سنة 1253هـ: فتاوى الأجهوري (رقم:20320).

سنة 1280هـ: الخميس في أحوال أنفس نفيس (رقم:21366).

(تملك البوطالبي للمقدمات الممهدات رقم 20032)

*** أبو الحسن علي بن مسعود الونيسي (ت1322هـ) مفتي قسنطينة:** توجد عدة كتب عليها تملكاته، منها:

سنة 1301هـ: سنن أبي داود (رقم:116).

سنة 1304هـ: الإصابة لابن حجر (رقم:243).

سنة 1306هـ: تفسير القرطبي (رقم:6، 7، 8، 9).

(تملك علي الونيسي لتفسير القرطبي رقم 8)

*** عبد القادر بن عبد الله بن محمد المجاوي (ت1332هـ):**

يوجد كثير مِن الكتب عليها تملكه أو كتبها بخطه، وجُلها عليه ختم الجامع العتيق بالبرواقية، وفيها فهرس لخزانته (رقم:90008)، فالظاهر أنها أوقفت على الجامع، ثم آلت إلى مكتبة الوزارة، فمِن التملكات:

سنة 1291هـ: لوائح الأنوار (رقم: 21267).

سنة 1293هـ: حاشية العدوي (رقم:622).

سنة 1295هـ: حاشية على قطر الندى (رقم:708).

سنة 1303هـ: تملك لمجموع (رقم:616).

(تملك المجاوي للمجموع – رقم: 616)

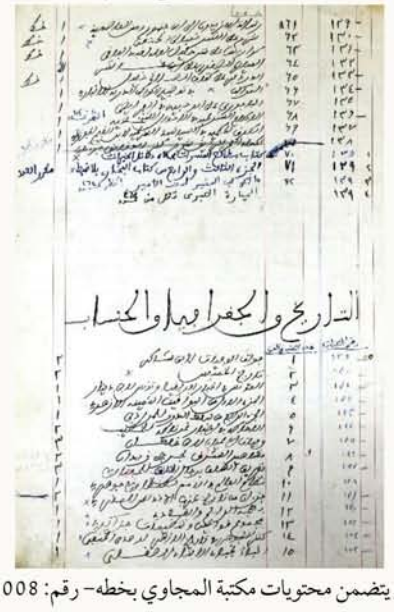

(دفتر يتضمن محتويات مكتبة المجاوي بخطه– رقم: 90008)

*** مسعود ناصر المسعود:** توجد كثير من الكتب عليها تحبيسه على الجامع الكبير في الجزائر سنة 1981م، منها:

الفتح الرباني (رقم:395)، وشرح السنهوري على خليل (رقم: 397)، وشرح الأشموني (رقم:447).

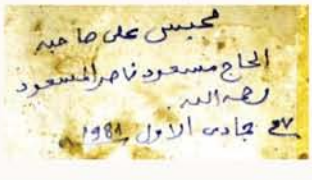

وقد زخرت طرر المخطوطات بكثير مِن تملكات العلماء والأعيان، ولم أشأ الإطالة بسردها وجردها، وإنما اقتصرت على ما كثر منها وتكرَّر، ولعلَّ الله ييسِّر مَن يتتبعها ويكتب فيها بحثًا موسَّعا، فهي –كما ترى– مصدر مباشر لكتابة التاريخ، وسدٍّ نقص كثير في تراجم الأعيان، فمفتي المالكية أحمد بن عمار –المذكور آنفا– قيل في ترجمته: (ليست لدينا معلومات كثيرة وكافية حول سيرته)، وتُبيِّن تملكاته مراحل مهمة مِن حياته؛ منها كونه بمكة سنة 1167هـ، واستقراره بمصر سنة 1168هـ.

الباب الثاني: ضوابط انتقاء النفائس

إنَّ انتقاء النفائس يخضع لعدة معايير، وقد يَخِفُّ شرطها ويختلف باختلاف نوع الكتاب:

فمن أعلى درجات النفاسة: كون النسخة وحيدة في العالم، لا يُعلم لها نظير، أو كون الكتاب في عداد المفقود، وهذا لا يُشَك في نفاسته، خاصة إذا كان الكتاب مُهِمًّا في بابه أو قديما.

وقد تكون النسخةُ ثانيةً؛ لا يُعلم قبلُ للكتاب إلا نسخة واحدة، أو أنَّه ليس له نسخ كثيرة، فتعتبر النسخة الموجودة نفيسة أيضًا، لأنه مهما كانت النسخة الأولى متقنة؛ فإنَّ وجود نُسَخ أخرى يفيد في التحقيق، ويسد مواضع الخلل.

وقد يكون معيار النفاسة: قِدم النسخ، سواء كان قدما مطلقا؛ بحيث تكون نسخة المؤلف أو منقولة منها، أو أقدم الموجود، وهذا أيضًا لا يُشك في نفاسته، أو يكون نِسبِيًّا؛ ككون النسخة مِن قرون متقدِّمة، وهذا يصطلح عليه غالبا مِن القرن التاسع الهجري فما قبلُ.

وقد تكون النفاسة باعتبار المتملِّك أو المحبِّس؛ كأن يتملكها عالم معروف، فتعدُّ مِن النفائس لإبراز تملكه أو ختمه أو تعليقاته.

وقد تكون النفاسة جمالية؛ كأن تكون النسخة خزائنية، أو مذهبَّة، أو عليها زخارف.

(زخرفة مذهبة صُدِّر بها كتاب شرح عين العلم رقم 434)

وقد تكون النفاسة باعتبارات لا علاقة لها بذات النسخة، وإنما لأمور أخرى؛ ككون النسخة في غير مظانها، فوَسَط الكم الكبير من كتب الفقه الحنفي والمالكي والشروح الفقهية؛ يعتبر الاستذكار أو مسند الإمام أحمد نفيسًا، لأنها في غير مظانها.

ولا شك في تفاوت النفائس المنتقاة، وأنَّ بعضها مُجمع عليه، وبعضها قد لا يَعُدُّه البعض نفيسًا، وأجزم أني تركت مِن الكتب ما كان حقه أنْ يثبت، وربما قدَّمت ما حقّه أن يؤخَّر، والكمال عزيز، وفيما ذُكر خير وبركة إن شاء الله.

الباب الثالث: عملي في الكتاب، وبيان المنهج المتبع فيه

هذا العمل ثمرة جهدِ أشهر مِن العمل والنظر في المخطوطات أصولًا ومصوَّرات، تصفَّحت فيه ما يقرب مِن ألف مجلد، متتبِّعا ما فيها مِن تملكات وتعليقات وعلامات الوقف والمقابلة.

كما أنَّ كثيرًا من الكتب لم تدخل في فهرس الوزارة، فكان لزاما عليَّ البحث عن عناوينها ومضامينها، خاصة بالنسبة للمخطوطات المبتورة، وساعدني النظر في الأصول لتصحيح وتصويب مواضع كثيرة في الفهارس السابقة، واستدراك كثير مِن الكتب المضمَّنة في المجاميع، أو الكتب التي لم يهتد إليها المفهرسون قبلي.

(رقمنة الرصيد في مقر الوزارة)

وقد جعلت العمل في هذا الفهرس المنتقى على مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة الفرز والانتقاء المبدئي، وسبق بيان الجهد المبذول فيها، وأنها أطول وأتعب مرحلة، وقمت فيها بترشيح عدد كبير مِن المخطوطات، مخفِّفا شرط الانتقاء، فاجتمع عندي ما يقرب مِن مائتي عنوان.

المرحلة الثانية: مرحلة الفرز النهائي، وقمت فيها بإعادة النظر في النفائس، وانتقاء حدود مائة مخطوط، مع مراعاة التقارب في عدد المنتقيات من حيث الفَنُّ الذي تنتمي إليه.

المرحلة الثالثة: قمت فيها بكتابة وَصْفٍ مختصَر جدا للمخطوط، مع كتابة وجه النفاسة في عبارة مختصرة، وانتقيت من الصور ما يبرز أهمية المخطوط، مع مراعاة الصبغة الجمالية.

وحرصتُ على الإحالة بإيراد رقم المخطوط، حتى يتسنى للباحثين الاطلاع على هذه النفائس والاستفادة منها.

وما كان مُفَهْرَسا مِن قبلُ ومُدخَلًا في قاعدة بيانات الوزارة؛ فهذا واضحٌ لا لبس فيه، وترقيمه إلى غاية (717)، ويشمل نصف المكتبة أو أكثر بقليل.

وأمَّا ما لم يُدخل بعدُ في قاعدة البيانات؛ فحرصت على إبقاء الرقم الأصلي المثبت على المخطوط، وحيث يُخشى الالتباس لتكرر الأرقام فإني أضفت رقمًا على يساره لتمييزه، فما كان رقمه في الأصل (1010) -مثلا- فإنه يصير في الفهرس (21010).

فإذا لم يكن المخطوط مرقما؛ فإني أضيف له رقما آخر، فيصير الرقم (30002)، وهذا ترقيم مبدئي، الغرض منه التقريب، وإنشاء مرجع مؤقت لربط النفائس بمصوراتها.

وقد رتبتُ الفهرس على أبواب العلوم:

فابتدأته بالقرآن الكريم وعلومه:

ويتضمن المصاحف، فكتب التفسير، ثم كتب علوم القرآن، وجعلتها مرتبة على تاريخ وفاة المؤلف.

ثم الحديث الشريف وعلومه:

وصدَّرته بنسخ صحيح البخاري، ثم الكتب التسعة، ثم الكتب الجوامع للحديث، ثم شروح الحديث على الترتيب الأول، فابتدأت بشروح البخاري فشروح مسلم، وهكذا، ثم ذكرتُ كتب المصطلح وكتب الفهارس والأثبات.

وحيث كان الحديث الشريف كلام الصادق المصدوق -عليه الصلاة والسلام- فإني أردفت كتب الحديث بـ:

كتب السيرة والشمائل، ثم كتب التراجم، فكتب التاريخ.

ثم ذكرت كتب الفقه وأصوله:

وابتدأتُ بالفقه الحنفي -لتقدُّمه تاريخًا، ولكثرة الكتب الموجودة فيه؛ نظرًا لكونه المذهب السائد في فترة الحكم العثماني-، ثم أردفته بكتب المذهب المالكي، ثم الكتب المفردة لأبوابٍ من الفقه؛ ككتب القضاء والاستيثاق والفرائض، ثم ذكرت الفتاوى، وختمتها بكتب أصول الفقه.

ثم ذكرتُ كتب اللغة وعلومها:

وشملت كتب النحو والصرف، والمعاجم والقواميس.

وختمتها بكتبٍ منوعة:

شملت المنطق، وكتب الفوائد، والمكاتبات.

فهذا ما يسر الله كتابته تقدمة لهذا الفهرس، وأرجو أن يكون لبنة مِن لبنات مشروع إحياء التراث الجزائري، الذي يهدف لإبراز غناء الجزائر بالمخطوطات، وبيان احتوائها على نفائس الكتب العالمية، والمساهمة في النهضة العلمية، ومواكبة الركب العالمي في هذا المجال.

كما أشكر مِن منبري هذا كلّ مَن كان له يَدٌ في إنجاز هذا العمل، مِن مسؤولي الوزارة؛ الذين التمسنا منهم حرصًا وتعاونًا وهِمَّة لإنجاح هذا المشروع، مع ما واكبه مِن تهيئة مقر مكتبة المخطوطات، وشراء خزائن جديدة، ونِيَّة قائمة للرقمنة والفهرسة، فجزاهم الله خير الجزاء، وأعانهم على المُضي في هذا المشروع، وسدَّدهم، ووفقهم.

وأشكر أيضًا مَن ساعدني في مراحل العمل الأولى، خاصة الرقمنة، وما يتبعه مِن تعب وجهد وتفرغ.

وأدعو أيضًا أصحاب الخزائن والمكتبات الخاصة -وهي كثيرة جدا، متفرقة في ربوع البلد؛ مِن شرقه إلى غربه، ومن شماله إلى جنوبه- إلى المساهمة في هذه النهضة العلمية، عن طريق رقمنة مخطوطاتهم، بتقديمها للتصوير والفهرسة، خاصة مع توفر الإمكانات، فهذا العمل يجمع بين توفير المادة العلمية في صيغة رقمية يستفيد منها الباحثون، وبين احتفاظ صاحب المخطوط بأصله، ففيه خير كثير.

فنسأل الله أن يبارك في الجهود، وأن يجعل هذا العمل مِن السعي المحمود، إنه لطيف ودود، وصلى الله على شفيع الخلق في اليوم المشهود؛ محمد ﷺ ذي الحوض المورود، وآله وصحبه أهل الكرم والجود، وخير من تبعه وأوفى بالعهود

نفائس
مخطوطات مكتبة
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
الجزائر

رقم المخطوط: 90037

مصحف شريف

الوصف:

نسخة كاملة في مجلد في 373 ورقة

بخط نسخي جميل متقن

برواية حفص عن عاصم

الأولى ۝ وأن إلى ربك المنتهى ۝ وأنه هو
أضحك وأبكى ۝ وأنه هو أمات وأحيى ۝
وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى ۝ من
نطفة إذا تمنى ۝ وأن عليه النشأة الأخرى
وأنه هو أغنى وأقنى ۝ وأنه هو رب الشعرى
وأنه أهلك عادا الأولى ۝ وثمود فما أبقى ۝
وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم
وأطغى ۝ والمؤتفكة أهوى ۝ فغشاها ما
غشى ۝ فبأي آلاء ربك تتمارى ۝ هذا
نذير من النذر الأولى ۝ أزفت الآزفة ۝ ليس
لها من دون الله كاشفة ۝ أفمن هذا الحديث
تعجبون ۝ وتضحكون ولا تبكون ۝ وأنتم
سامدون فاسجدوا لله واعبدوا ۝
سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون آية
بسم الله الرحمن الرحيم

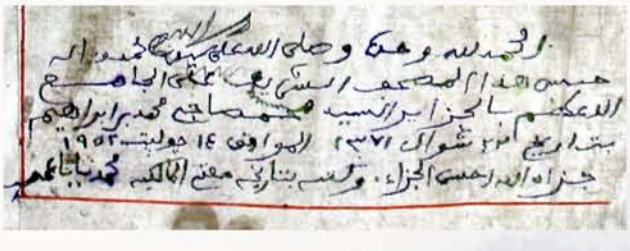

وجه النفاسة:

نسخة بها علامات الوقف وتعشير الأحزاب

وبيان السجدات المفروضة والمسنونة

وعليها قيد تحبيس على الجامع الأعظم بالجزائر

بخط مفتي المالكية بالجزائر

العلامة «محمد بابا عمر» سنة 1371هـ-1952م

رقم المخطوط: 14

التفسيـــر الوجيـــز

أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت468هـ)

الوصف:

قطعة مفرقة في 155 ورقة

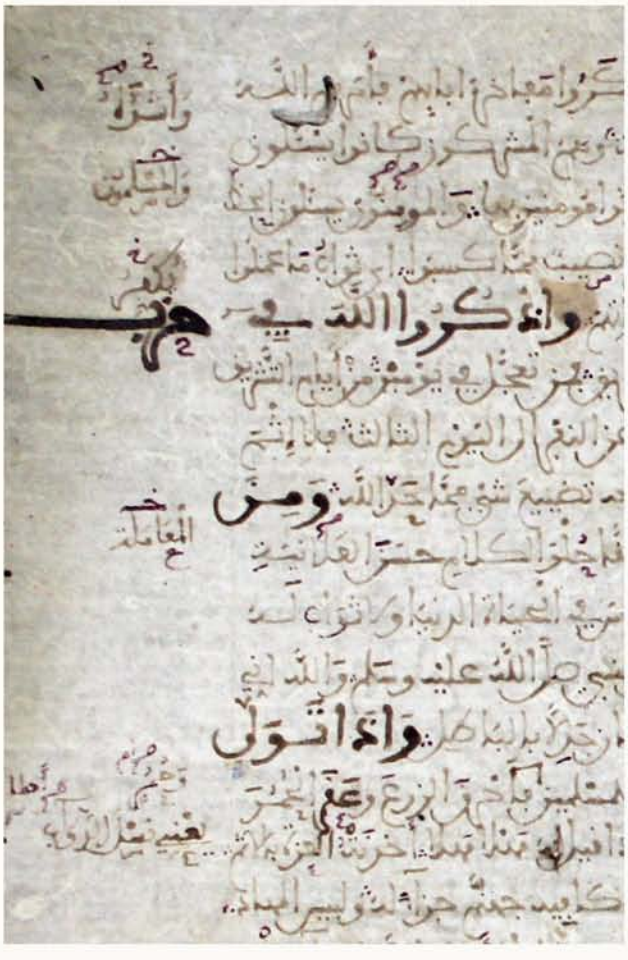

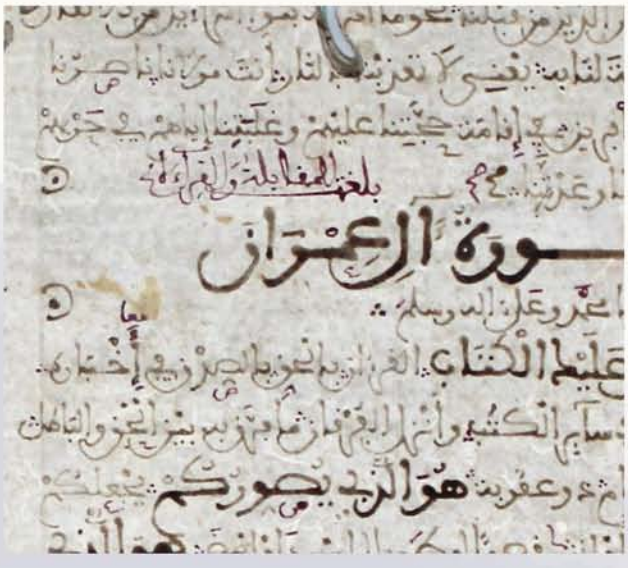

وجه النفاسة:

نسخة قديمة بخط أندلسي عتيق
يرجع تاريخها تقديرا إلى
القرن السادس أو السابع الهجري
مقابلة ومصححة ومثبت على هامشها
اختلاف روايات الكتاب

الفريد في إعراب القرآن المجيد

منتجب الدين الهمداني (ت643هـ)

رقم المخطوط: 5

الوصف:

مجلد في 250 ورقة

يحوي الجزء الثاني من الكتاب

من سورة المائدة إلى آخر سورة يوسف

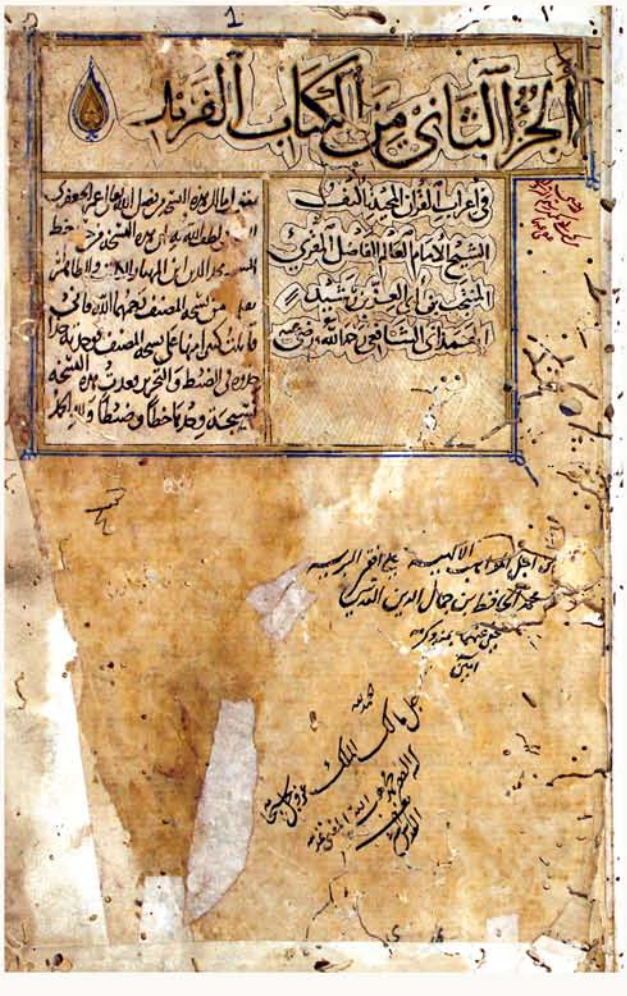

وجه النفاسة:

نسخة قديمة مقابلة على نسخة المؤلف

وعليها تملكات

رقم المخطوط: 427

نفائس المرجان في جمع قصص القرآن

صفي الدين أحمد بن أبي بكر الموصلي (ت680هـ)

الوصف:

الجزء الأول في 143 ورقة

وجه النفاسة:

نسخة كُتبت بخط مغربي جميل

ويظهر أنها خزائنية

بالنظر إلى الزخارف

وجودة الخط

وكثرة الألوان المستعملة

رقم المخطوط: 20913

لباب التأويل في معاني التنزيل

علي بن محمد الخازن (ت741هـ)

الوصف:

مجلد في 384ورقة

من سورة الأعراف إلى سورة المؤمنون

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة خزائنية مذهبة

منسوخة سنة 873هـ

حبسها صالح باي على الجامع الأعظم سنة 1160هـ

وعليها تملك لعبد الكريم بن بدر الدين الفكون سنة 1178هـ

رقم المخطوط: 39

التقييد الكبير في تفسير كتاب الله المجيد

أحمد بن محمد البسيلي (ت830هـ)

الوصف:

مجلد ناقص الآخر في 214 ورقة

من بداية الكتاب إلى تفسير سورة الواقعة

ويتخللها نقص في مواضع

وجه النفاسة:

نسخ الكتاب في العالم ليست كثيرة

وهذه نسخة مصححة

عليها تحبيس حسن باشا على جامعه سنة 1212هـ

الجواهر الحسان في تفسير القرآن

عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت875هـ)

رقم المخطوط: 26

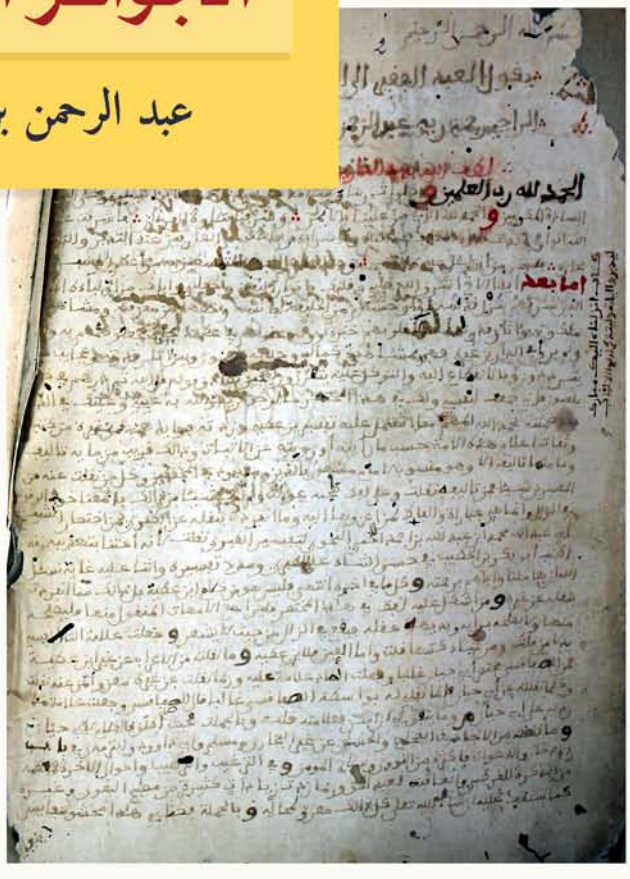

الوصف:

الجزء الأول من الكتاب في 167 ورقة

من بداية الكتاب إلى آخر تفسير سورة النحل

إجازة المصنف لإسماعيل السنجاسني

وجه النفاسة:

نسخة كتبت في حياة المؤلف سنة 843هـ

وعليها بلاغات بخطه سنة 847هـ

وإجازة في آخره بجميع تصانيفه ومروياته

صور لبعض البلاغات بخط المصنف

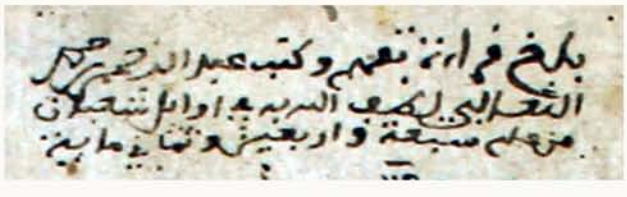

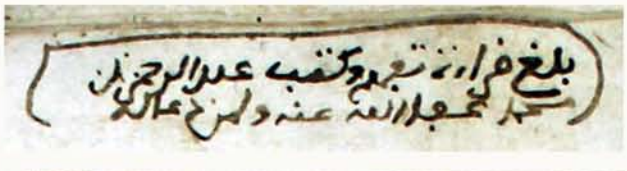

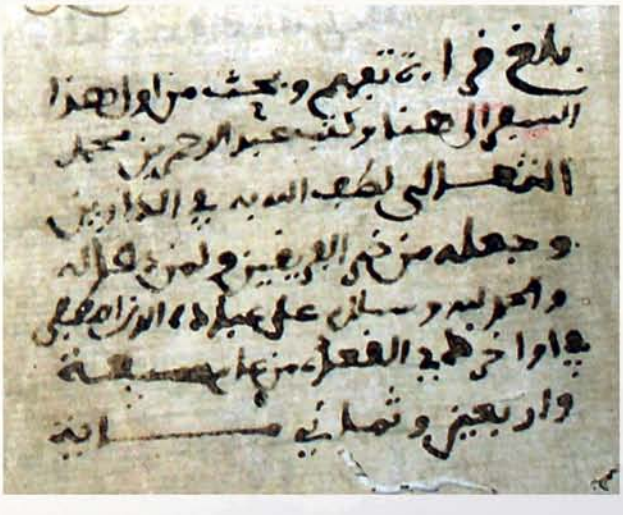

نسخة أخرى من الجواهر الحسان

رقم المخطوط: 25

الوصف:

النصف الأول من الكتاب في 217 ورقة
من بداية الكتاب إلى آخر تفسير سورة الكهف

وجه النفاسة:

نسخة مصححة ومقابلة
ولعلها كتبت في حياة المصنف
فإن الناسخ كتب في الدعاء له آخر الكتاب
(غفر الله لنا وله) بدل الترحم عليه

رقم المخطوط: 20

حاشية شيخ زاده على تفسير البيضاوي

شيخ زاده محمد محيي الدين الحنفي (ت951هـ)

الوصف:

الجزء الأول من الكتاب في 479 ورقة
من بداية الكتاب إلى آخر تفسير سورة الأنعام
كتبت سنة 1168هـ

وجه النفاسة:

نسخة خزائنية مذهبة ومزخرفة

الفتح المبين القدسي في تفسير آية الكرسي

لمؤلف مجهول من أحفاد أبي حامد الغزالي

رقم المخطوط: 90035

الوصف:

قطعة مفرقة من الكتاب في 91 ورقة

مبتورة الأول والآخر

تتضمن الكلام على تفسير آية الكرسي

وبيان فضائلها في سبعة مقاصد

وللبقاعي كتاب بالعنوان ذاته

وليس هو بعد مقابلته به

وجه النفاسة:

لا يعلم للكتاب نسخة أخرى

نسخة خزائنية كتبت لخزانة

أمير المؤمنين أبي عمرو عثمان

مما قاله المؤلف: قال الإمام الغزالي جدي

وقال: الجد حجة الإسلام الغزالي

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

لأحمد بن علي ابن السكن الأندلسي (ت640هـ)

رقم المخطوط: 321

الوصف:

من أقدم شروح حرز الأماني للشاطبي

مجلد في 104 ورقات

تنقصه الورقة الأولى

وجه النفاسة:

أقدم نسخة معروفة للكتاب

نسخت عام 867هـ

ولا يعرف قبلها إلا نسخة وحيدة

كتبت سنة 890هـ

حقق عنها الكتاب وطبع

رقم المخطوط: 314

كنز المعاني في شرح حرز الأماني

برهان الدين الجعبري (ت732هـ)

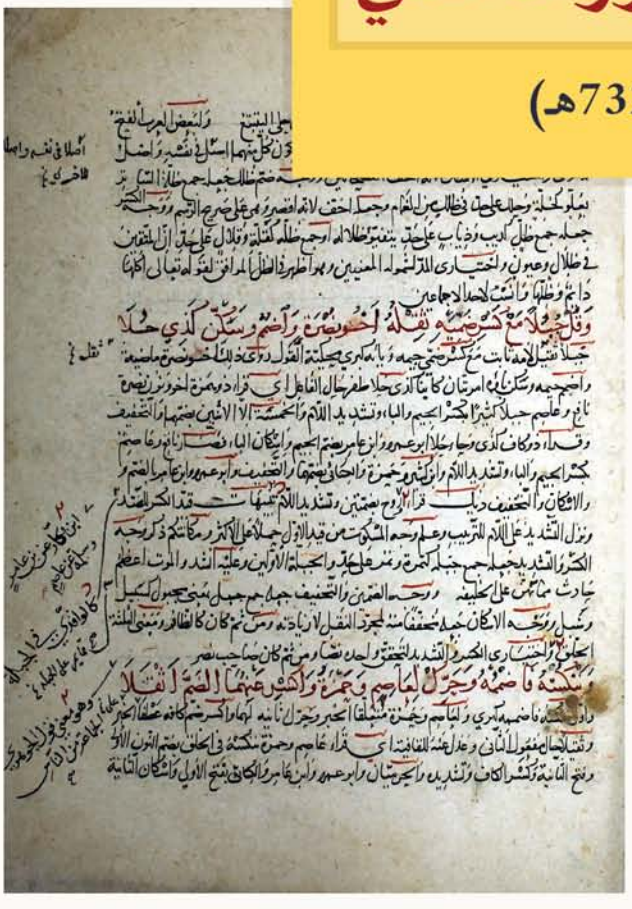

الوصف:

نسخة ناقصة الأول في 202 ورقة

كتبت بخط نسخي جميل

يقدر تاريخ نسخها بالقرن التاسع الهجري

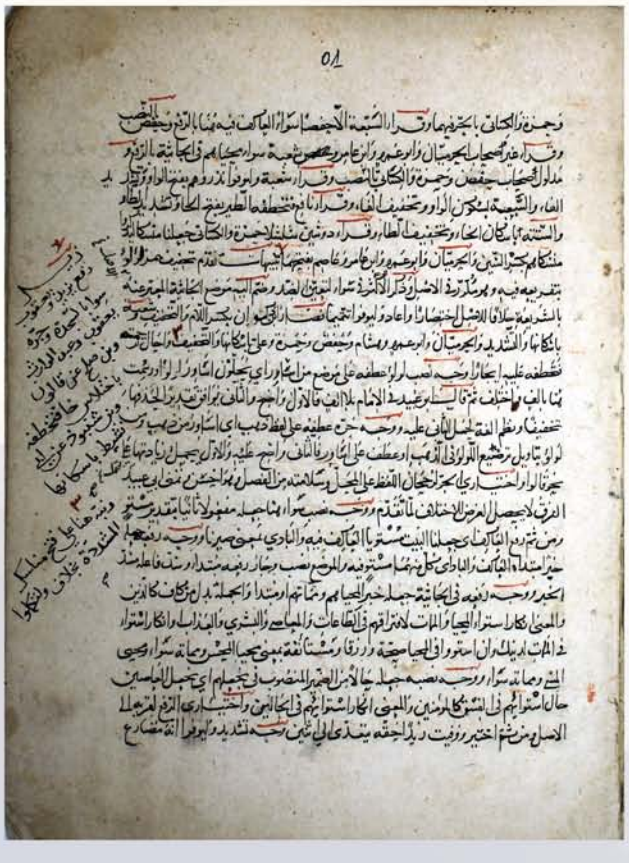

وجه النفاسة:

نسخة متقنة ومصححة

رقم المخطوط: 324

الإتقان في علوم القرآن

جلال الدين السيوطي (ت911هـ)

الوصف:

نسخة كاملة في 265 ورقة

كتبت بخط نسخي سنة 983هـ

وجه النفاسة:

منقولة من خط المصنف

على ما ذكر الناسخ آخر الكتاب

رقم المخطوط: 649

مرشد الصبيان في رسم القرآن

النفّات محمد ابن أبي الدنيا (حي1044هـ)

الوصف:

نسخة كاملة ضمن مجموع في 26 ورقة
كتبت بخط مغربي سنة 1141هـ
عليها تصويبات وتعليقات

وجه النفاسة:

لا يُعلم للكتاب إلا نسخة واحدة
بدار الكتب المصرية كتبت سنة 1173هـ
وعليه فهذه النسخة مع تأخرها أقدم الموجود
وهي ثاني نسخة معلومة من هذا النظم

رقم المخطوط: 518

نظم أثمان القرآن

محمد بن أحمد السوسي

الوصف:

نظم في حدود 60 بيتا
في آخر ورقة من مجلد

وجه النفاسة:

لا يُعلم له إلا نسخة واحدة
في المكتبة الظاهرية

رقم المخطوط:
20816

صحيح البخاري

محمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ)

الوصف:

الجزء الثالث من نسخة عتيقة

كتبت سنة 764هـ

ناسخها علي بن محمد بن فنتان

تبدأ من باب قتل حمزة بن عبد المطلب

وتنتهي عند كتاب الأشربة

وجه النفاسة:

نسخة مفردة لرواية أبي ذر الهروي، عتيقة ومقابلة بنسخة أخرى

وفيها بيان اختلاف الروايات بين الحموي (حـ) والكشميهني (شهـ) والمستملي (مـ)

وعليها تعليقات حديثية مهمة

كقوله عند قول البخاري: (حدثنا الهيثم بن خارجة) قال المعلق: (الهيثم بن خارجة روى هنا فقط)

وقوله: (ابن وهب قال: أخبرني فلان) قال المعلق: (هو ابن لهيعة)

وقوله: (قال نا عبد الرحمن بن القاسم) قال: (هو صاحب مالك ليس له في الكتاب غير هذا الحديث)

نسخة أخرى من صحيح البخاري

رقم المخطوط: 52

الوصف:

الجزء الرابع والخامس والسادس من تجزئة ثلاثين جزءا

نسخة عتيقة كتبت سنة 793هـ

ناسخها عمر بن علي الملوي

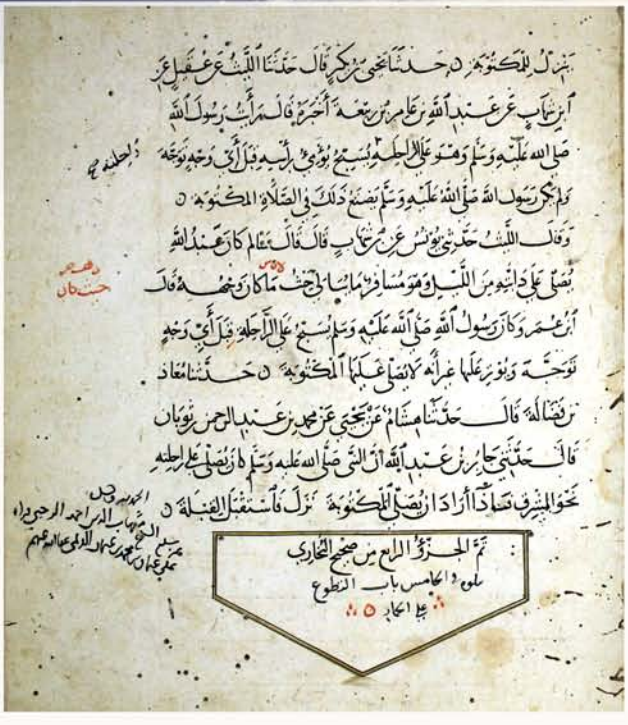

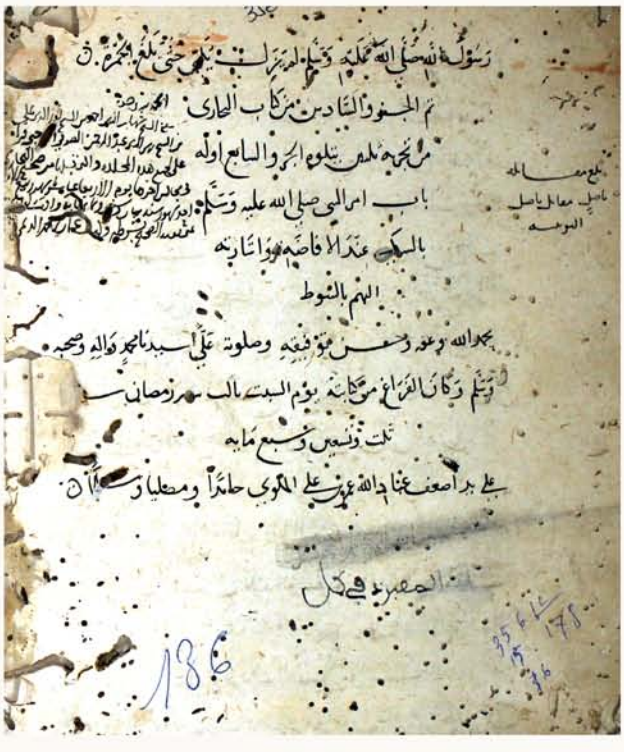

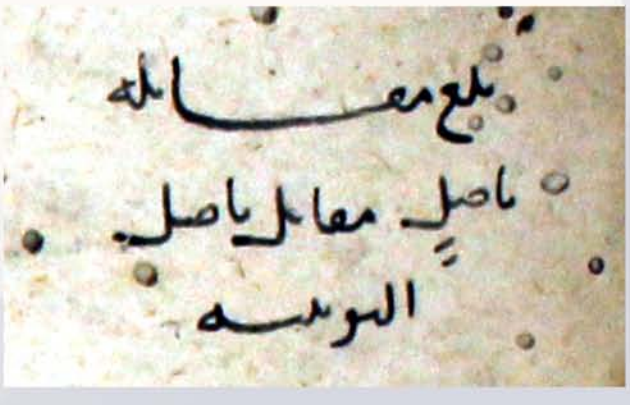

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة مذهَّبة

مقابلة بأصل مقابل بأصل اليونينية

مثبت عليها اختلاف الروايات

مقروءة على جمع من العلماء منهم:

الشيخ نظام الدين الحنفي

والمحدث عثمان بن محمد بن عثمان الديمي

نسخة أخرى من صحيح البخاري

رقم المخطوط: 20081

الوصف:

قطعة عتيقة تتضمن الأجزاء من 11 إلى 19 من تجزئة 30 جزءا
تبدأ من باب الشهادة سبع سوى القتل
وتنتهي عند باب سورة الفتح

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة مقابلة على نسخة مقابلة جيدة
مثبت عليها اختلاف الروايات
قرأها سنة 811هـ علاء الدين علي البطروني
على إبراهيم بن أحمد الزرعي الشافعي

نسخة أخرى من صحيح البخاري

رقم المخطوط: 667

الوصف:

الجزء الأول من تجزئة 10 أجزاء من نسخة عتيقة
كتبه محمد بن عثمان بن يوسف الحنبلي الخزرجي
سنة 836هـ

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة مثبت عليها اختلاف الروايات
مقروءة على عثمان بن محمد بن منصور الحنبلي سنة 950هـ

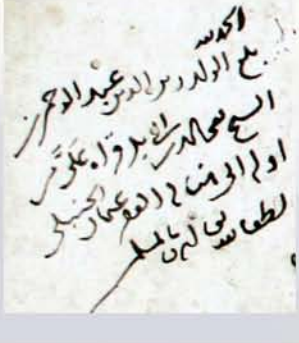

نسخة أخرى من صحيح البخاري

رقم المخطوط: 109

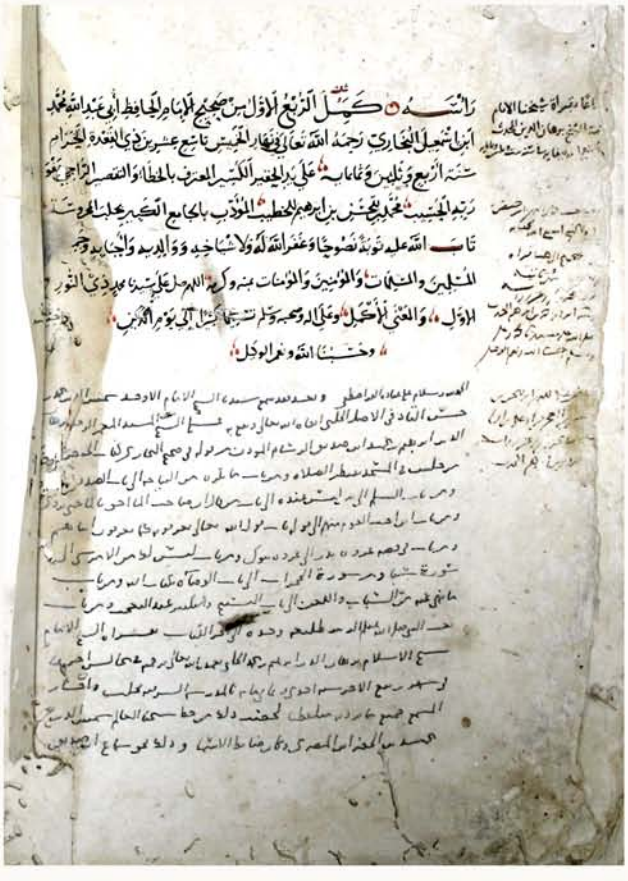

الوصف:

قطعة من الربع الأول من نسخة عتيقة
كتبها محمد بن الحسن بن إبراهيم الخطيب بحلب
سنة 834هـ

وجه النفاسة:

نسخة مقابلة على نسخة مضبوطة
ومثبت عليها اختلاف الروايات
وعليها عدة سماعات
منها على برهان الدين الحلبي سنة 836هـ
وعليها تعليقات منقولة من دروس ابن حجر العسقلاني وغيره

نسخة أخرى من صحيح البخاري

رقم المخطوط: 53

الوصف:

الجزء السابع والثامن من نسخة عتيقة
يبدأ من باب قول الله تعالى (آمنا بالله)
إلى باب التصاوير
كتبها محمد بن أحمد بن محمد المعروف
بابن أخي جمال الدين الأستادار
سنة 867هـ

وجه النفاسة:

نسخة برواية أبي ذر الهروي مفردة
وعلى هامشها اختلاف الروايات

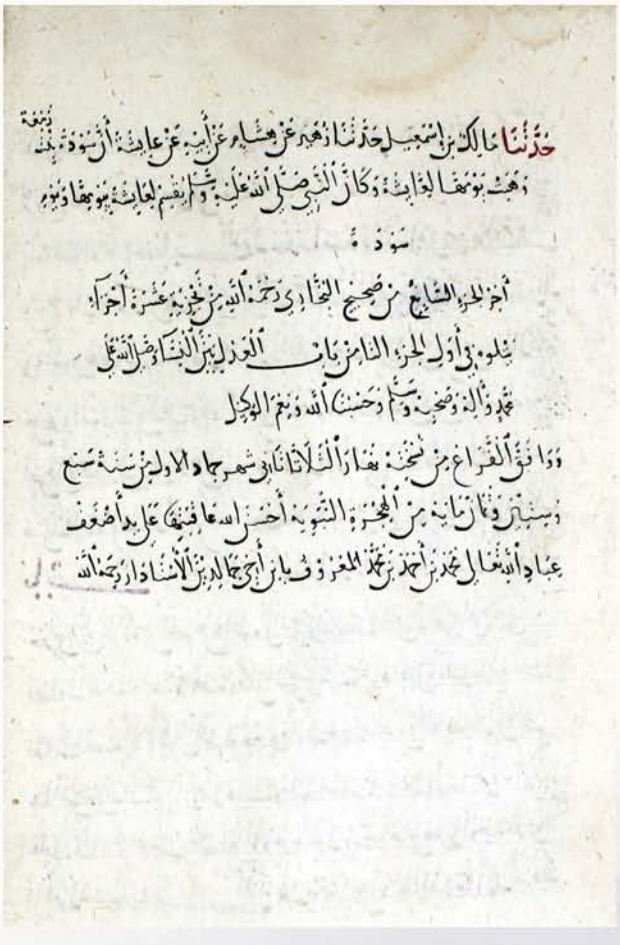

نسخة أخرى من صحيح البخاري

رقم المخطوط: 74

الوصف:

قطعة عتيقة كتبت بخط نسخي جميل

تبدأ بباب قصة وفد طيء

وتنتهي عند باب الشرب من فم السقاء

وجه النفاسة:

نسخة مقابلة ومصححة

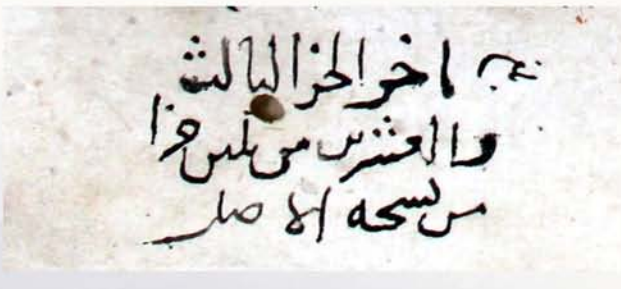

نسخة أخرى من صحيح البخاري

رقم المخطوط: 117

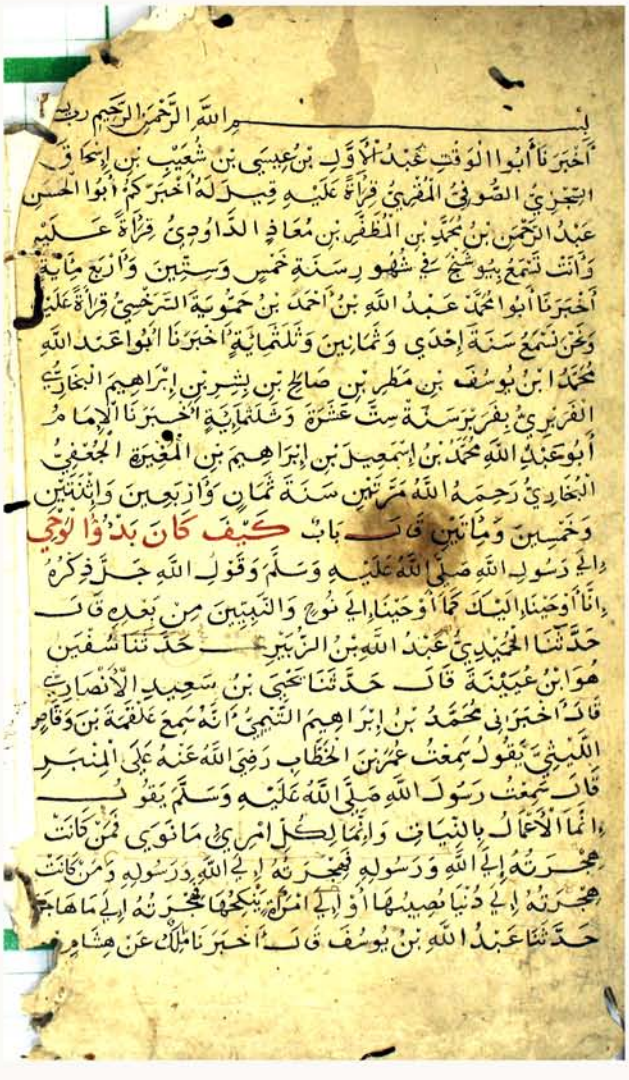

الوصف:

قطعة عتيقة بخط جميل

من بداية الكتاب

إلى باب طواف القارن

وجه النفاسة:

نسخة مصححة

الوصف:

أربعة أجزاء من نسخة خماسية

كتبها محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي

الخزرجي الأنصاري الشهير بالشامي

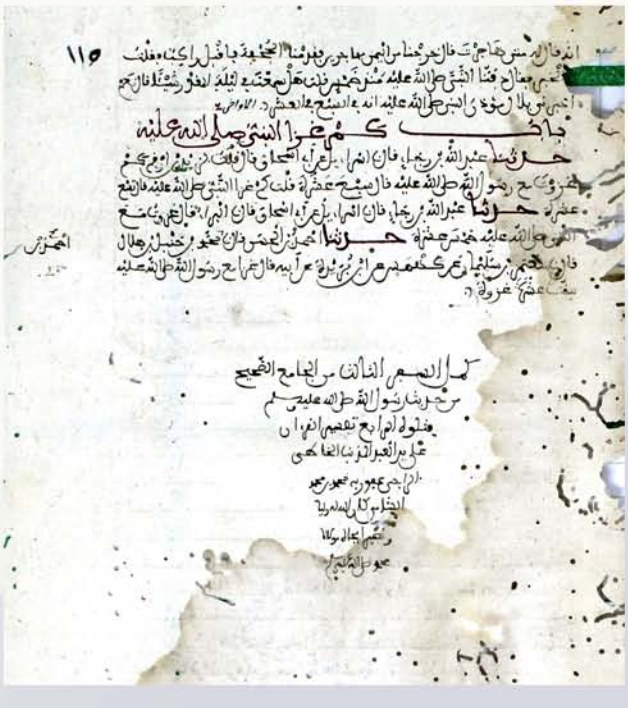

نسخة أخرى من صحيح البخاري

رقم المخطوط: 41-42-43-44

وجه النفاسة:

نسخة مصححة، تداول عليها علماء، منهم:

مصطفى بن رمضان العنابي

إمام الجامع الكبير المحبس عليه الكتاب

العلامة مفتي الجزائر:

محمد بن محمود بن محمد العنابي

وكتب إسناده على طرة الجزء الأول

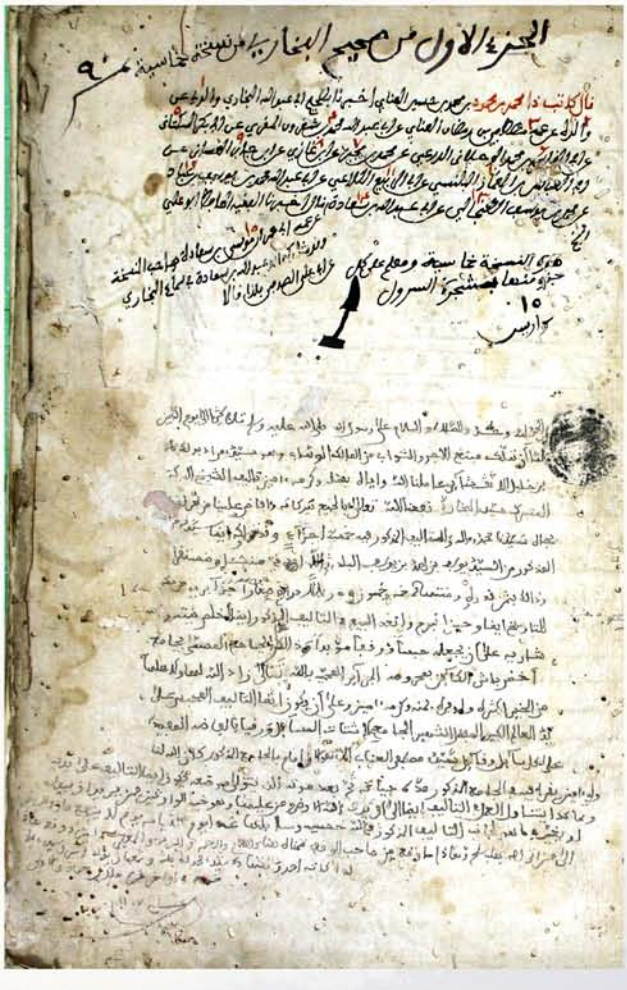

رقم المخطوط:
116

سنن أبي داود

أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت275هـ)

الوصف:

نسخة كاملة في مجلد

برواية أبي بكر محمد بن داسة

كتبه محمد العربي الحيدوسي سنة 1203هـ

تحبيس علي باي سنة 1223هـ

تحبيس حسين باشا سنة 1233هـ

رسم تحبيس بخط العلامة

محمد بن محمود بن محمد بن حسين العنابي

تملك علي الونيسي بقسنطينة سنة 1301هـ

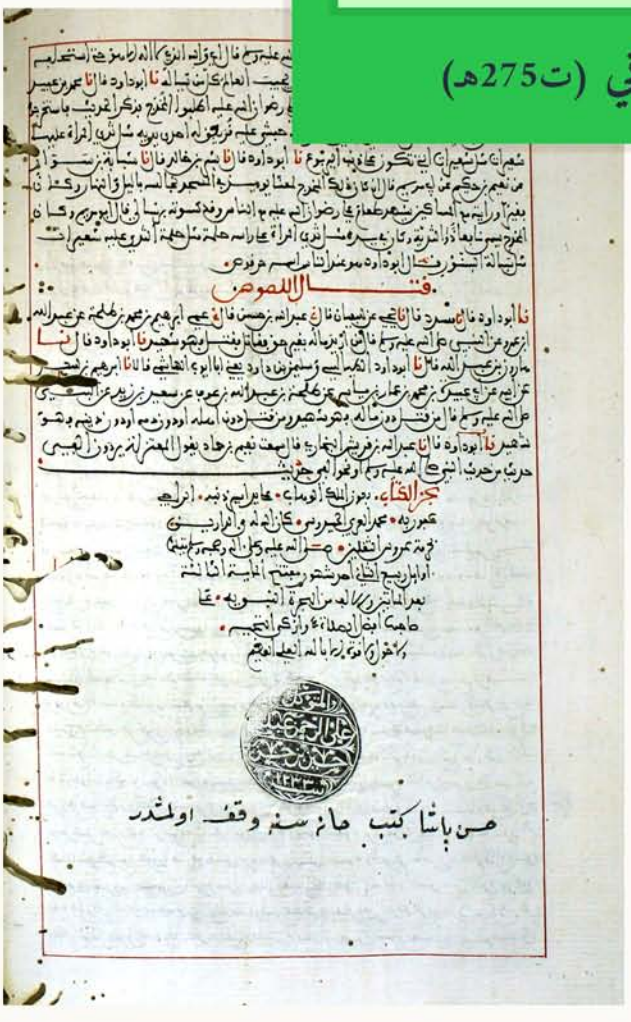

وجه النفاسة:

نسخة خزائنية، مصححة

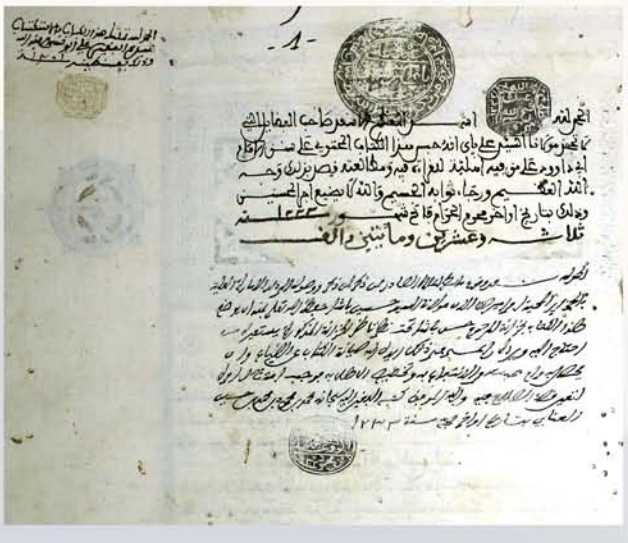

كتاب المراسيل

أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت275هـ)

رقم المخطوط:
116

الوصف:

نسخة كتبت في ذيل (السنن) المتقدم وصفه

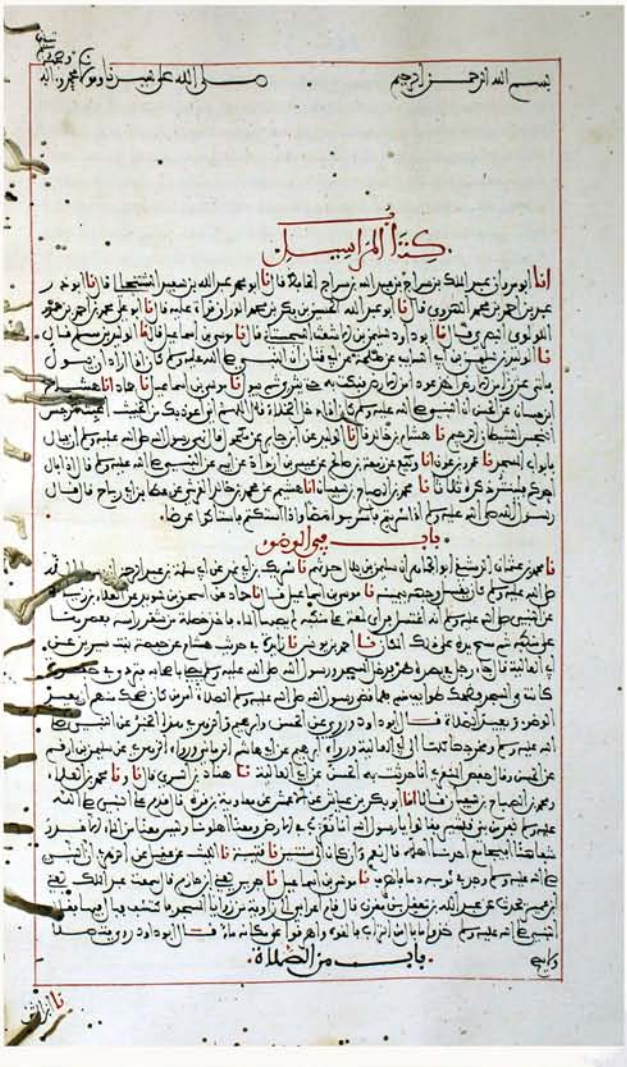

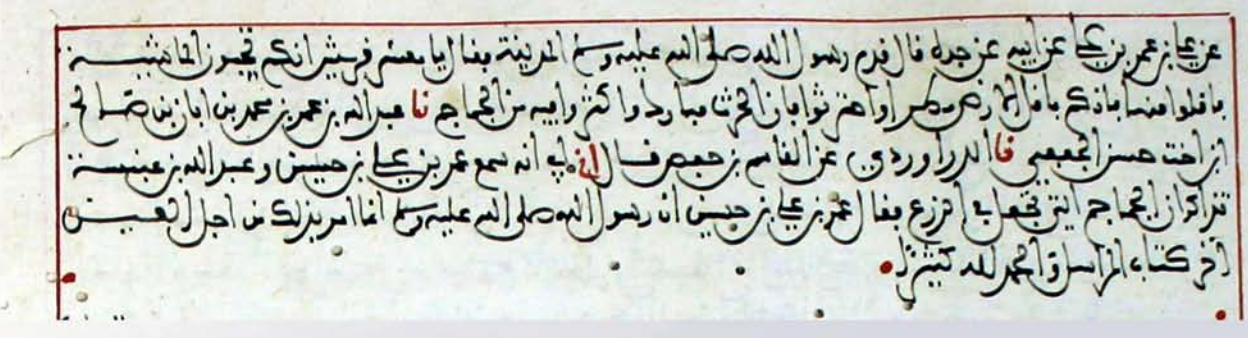

رقم المخطوط:
116

تسمية شيوخ أبي داود الذين أخرج عنهم في كتاب السنن على حروف المعجم

أبو علي الحسين بن محمد الجياني (ت498هـ)

الوصف:

نسخة كتبت في ذيل (السنن) المتقدم وصفه

رقم المخطوط:
116

رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف السنن

أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت275هـ)

الوصف:

نسخة كتبت في ذيل (السنن) المتقدم وصفه

مما ورد فيها:

رواها عنه أبو جعفر أحمد بن عيسى بن ماهان الهمداني

قال: ني حامد بن أبي بشر أبو العباس

قال: أملى علي أبو عبد الله محمد بن أيوب

من كتاب أبي داود بخط يده رحمه الله

قال أحمد: وني حمدان بن أحمد أبو الحسن التمار

قال: كتب إليه أبو داود وهو بمكة

يزيد كلام بعضهم على بعض

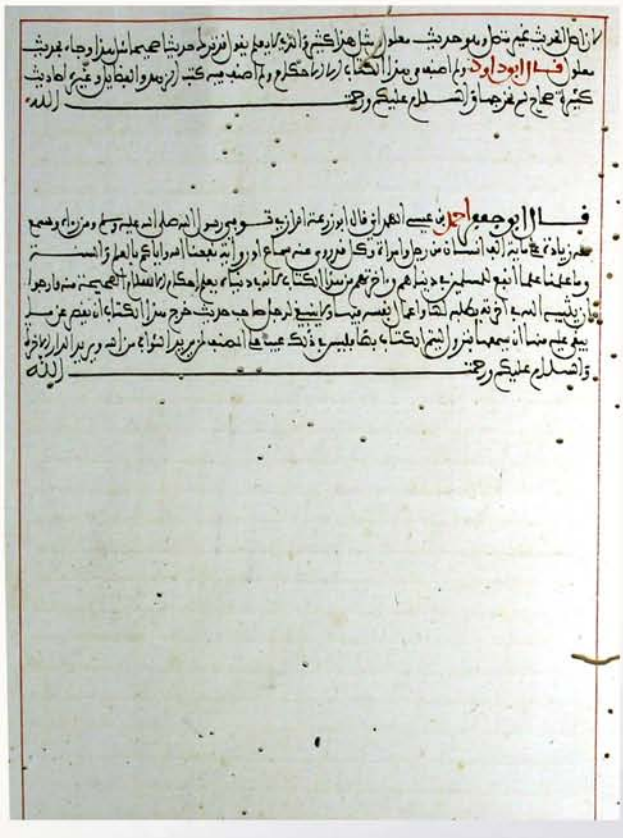

المسند

أحمد بن محمد بن حنبل (ت241هـ)

رقم المخطوط:
20891

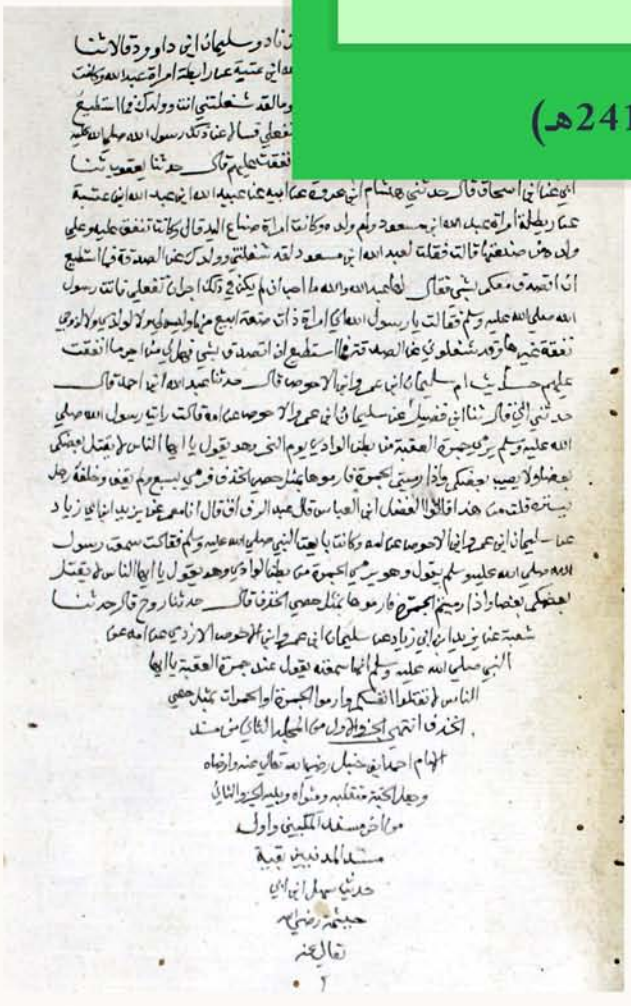

الوصف:

الجزء الأول من المجلد الثاني في 310 ورقة
يبتدئ بمسند أبي سعيد الخدري
إلى آخر مسند المكيين
تحبيس علي باي عام 1223
تملك لعلي الونيسي سنة 1304هـ
تملك لمحمد الحفصي بن مشاور

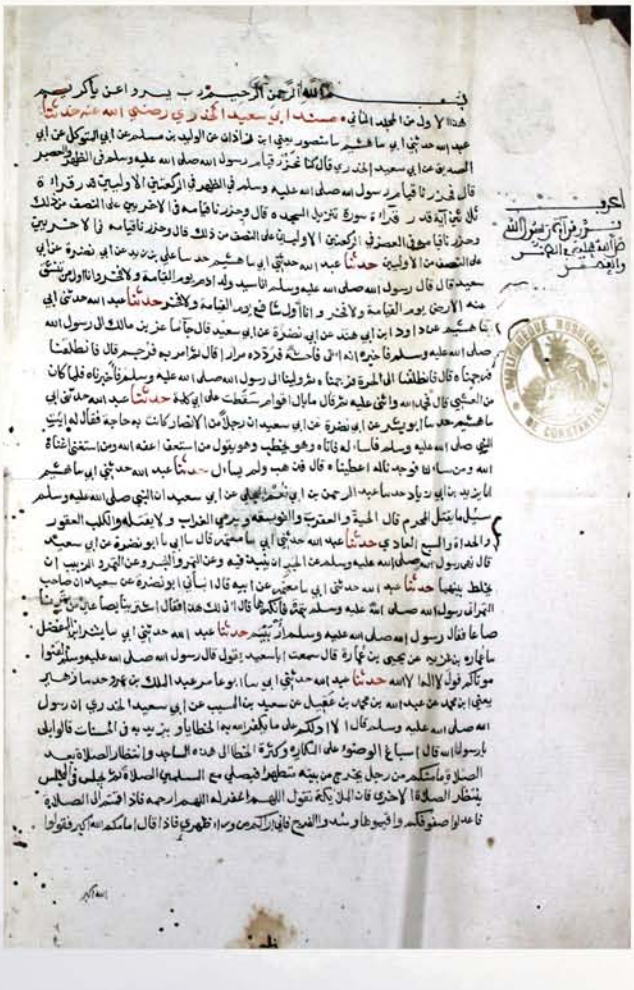

وجه النفاسة:

نسخه في المغرب الإسلامي قليلة رغم شهرة الكتاب

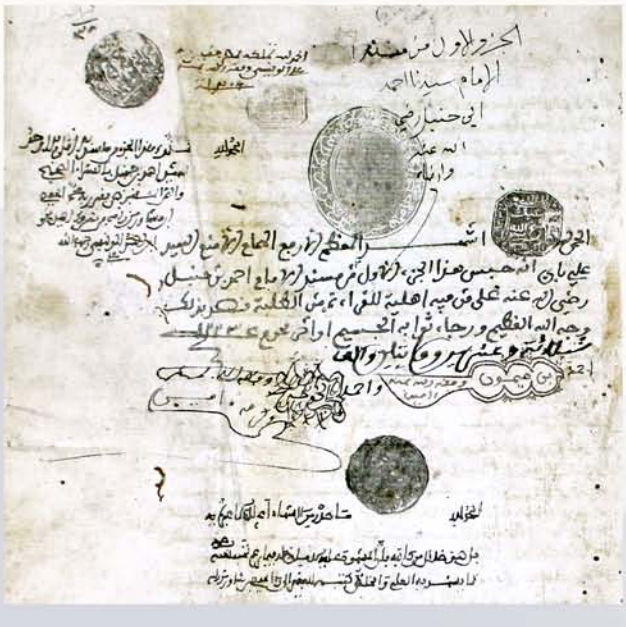

الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير

محمد بن عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ)

رقم المخطوط:
91

الوصف:

نسخة كاملة كتبت سنة 993هـ

عليها تعليقات لعبد الرحمن بن أحمد بن المسك السخاوي سنة 1004هـ

تملك لعامر بن رمضان بن علي الرماصي

تملك لمحمد بن محمد بن علي عرف بأقوجيل عام 1049هـ

تملك لمحمد بن محمد بن هلال البوعناني سنة 1081هـ

تملك لمصطفى بن رمضان العنابي

تملك لمحمد عاشور بن محمد بن سعيد المغربي

وجه النفاسة:

تملكها وعلق عليها عدة علماء

نسخة أخرى من الجامع الصغير

رقم المخطوط: 93

الوصف:

نسخة كاملة

كتبها عبد الله بن أحمد زغلات المزاتي القيرواني

برسم خزانة محمد باي سنة 1140هـ

وقفها مصطفى باشا على خزانة الكتب

في جامع حسن باشا سنة 1219هـ

وجه النفاسة:

نسخة خزائنية مذهبة وبها زخارف

مقبول المنقول الجامع لأحاديث الرسول

علاء الدين علي بن محمد الخازن الشيحي (ت741هـ)

رقم المخطوط:
20136
20138

الوصف:

الجزآن الثاني والثالث

تملك لعبد الكريم بن بدر الدين الفكون سنة 1178هـ

تحبيس صالح باي على جامعه الأعظم سنة 1190هـ

وجه النفاسة:

أجزاؤه مفرقة في العالم، ونسخه قليلة جدا

فتح الباري بشرح صحيح البخاري

أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (ت852هـ)

رقم المخطوط:
20081

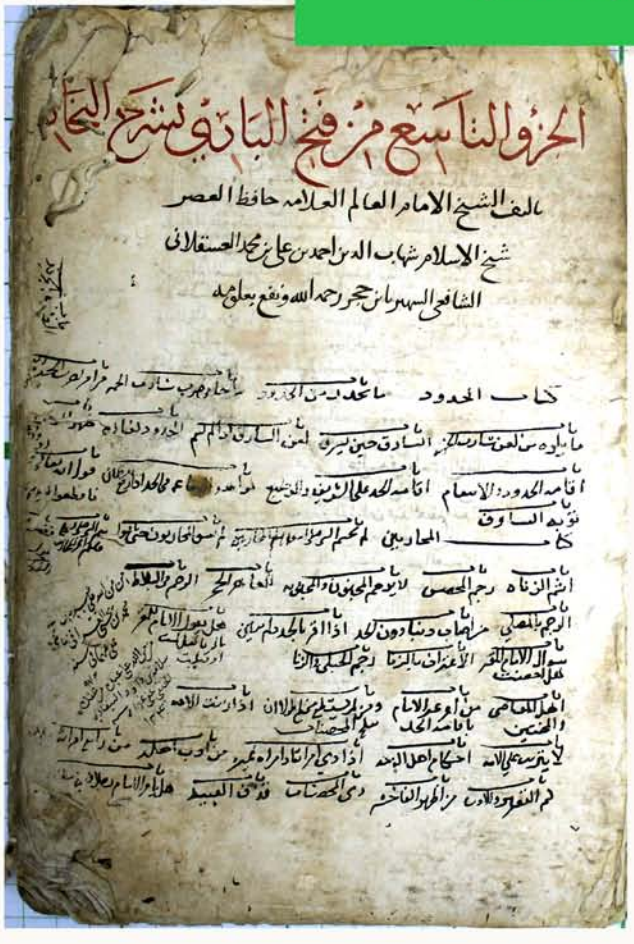
الجزء التاسع من فتح الباري شرح البخاري
تأليف الشيخ الامام العالم العلامة حافظ العصر
شيخ الاسلام شهاب الدين احمد بن علي بن محمد العسقلاني
الشافعي المشهور بابن حجر رحمه الله ونفع بعلومه

الوصف:

قطعة من الجزء التاسع في 181 ورقة

تبدأ من كتاب الرقاق

وتنتهي عند باب أحكام أهل الذمة

تملك لمحمد بن يحيى القرافي المالكي سنة 973هـ

تملك لسلامة بن داود البيضاوي الحنفي سنة 1240هـ

كتاب الرقاق

وجه النفاسة:

نسخة مقابلة على نسخة السخاوي والبارزي

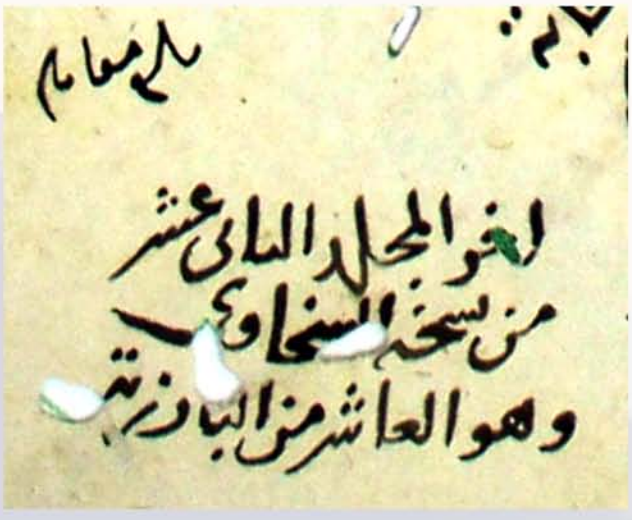
الى آخر المجلد التاسع عشر
من نسخة السخاوي
وهو العاشر من البارزية

نسخة أخرى من فتح الباري

رقم المخطوط: 118

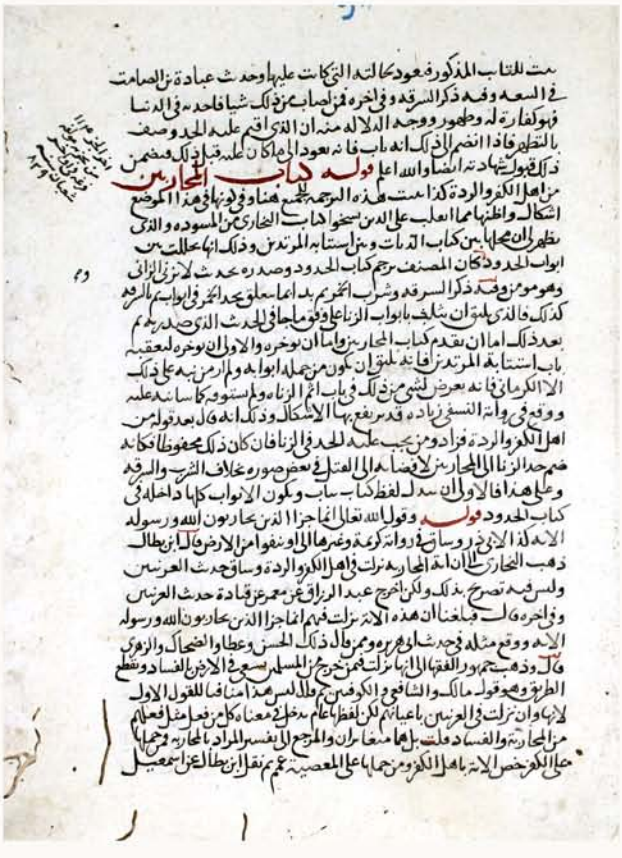

الوصف:

قطعة في 112 ورقة

تبدأ من باب إذا أعتق عبدا بينه وبين آخر

وتنتهي عند باب رجم الحبلى في الزنا

وجه النفاسة:

نسخة مقابلة على نسخة المؤلف

في حياته سنة 839هـ

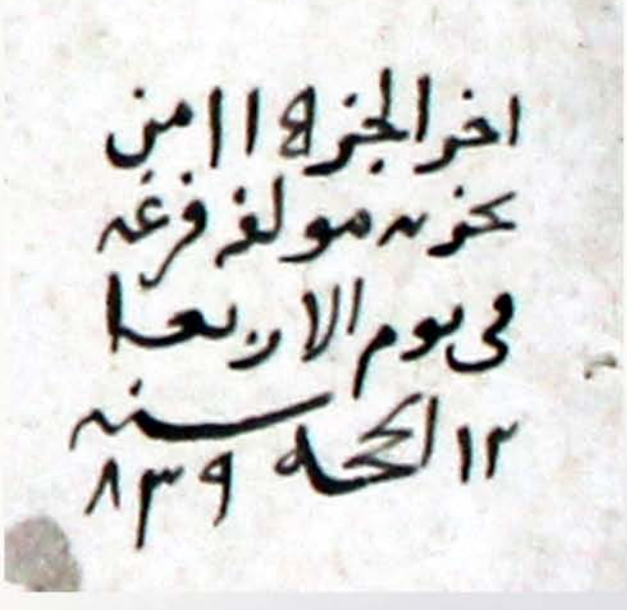

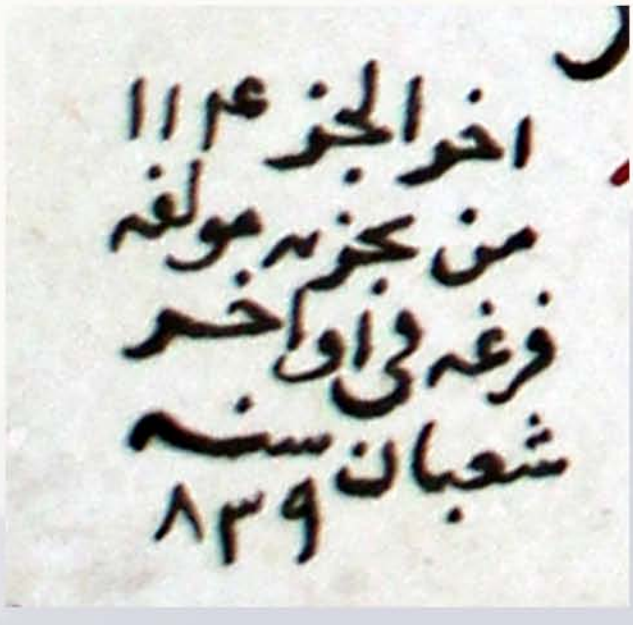

المتجر الربيح شرح الجامع الصحيح

محمد بن أحمد التلمساني ابن مرزوق الحفيد (ت842هـ)

رقم المخطوط:
113

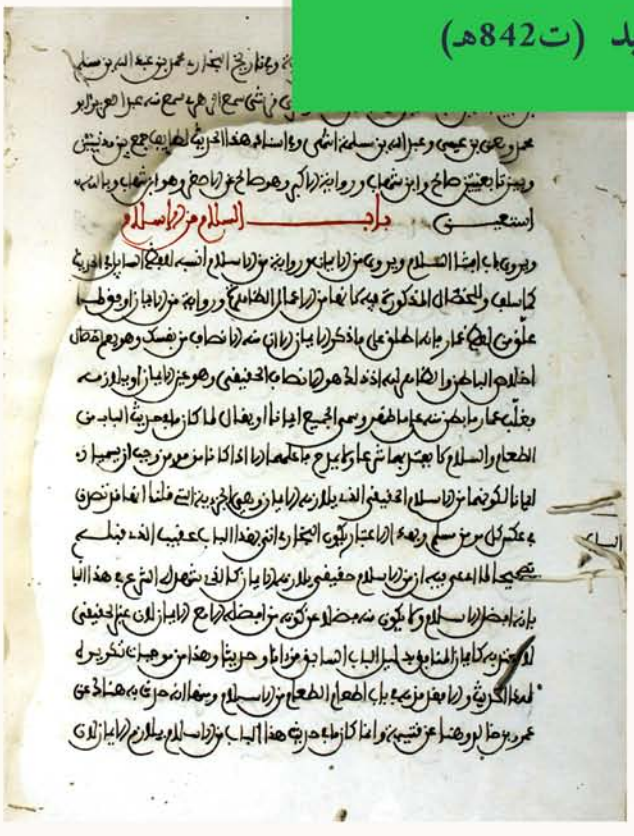

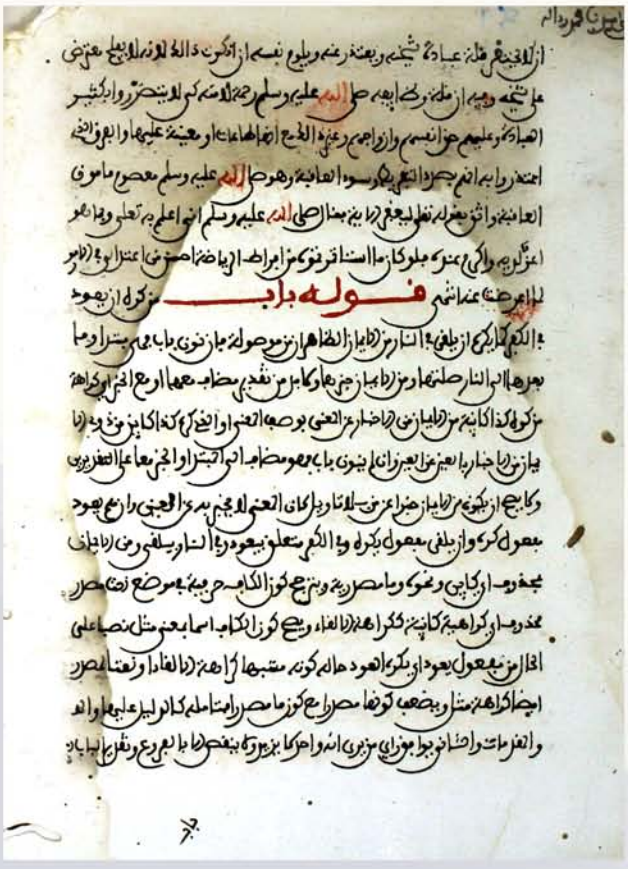

الوصف:

الجزء الثاني في 227 ورقة
يبدأ بباب علامة الإيمان حب الأنصار
وينتهي بباب أداء الخمس من الإيمان

وجه النفاسة:

لا يعلم لهذا الجزء من الكتاب إلا نسخة في مركز الملك فيصل وهذه نسخة ثانية منه

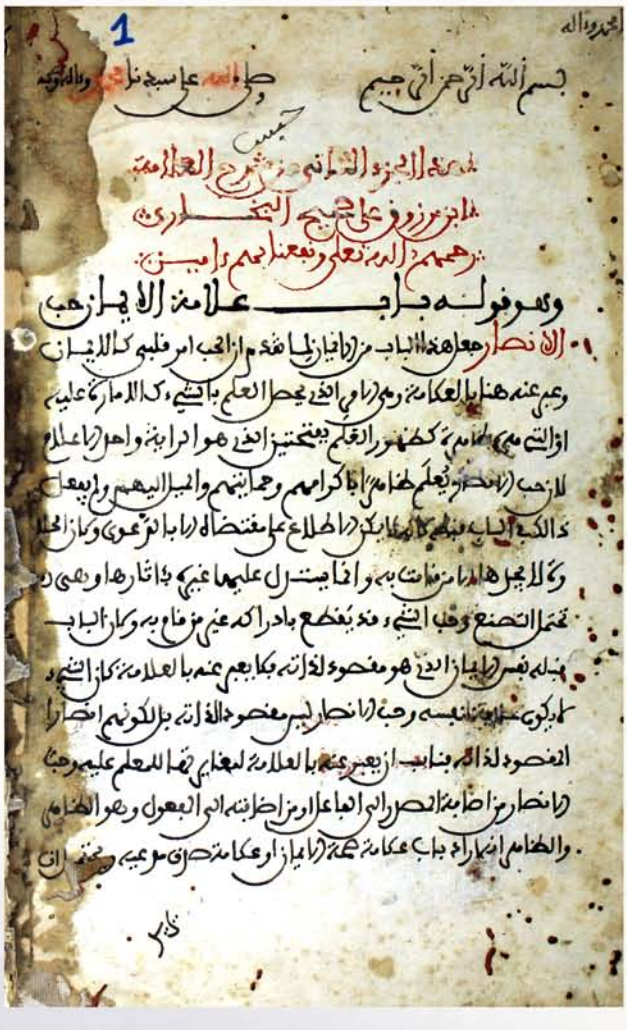

إظهار نفائس ادخاري المهيئات لختم صحيح البخاري

أبو العباس أحمد بن قاسم البوني (ت1139هـ)

رقم المخطوط:
601

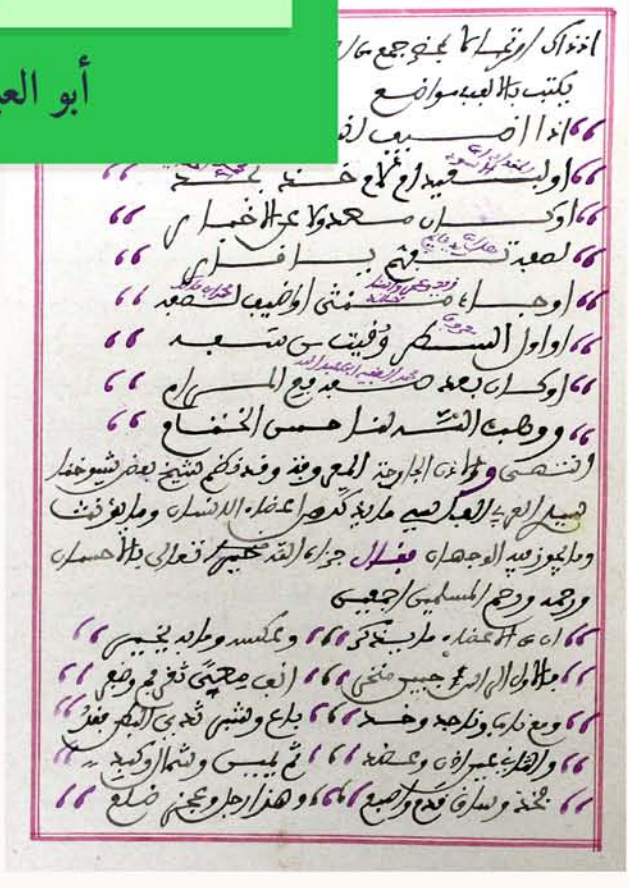

الوصف:

قطعة مبتورة الطرفين

في 68 ورقة

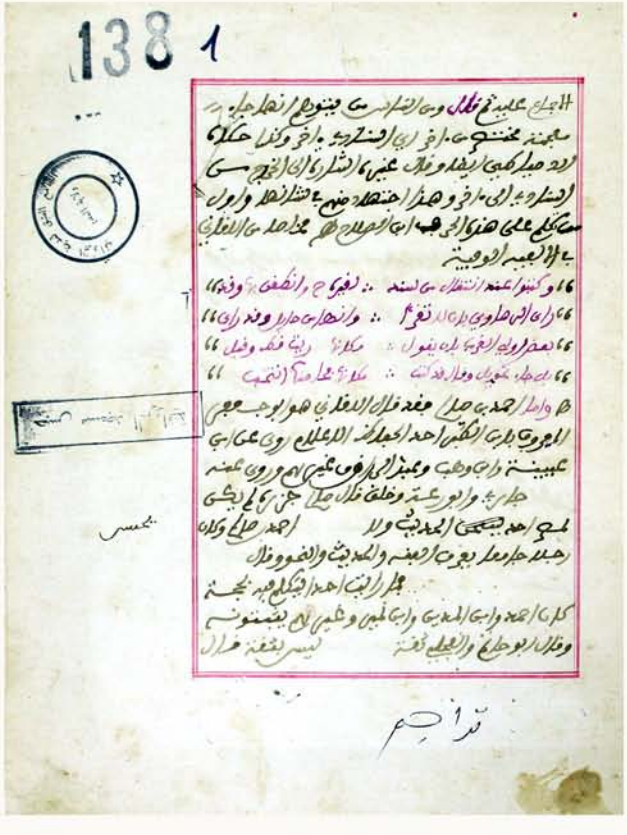

وجه النفاسة:

نسخ الكتاب قليلة جدا

وحُقق ابتداءا على نسخة واحدة

وهذه نسخة ثانية منه

رقم المخطوط:
20145

شرح صحيح مسلم

أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (ت676هـ)

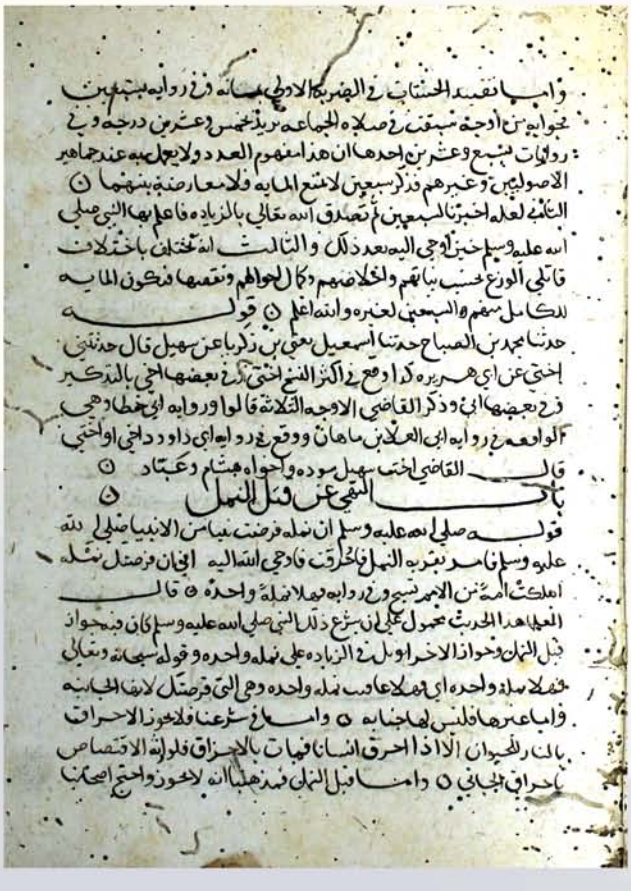

الوصف:

الجزء الأخير من نسخة ملفقة

يبدأ بكتاب الإيمان

نسخ بدمشق سنة 697هـ

تملك لمحمد بن عبد الكريم الفكون

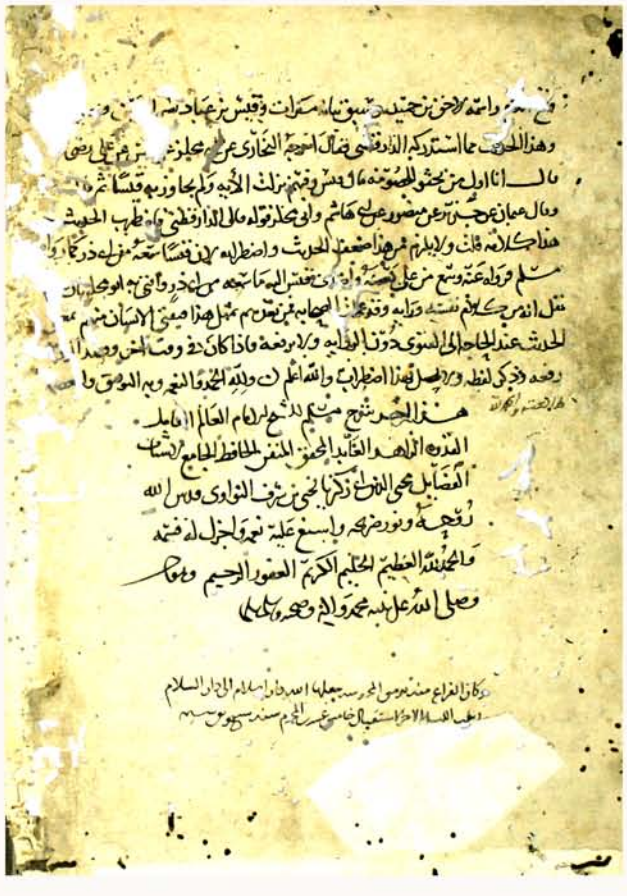

وجه النفاسة:

نسخة مصححة عتيقة

قريبة من عصر المؤلف

إكمال المعلم شرح صحيح مسلم

القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت544هـ)

رقم المخطوط:
20912

الوصف:

مجلد مبتور الطرفين في 215 ورقة

يبدأ من الحج إلى آخر البيوع

وجه النفاسة:

نسخة أندلسية عتيقة مقابلة

إكمال إكمال المعلم شرح صحيح مسلم

محمد خلفة بن عمر الأبي (ت827هـ)

رقم المخطوط:
21030

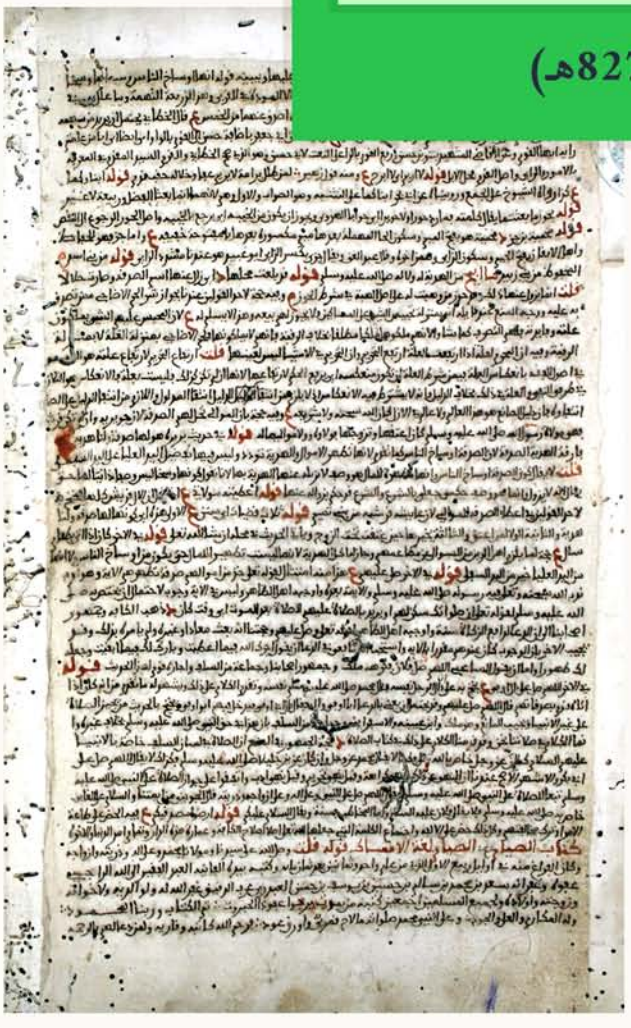

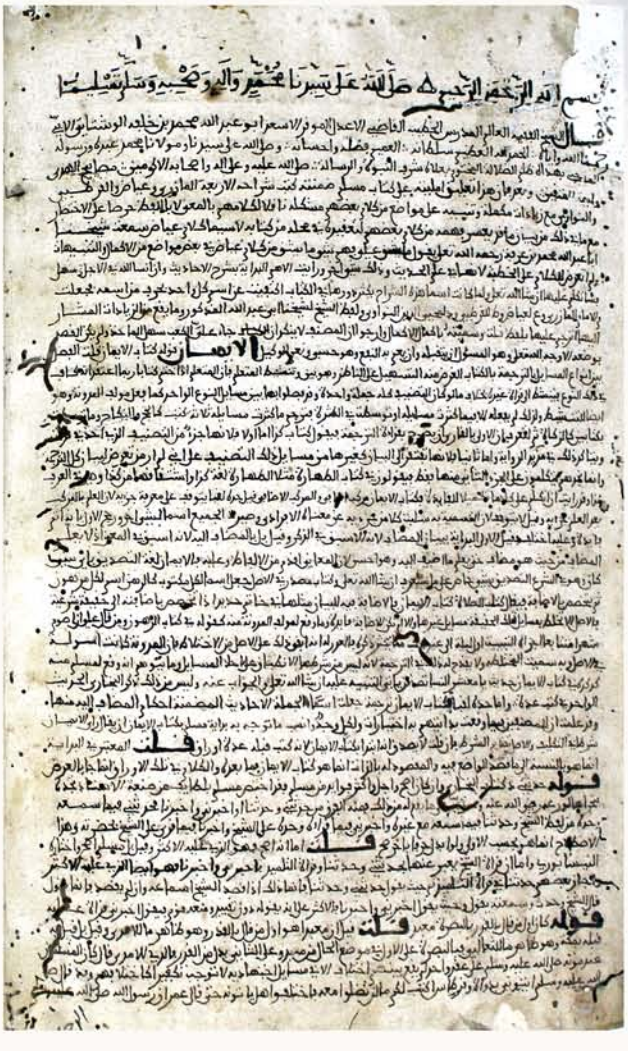

الوصف:

مجلد من بداية الكتاب إلى الصيام

نسخه سعد بن محمد بن سالم بن حسين العبدري

عام 881هـ

تملك لعبد الكريم بن يحيى الفكون عام 953هـ

وجه النفاسة:

نسخة قريبة من عصر المؤلف

الاستذكار شرح الموطأ

يوسف بن عبد الله ابن عبد البر (ت463هـ)

رقم المخطوط:
115

الوصف:

الجزء الثاني من تجزئة أربعة أجزاء

نسخها أحمد بن عبد الله بن عبد الجليل الفلالي

المجاور بالمدينة المنورة سنة 1159هـ

تبدأ من باب قصر الصلاة في السفر

وتنتهي عند باب الترغيب في الجهاد

تملك لأحمد بن عمار سنة 1167هـ

تملك وتحبيس حسن باشا سنة 1212هـ

وجه النفاسة:

نسخ الكتاب قليلة جدا في الجزائر

على هامشه تعليقات للعلامة محمد ابن العنابي

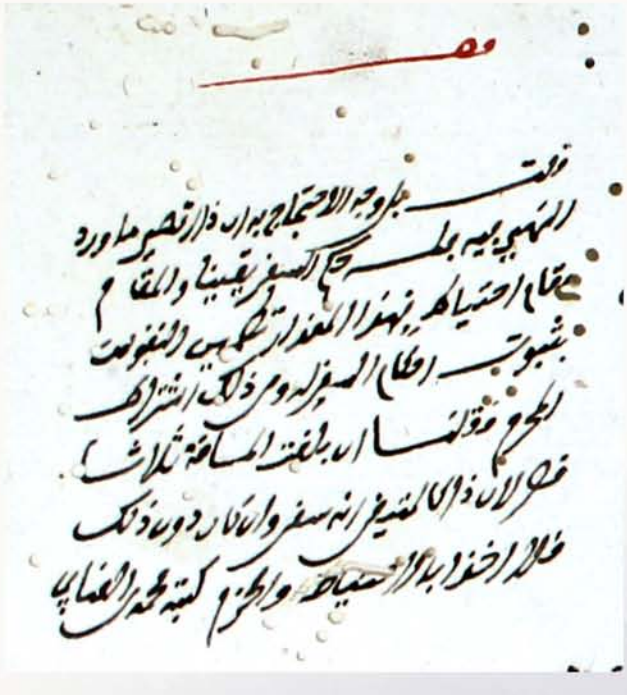

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

برهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي (ت802هـ)

رقم المخطوط:
128

الوصف:

نسخة كاملة في 122 ورقة

كتبت في حياة المصنف

عليها تقييد لمحمد بن عمر ابن عزم

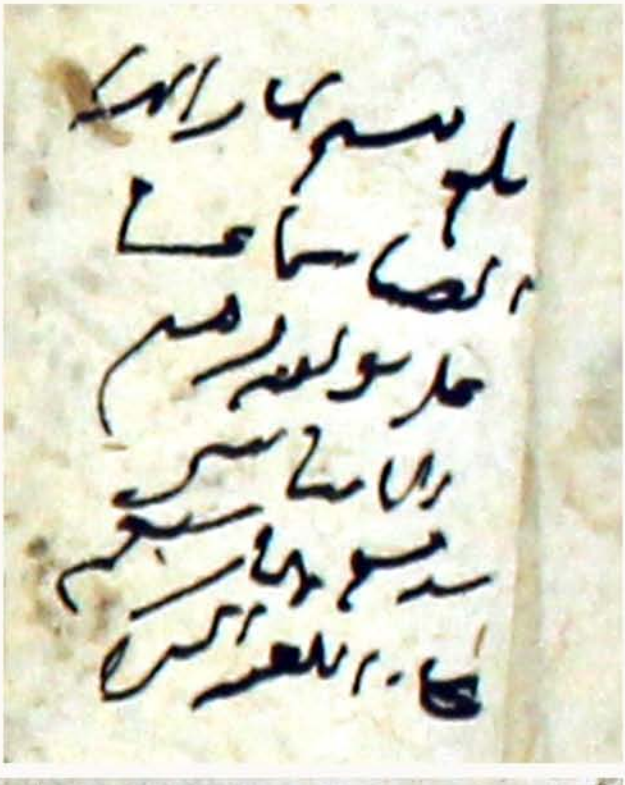

وجه النفاسة:

أقدم نسخة معروفة للكتاب

مسموعة على المصنف سنة 789هـ

وعليها خطه

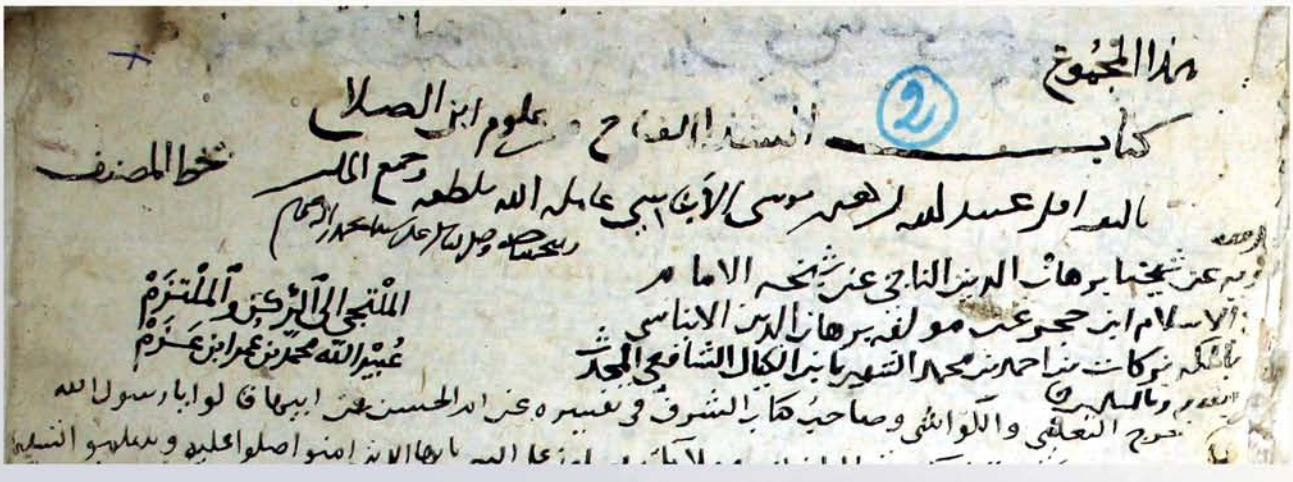

التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح

زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت806هـ)

رقم المخطوط:
608

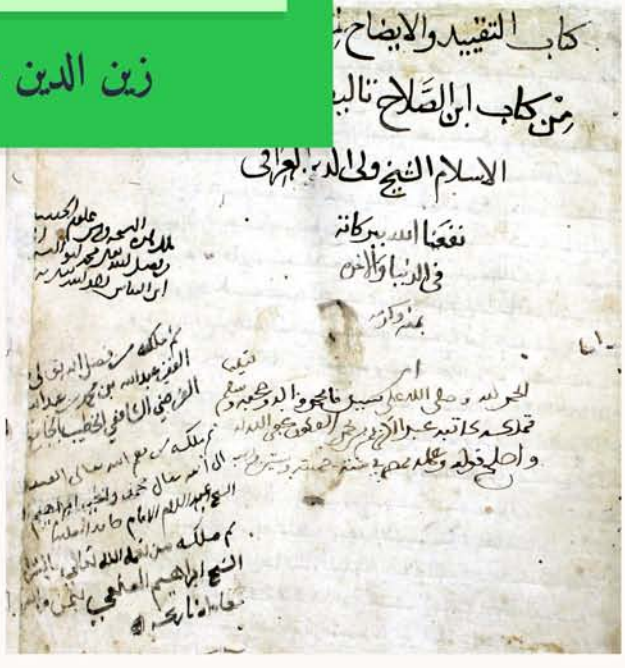

الوصف:

نسخة كاملة في 115 ورقة

كتبها علي بن أحمد بن علي الحلبي عام 784هـ

وقابلها بأصل المصنف، وقرأها عليه

تملك لمحمد ابن النقاش

تملك لعبد الله بن محمد بن عبد الله الفرضي

تملك لمحمد وإبراهيم ابني عبد السلام

تملك لإبراهيم العلمي

طالعه محمد بن عبد الكريم الفكون سنة 1239هـ

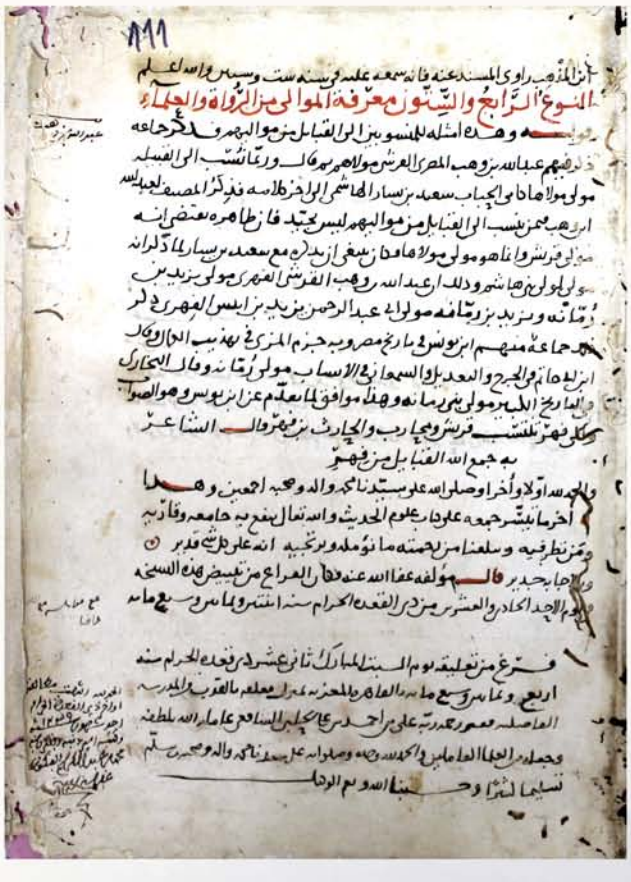

وجه النفاسة:

نسخة من النفاسة بمكان

مقروءة على مصنفها ومقابلة بأصله

ومقروءة على ابنه ولي الدين أحمد

وعليها خطه

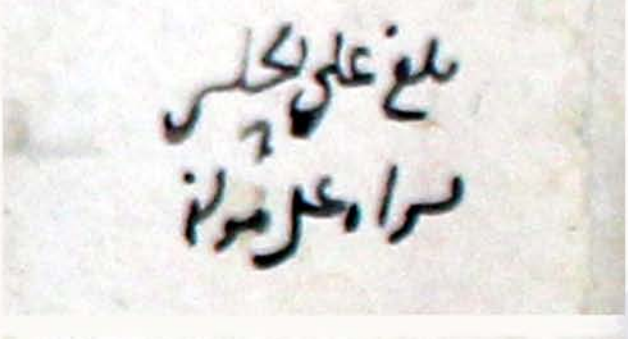

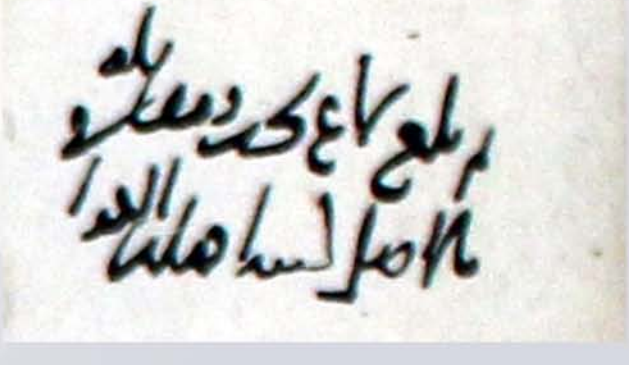

رقم المخطوط:
642

ثبت محمد بن شقرون التلمساني (ت1087هـ)

مصطفى بن رمضان العنابي البوني (ت1130هـ)

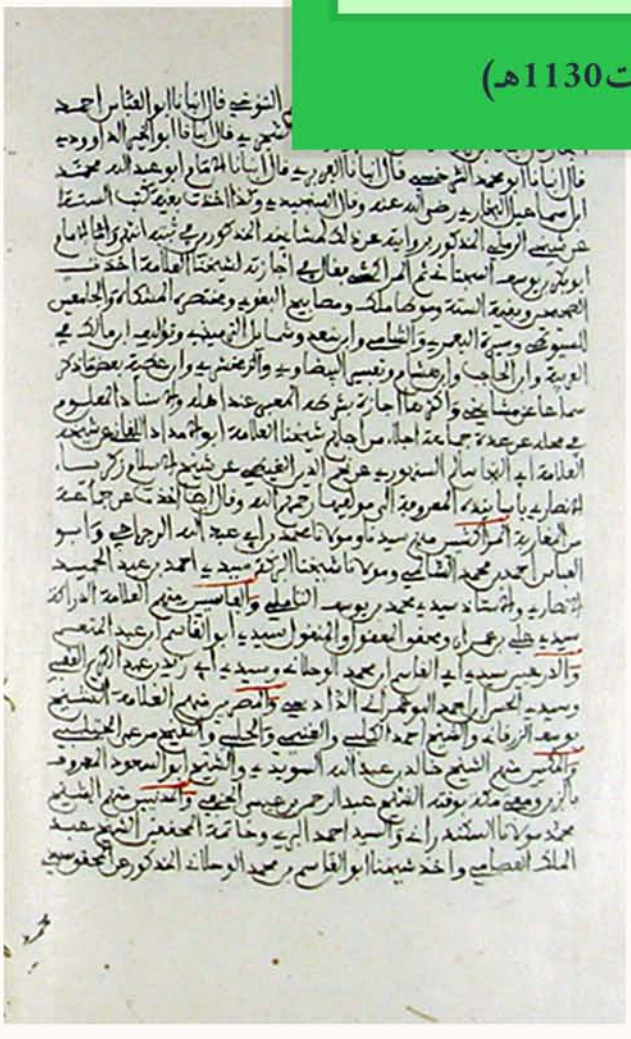

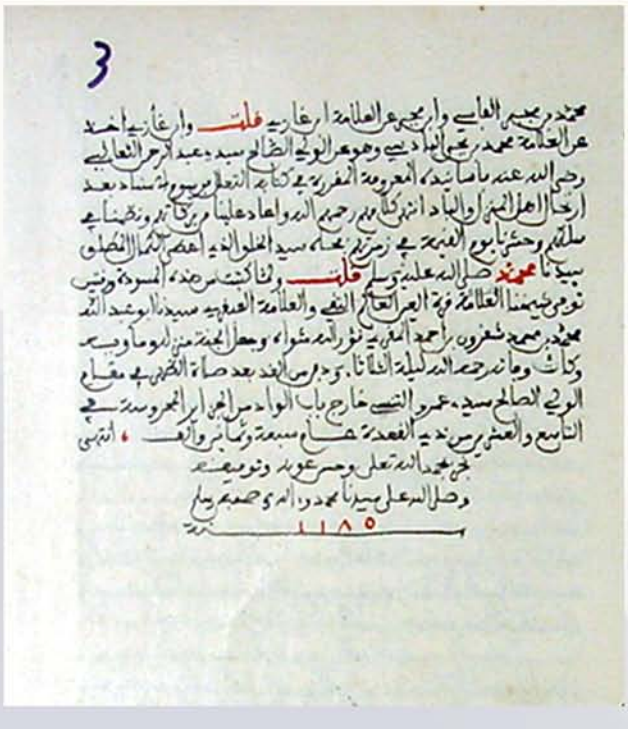

الوصف:

نسخة كاملة في 4 ورقات

كتبت سنة 1185هـ

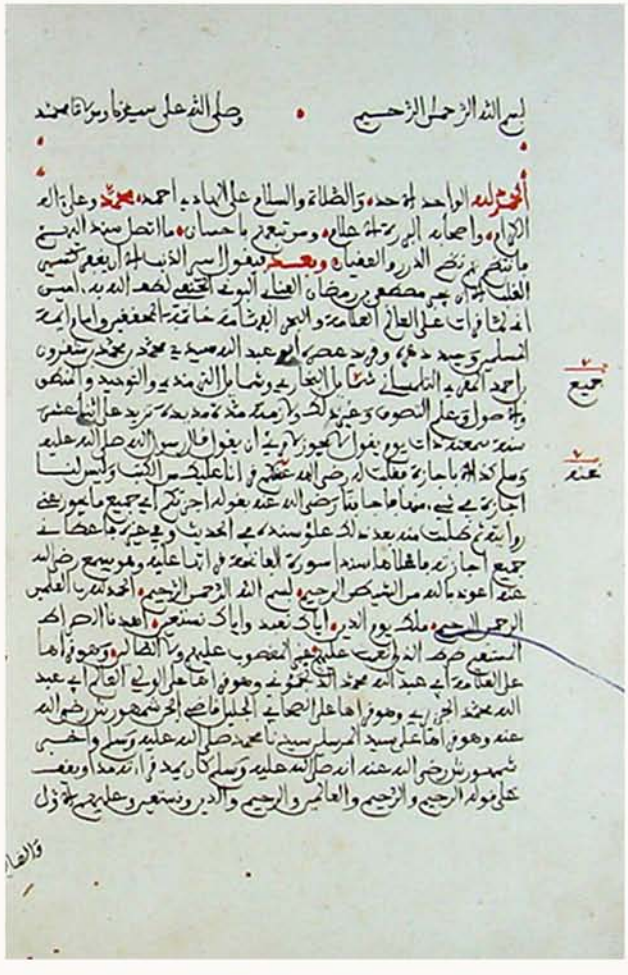

وجه النفاسة:

لا يعلم له نسخ أخرى

ثبت صالح بن علي الطيعان

إجازة لمحمد بن محمد الحنفي الجزائري

رقم المخطوط:
21163

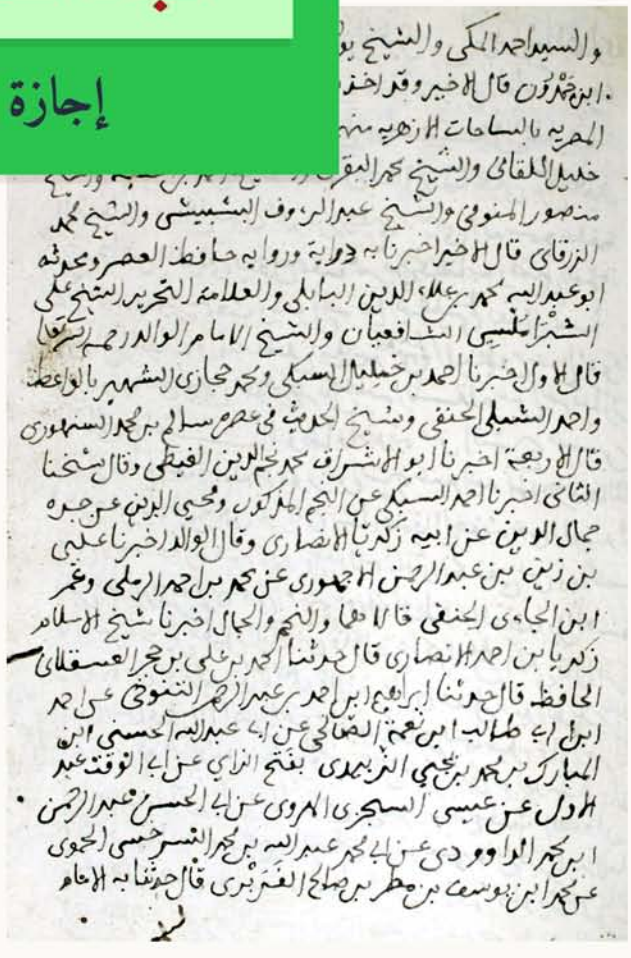

الوصف:

ورقتان بخط المؤلف

كتبها سنة 1150هـ

وجه النفاسة:

بخط المؤلف

مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا

أحمد بن محمد الشمني القسنطيني (ت872هـ)

رقم المخطوط:
235

الوصف:

نسخة ناقصة الأول في 73 ورقة

كتبها محمد بن أحمد بن المحب الخطيب المالكي

سنة 880هـ

وجه النفاسة:

نسخة قريبة من عصر المؤلف

منهج الحنفا إلى شرح ألفاظ الشفا

أحمد بن خليل بن إبراهيم السبكي (ت1037هـ)

رقم المخطوط:
20110

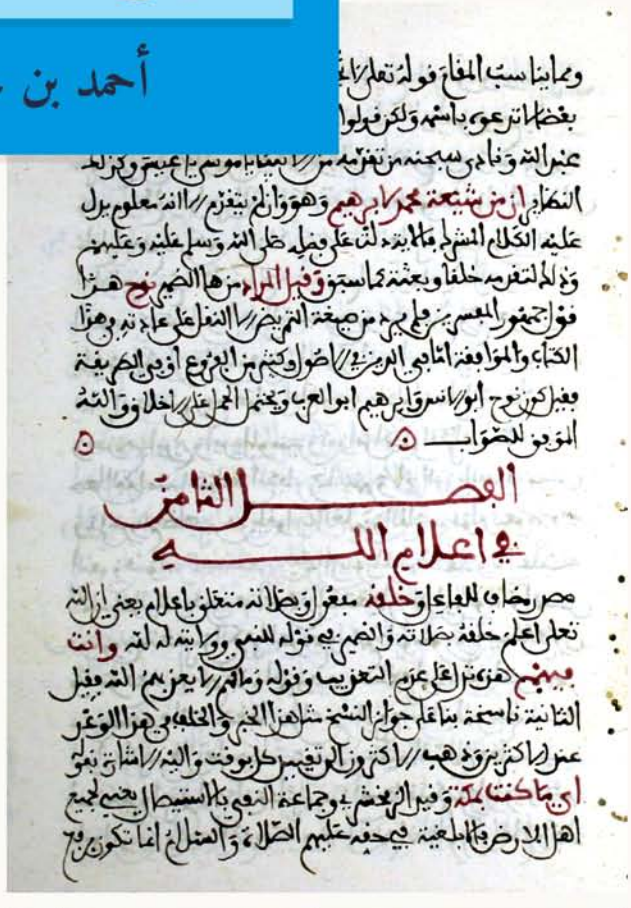

الفصل الثامن
في اعلام الله

الوصف:

نسخة كاملة في 316 ورقة

كتبت سنة 1010هـ

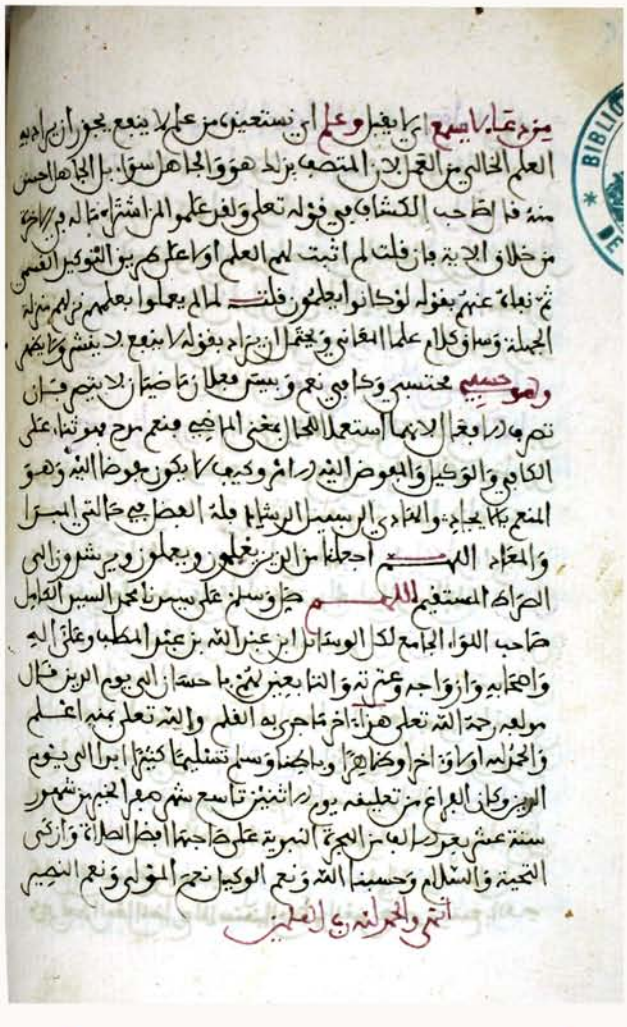

وجه النفاسة:

منسوخة في حياة المؤلف

نسيم الرياض في شرح الشفا للقاضي عياض

شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي (ت1069هـ)

رقم المخطوط:
20879
21023

الوصف:

نسخة كاملة في مجلدين

كتبها عمر بن سراج الدين الشلبي

بين سنتي 1066هـ و1070هـ

تملك لإبراهيم حمدي

تملك لعبد الباقي بن علي

تملك لمحمد المكي بن مسعود البوطالبي

وجه النفاسة:

كتبت في حياة المؤلف

الروض والحدائق في تهذيب سيرة سيد الخلائق

أبو الحسن علي بن محمد الخازن (ت741هـ)

رقم المخطوط:
239

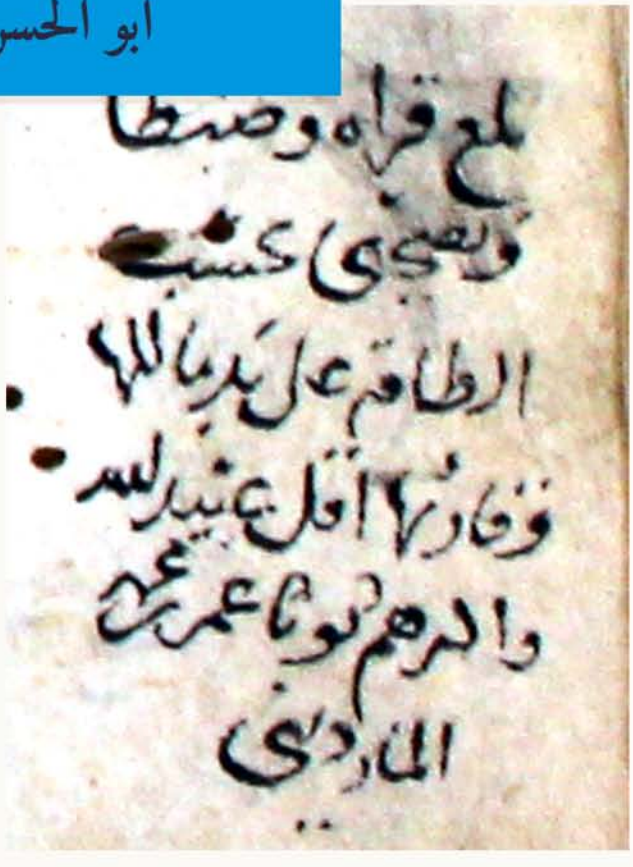

الوصف:

نسخة ناقصة الآخر في 218 ورقة

تملكها عمر بن محمد المارديني

عليها تقييد لمحمد أحمد بن فرج الصيرفي

وجه النفاسة:

نسخة مقروءة ومصححة ومقابلة على المصنف

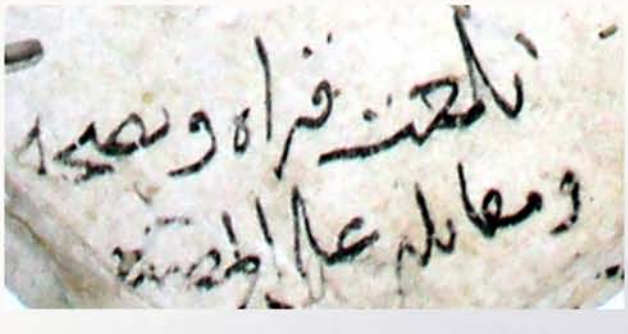

رقم المخطوط:
228

المواهب اللدنية بالمنح المحمدية

شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني (ت923هـ)

الوصف:

الجزء الثاني والأخير في 420 ورقة من نسخة كتبها عيسى بو ذاكر بن منصور الأزهري سنة 1079هـ

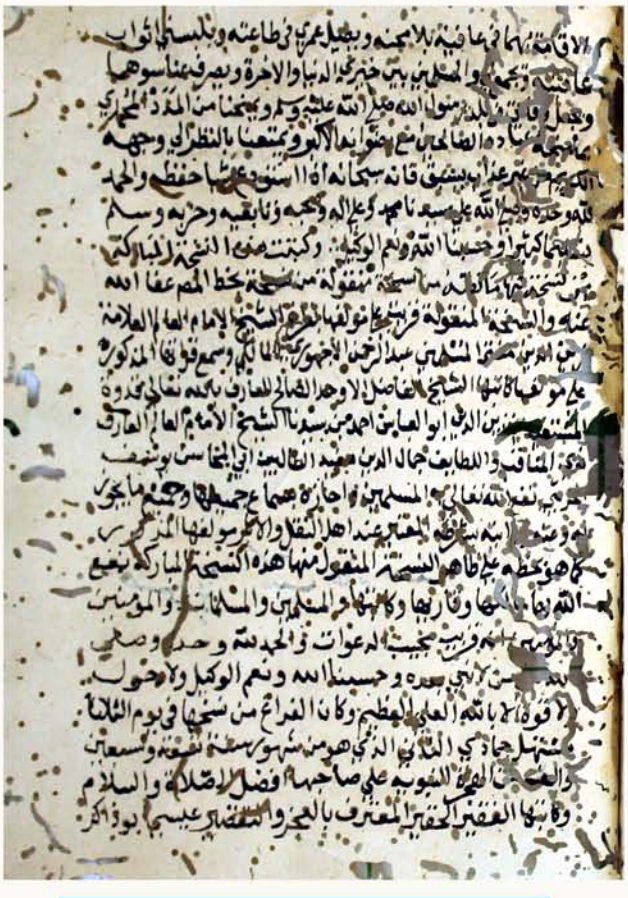

وجه النفاسة:

قال الناسخ: كتبت هذه النسخة المباركة من نسخة فيها ما نصه: من نسخة منقولة من نسخة بخط المصنف، والنسخة المنقولة قرئت على مؤلفها بقراءة الشيخ عبد الرحمن الأجهوري

كمال الجليس وجمال النفيس

زين الدين عبد الغني الشبراوي

رقم المخطوط:
489

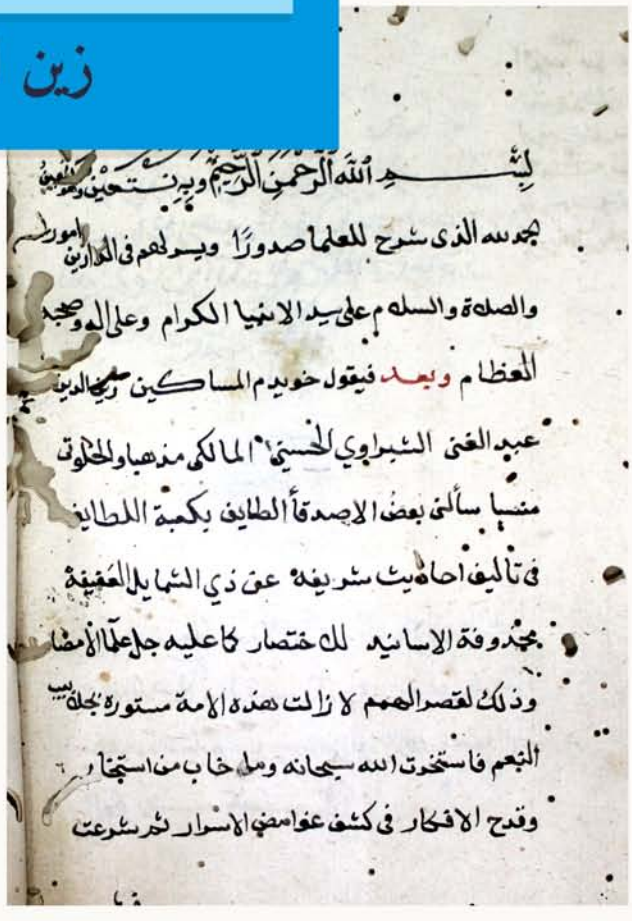

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل
الحمد لله الذي شرح للعلماء صدورا ويسر لهم في الدارين أمورا
والصلاة والسلام على سيد الأنبياء الكرام وعلى آله وصحبه
العظام وبعد فيقول خويدم المساكين زين الدين
عبد الغني الشبراوي الحسني المالكي مذهبا والخلوتي
منتسبا سألني بعض الأصدقاء الطائفين بكعبة المطالب
في تأليف أحاديث شريفة عن ذي الشمائل العفيفة
محذوفة الأسانيد للاختصار كما عليه جل العلماء الأمصار
وذلك لقصر الهمم لا زالت هذه الأمة مستورة بجلابيب
النعم فاستخرت الله سبحانه وما خاب من استخار
وقدح الأفكار في كشف غوامض الأسرار ثم شرعت

ووسمتها بكمال الجليس وجمال النفيس ولقد اشتملت
بفضل الله سبحانه على ما يقال نبويه مما قاله سيده
البريه تلقاها الله بالقبول وبلغ طالبها المأمول
منه خير مأمول والكريم مسؤول وها أنا في ذلك أقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات
وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأس الأمور بعد الإيمان بالله

الوصف:

نسخة كاملة في 79 ورقة

كتبت سنة 1015هـ

تملك لعلي بزيدر بمصر سنة 1064هـ

تملك لمحمد بن عمر بن محمد المانجلاتي سنة 1132هـ

طالع فيه حسن القباني بن أحمد بن حسن

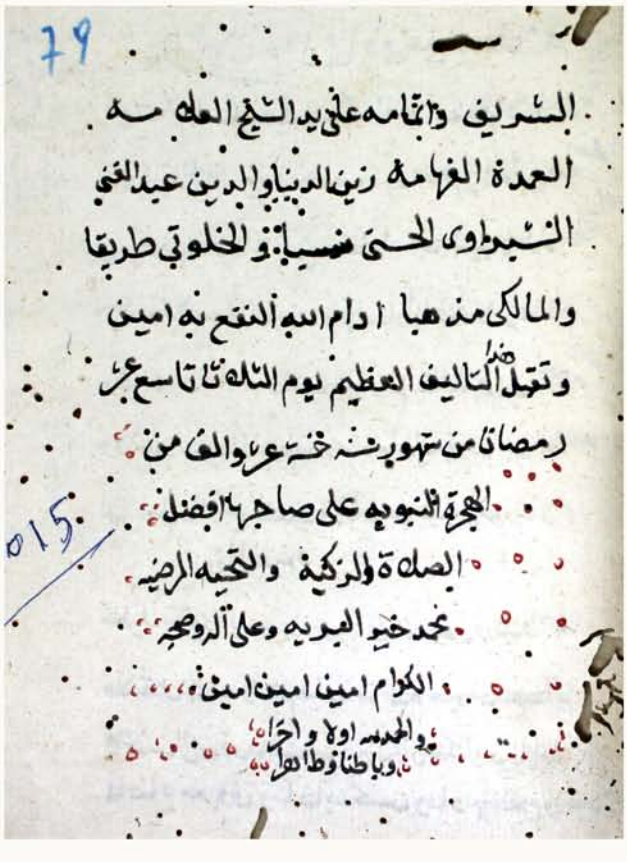

79

الشريف وإتمامه على يد الشيخ العلامة
العمدة الفهامة زين الدين والدين عبد الغني
الشبراوي الحسني منسبا والخلوتي طريقا
والمالكي مذهبا أدام الله النفع به آمين
وتقبل التأليف العظيم يوم الثلاثاء تاسع عشر
رمضان من شهور سنة خمس عشر والف من
الهجرة النبوية على صاحبها أفضل
الصلاة والزكية والتحية المرضية
محمد خير البرية وعلى آله وصحبه
الكرام آمين آمين آمين
والحمد لله أولا وآخرا
وباطنا وظاهرا

وجه النفاسة:

لا يعلم له نسخة أخرى

رقم المخطوط:
234

فتح القريب بشرح مواهب المجيب

شهاب الدين أحمد بن علي المنيني (ت1172هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه توكلي وبه ثقتي
الحمد لله الذي خص نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بخصايص اعلى له
بها قدرا، وابده بكتاب احكمت اياته وشرح له به صدرا ورفع له به ذكرا
وميزه بالمقام المحمود واللواء الذي هو على رؤوس الانبيا معقود، وشرفه
امته بمزايا الخصايص وانقذهم ببركته من معرة النقايص والخصايص
احمده ان وفقنا للانتظام في سلك امته، وشرفنا بخدمة اثاره وسنته
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة رفعت اعلامها بيد
الاخلاص، ونصبت سرادقاتها في فضاء قلوب اهل الايمان والاختصاص
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المخصوص
بجوامع الكلم والمعجزات الجمه والمرسل الى كافة الانام رحمه، صلى الله تعالى
عليه وعلى له الاخيار واصحابه الابرار صلاة وسلاما يتنفس عن عبيرهما
الاصباح وتتارج بريّاها مغاطس النفوس والارواح، اما بعد،
فيقول فقير رحمة ربه واسير وصمة ذنبه ابو النجاح احمد بن علي العدوي
المدشتي الشهير بالمنيني لما يسر الله تعالى الاتمام منظومتي المسماة
بمواهب المجيب في خصايص الحبيب التي ضمنتها انموذج اللبيب في
خصايص الحبيب الحافظ الرحلة ابي الفضل عبد الرحمن جلال الدين
السيوطي اشار علي من اشارته حكم وطاعته فوز وغنم ان اشرحها
شرحا يفتح مقفلها ويحل مشكلها ويبين معانيها ويعين معانيها
فامتثلت اشارته مع ضيق ذرعي وسعيت في طاعته على قدر طاقتي
ووسعي على ما بي من فخر وقصور وعي وفتور متوكلا على القريب المجيب
ومتمما بخدمة هذا الشفيع الحبيب سالكا فيه جادة الاختصار محجما
مجانبا فيه الاطناب والاكثار ولا ريب ان الخصايص من قبيل الفضايل

الوصف:

نسخة كاملة في 295 ورقة

بيضها إبراهيم بن سالم النجدي الحنبلي

وقفها حسين باشا على خزانة الكتب

وان يصلح لي عملي ويعفو عما فرط من عثراتي وزللي، وان يجعلني من اقوى
المتمسكين بشريعته الغراء والمهتدين بانوار سنته الحنيفية الزهراء
وان يحشرني في زمرة حملة اثاره وناقلة اخباره، وان يفعل بي ما يليق
بكرمه، وان يوزعني شكر نعمه، وان يفعل ذلك بوالدي واولادي واحبابي
ومن حضرني ومشايخي وخلاني واصحابي وجميع المسلمين، وان
يجمعنا في دار كرامته ويجعلنا من الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
نقلت هذه النسخة المباركة من مسودة مولفها عين الافاضل
ونخبة الاماثل محرر الفروع والاصول مقرر المعقول والمنقول
شيخ مشايخنا الفاضل الجليل والعامل النبيل الشيخ احمد حفظه
الله وزاد علاه ومتع الانام ببقاه وكان الفراغ من
تبييضها وتدوينها غرة رجب الفرد على يدي العبد المفتقر الى علام
الغيوب اسير الذنوب كثير العيوب فقير رحمة ربه العلي ابراهيم
ابن الحاج سالم النجدي الحنبلي كان الله له حيث لا يكون
لنفسه وجعل الله يومه خيرا من امسه وغفر
له ولوالديه ولمشايخه واحبابه
ولمن سأله الدعا امين.
والحمد لله رب
العالمين
تمت

وجه النفاسة:

نسخة خزائنية عليها زخارف

مبيضة من مسودة المؤلف في حياته

الإصابة في تمييز الصحابة

أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت852هـ)

رقم المخطوط:
243

وجه النفاسة:

تملكها مرتضى الزبيدي وعليها تعليقاته

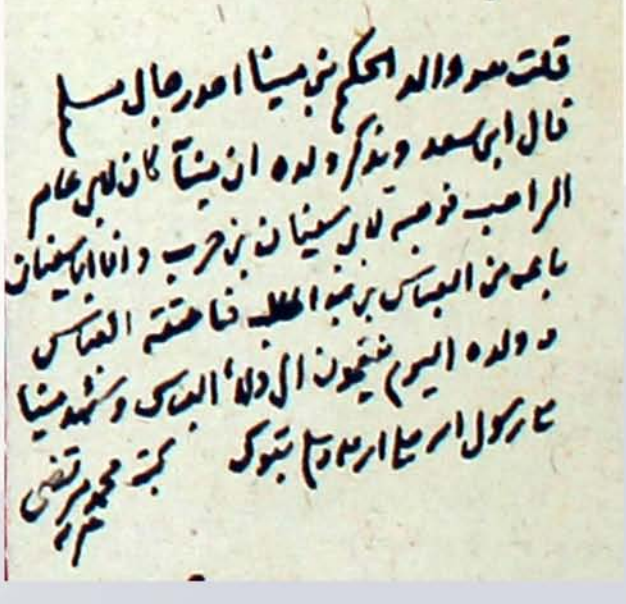

الوصف:

الجزء الأخير من الكتاب في 651 ورقة

يبدأ بترجمة عمرو بن العاص كتبه سنة 1109هـ

منصور بن شمس الدين السندوي

تملك لأبي الفيض محمد بن محمد المرتضى الحسيني

تحبيس على خزانة حسين باشا سنة 1233هـ

تملك لعلي بن مسعود الونيسي سنة 1304هـ

رقم المخطوط:
244

سيرة عمر بن عبد العزيز

عمر بن محمد بن الخضر الأردبيلي الموصلي (ت570هـ)

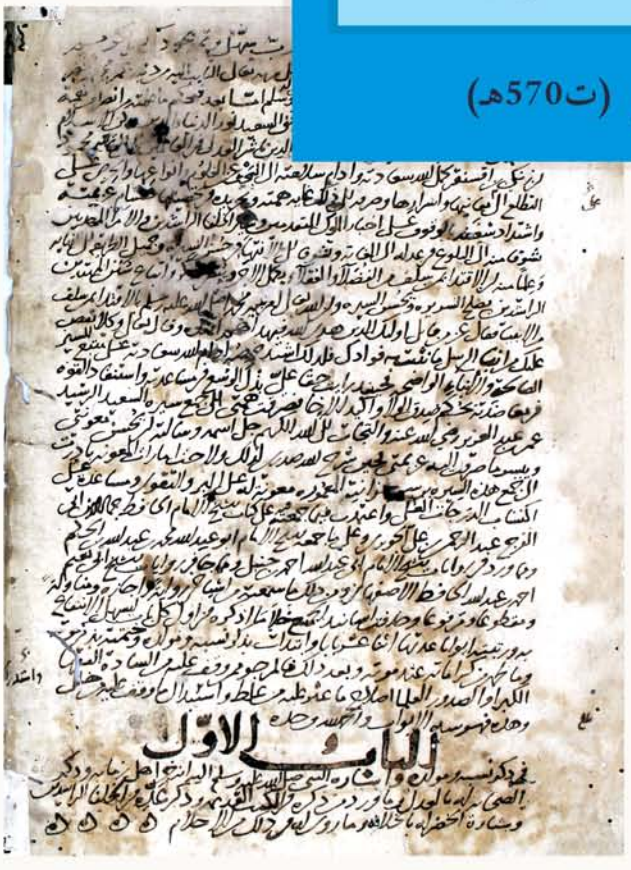
الباب الاول

الباب الثاني
الباب الثالث
الباب الرابع
الباب الخامس
الباب السادس
الباب السابع
الباب الثامن
الباب التاسع
الباب العاشر
الباب الحادي عشر

الوصف:

نسخة كاملة في 107 ورقة

كتبت سنة 867هـ

تحبيس لحسن باشا على خزانة الكتب

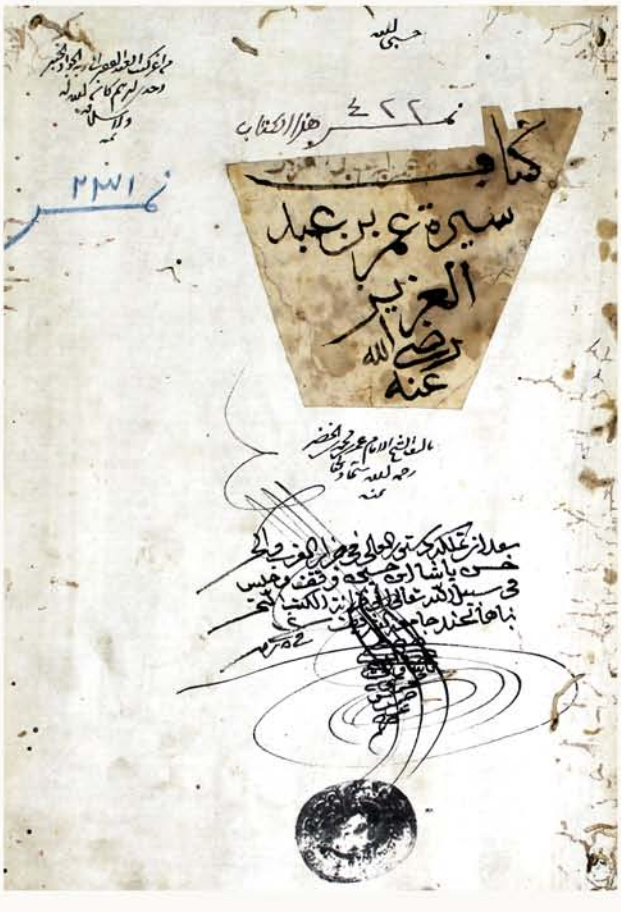
كتاب سيرة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

وجه النفاسة:

لا يعلم للكتاب إلا نسخة واحدة

في مكتبة رئيس الكتاب بتركيا

وهذه نسخة ثانية منه

تاج التراجم في طبقات الحنفية

قاسم بن قطلوبغا الحنفي (ت879هـ)

رقم المخطوط:
242

الوصف:

نسخة كاملة في 50 ورقة

تملك لعبد الرحمن بن أبي بكر

تملك لمصطفى بن عبد الله سنة 1189هـ

تحبيس على خزانة حسن باشا سنة 1236هـ

وجه النفاسة:

نسخة قديمة بها ملحق بوفيات بعض الأعيان

رقم المخطوط:
20072

خلاصة الفتاوى

طاهر بن أحمد البخاري (ت542هـ)

الوصف:

نسخة كاملة في 440 ورقة

كتبت سنة 667هـ

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة مقابلة ومصححة على نسخة كتبت من نسخة المصنف

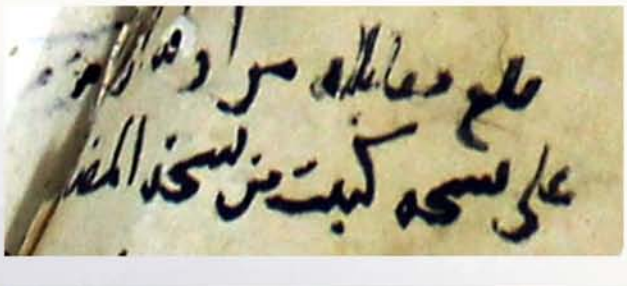

نسخة أخرى من خلاصة الفتاوى

رقم المخطوط: 148

الوصف:

نسخة كاملة في 322 ورقة

كتبها حسين بن علي الطوزلوي سنة 820هـ

عليها عدة تملكات منها

تملك مصطفى الواعظ سنة 1066هـ

تملك مصطفى باشا وحبسها على خزانة الكتب

في جامع حسن باشا سنة 1216هـ

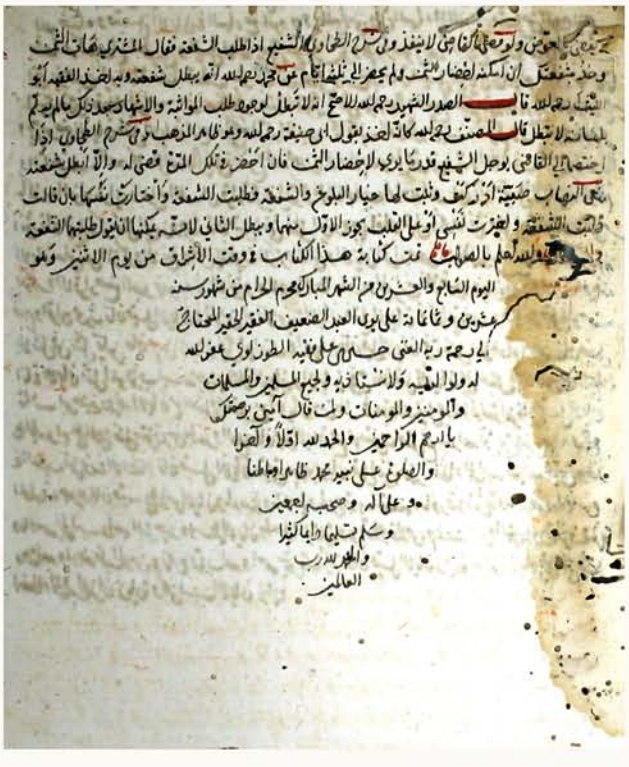

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة تملكها وعلق عليها جمع

الهداية في شرح بداية المبتدي

علي بن أبي بكر المرغيناني (ت593هـ)

رقم المخطوط:
21018

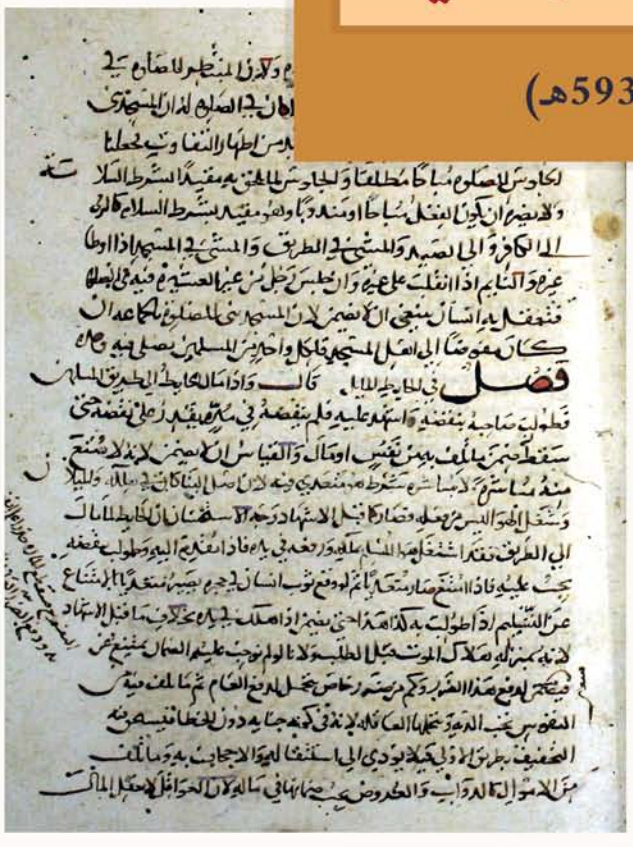

الوصف:

الجزء الثاني في 198 ورقة

يبدأ من كتاب الإقرار إلى آخر الكتاب

في آخرها تقييد ولادة متأخر سنة 910هـ

تملك لأحمد بن شرف الدين الخالدي

تملك لعمر بن عبد الرحمن القاضي سنة 1161هـ

تحبيس صالح باي على الجامع الجديد عام 1197هـ

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة ومصححة

حاشية على العناية شرح الهداية

سعد الله بن عيسى سعدي أفندي جلبي (ت945هـ)

رقم المخطوط:
143

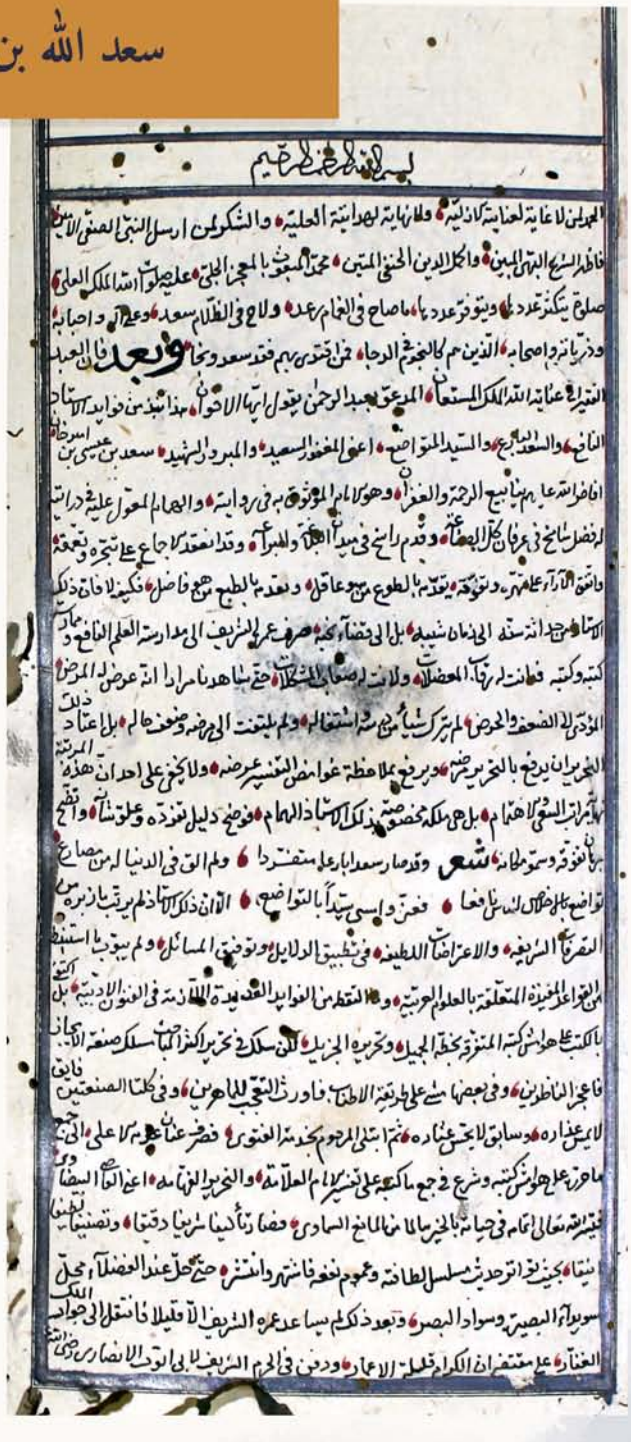

الوصف:

نسخة كاملة في 198 ورقة

كتبها سنة 972هـ

بابا محمود بن يوسف

تملك لعبد الله سنة 1109هـ

تملك لعبد الرحيم المدرس

تملك حسن باشا بن حسين وتحبيسه

على خزانة الكتب بجامعه سنة 1210هـ

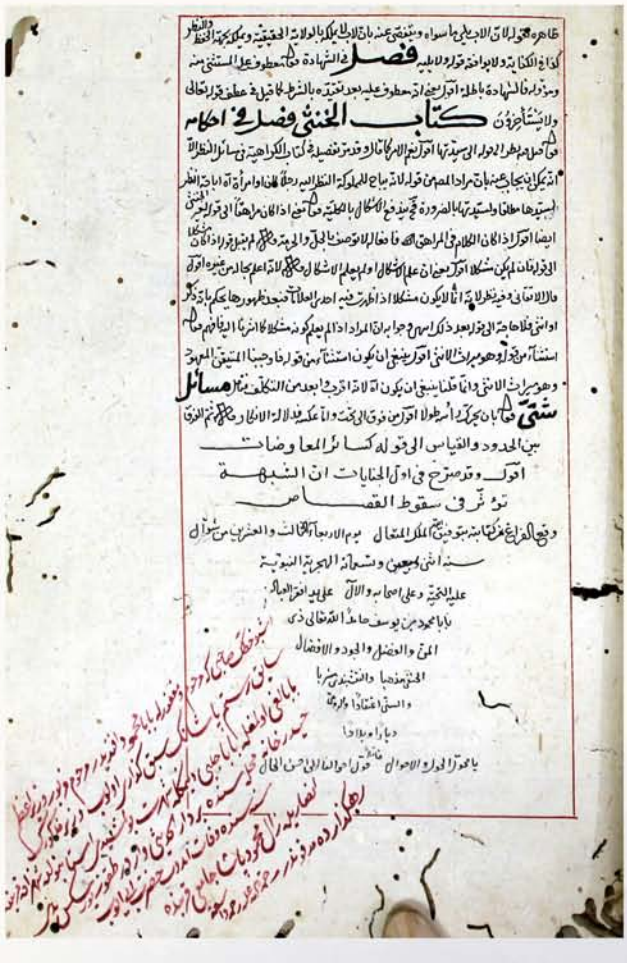

وجه النفاسة:

نسخة قريبة من عصر المؤلف

جامع الفتاوى أو البزازية في الفتاوى

محمد بن محمد بن شهاب البزازي (ت827هـ)

رقم المخطوط:
20122

الوصف:

الجزء الأول من بداية الكتاب إلى
كتاب الدعوى في 286 ورقة
تملك بالشراء من سوق الكتبيين سنة 947هـ
تملك ليونس الحنفي الخطيب سنة 948هـ
تملك لمحمد بن حسن سنة 1007هـ

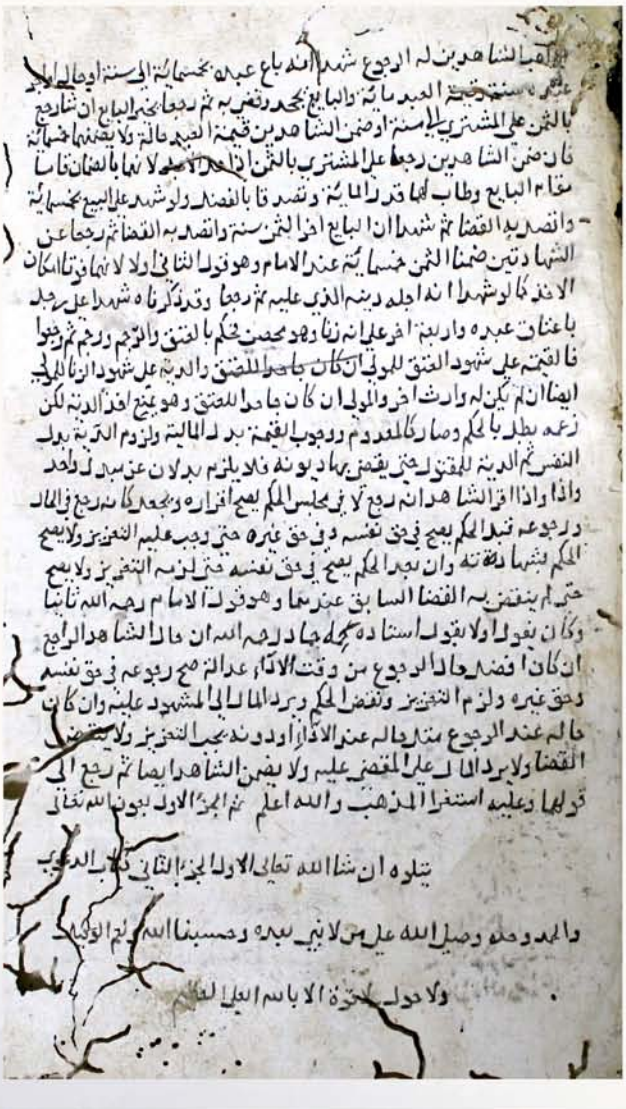

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة مصححة

رقم المخطوط:
164

غنية ذوي الأحكام في بغية درر الحكام شرح غرر الأحكام

حسن بن عمار الشرنبلالي (ت1069هـ)

قيامه للحمل فلا يصح ان يقال لان قيام الحمل عند الحمل غير معلوم فالصواب ان يقال لان قيام الحمل عند العقد في الي اخره كما فعل الزيلعي فليتامل قوله يغلب الولد عند التهنئة فيه اشعار بكون الولد حيا وبه صرح في البدايع ولو كان الزوج غائبا فمتى بلغه الخبر يكون كوقت الولادة فتجعل كانها ولدته الان فله النفي عند ابي حنيفة في مقدار ما يقبل فيه التهنئة وعندهما في مقدار مدة النفاس بعد القدوم كما في الفتح وقال في شرح المجمع وعندهما ان بلغه الخبر في مدة النفاس فكذلك اي هو كوقت الولادة وان بلغه بعدها فعند ابي يوسف له ان ينفيه الي سنتين وعند محمد الي اربعين يوما انتهى قوله ومدتها سبعة ايام من حيث العادة اشار به الي انه لم يقدر زمنها بشيء كما هو ظاهر الرواية وعن الامام تقديره بثلاثة ايام وفي رواية الحسن بسجدة وضعفه السرخسي بان نصب المقادير بالراي لا يجوز قوله او سكوته اشار به الي ان ولد المملوكة اذا جاءت به فسكت لا يكون قبولا كما صرح به في شرح المجمع قوله واقر بالثاني حد قال في النهر من الفتح على هذا لو كانوا ثلاثة اقر بالاول والثالث ونفى الثاني ولو قال بعد ذلك هما ابناي او لبسا بابنائي فلا حد عليه انتهى

الجزء الاول ويليه الجزء الثاني
وهو باب العنين وغيره
والله اعلم
اهـ

الوصف:

الجزء الأول من بداية الكتاب إلى باب العنين

في 384 ورقة

تملك وتحبيس لحسن باشا بن حسين

على خزانة الكتب التي بناها عند جامعه سنة 1210هـ

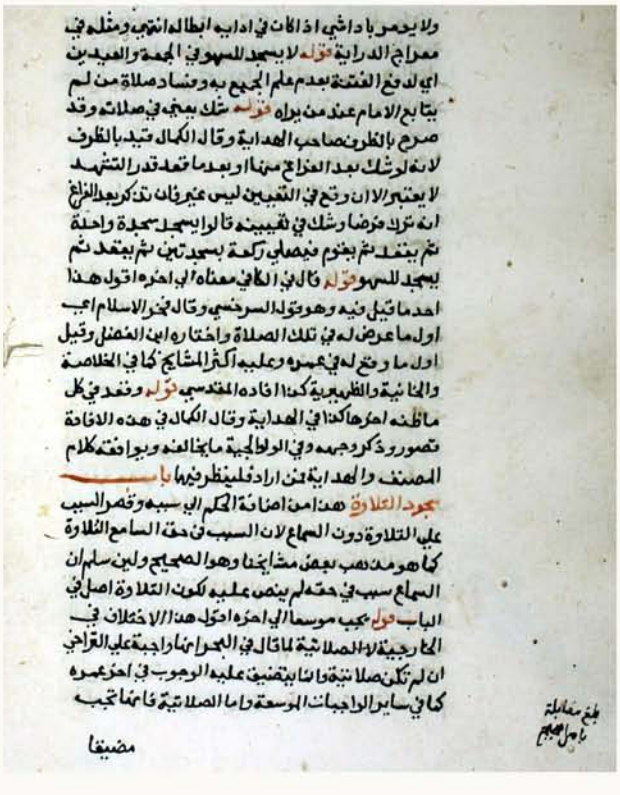

ولا يحمر باداشي اذا كان في اداية ابطاله انتهى ومثله في معراج الدراية قوله لا يسجد للسهو في الجمعة والعيدين اي لدفع الفتنة بعدم علم الجميع به وفساد صلاة من لم يتابع الامام عند من يراه قوله شك يعني في صلاته وقد صرح بالظرف صاحب الهداية وقال الكمال قيد بالظرف لانه لو شك بعد الفراغ منها او بعد ما قعد قدر التشهد لا يعتبر الان وقع في التبيين ليس بمجرد ان تذكر بعد الفراغ انه ترك فرضا وشك في تعيينه قالوا يسجد سجدة واحدة ثم يقعد ثم يقوم فيصلي ركعة بسجدتين ثم يقعد ثم يسجد للسهو قوله قال في الكافي معناه اي اخره اقول هذا احد ما قيل فيه وهو قول السرخسي وقال فخر الاسلام اعب اول ما عرض له في تلك الصلاة واختاره ابن الفضل وقيل اول ما وقع له في عمره وعليه اكثر المشايخ كما في الخلاصة والخانية والظهيرية كذا افاده المحقق قوله وقعد في كل ما ظنه اخرها كذا في الهداية وقال الكمال في هذه الافادة تصور وذكر وجهه وفي الولوالجية ما يخالفه ويوافقه كلام المصنف والهداية فمن اراد فليتنظر فيها باب مجود التلاوة هذا من اضافة الحكم الى سببه وقصر السبب على التلاوة دون السماع لان السبب في حق السامع التلاوة كما هو مذهب بعض مشايخنا وهو الصحيح ولئن سلم ان السماع سبب في حقه لم ينص عليه لكون التلاوة اصلا في الباب قول يجب موسعا الى اخره اقول هذا الاختلاف في الخارجية اما الصلاتية فما قال في البحر انها واجبة على الفوري ان لم تكن صلاتية وانما يتضيق عليه الوجوب في اخر عمره كما في سائر الواجبات الموسعة واما الصلاتية فانها تجب مضيقا

بلغ مقابلة بأصل صحيح

وجه النفاسة:

نسخة مقابلة على نسخة قوبلت على نسخة المؤلف

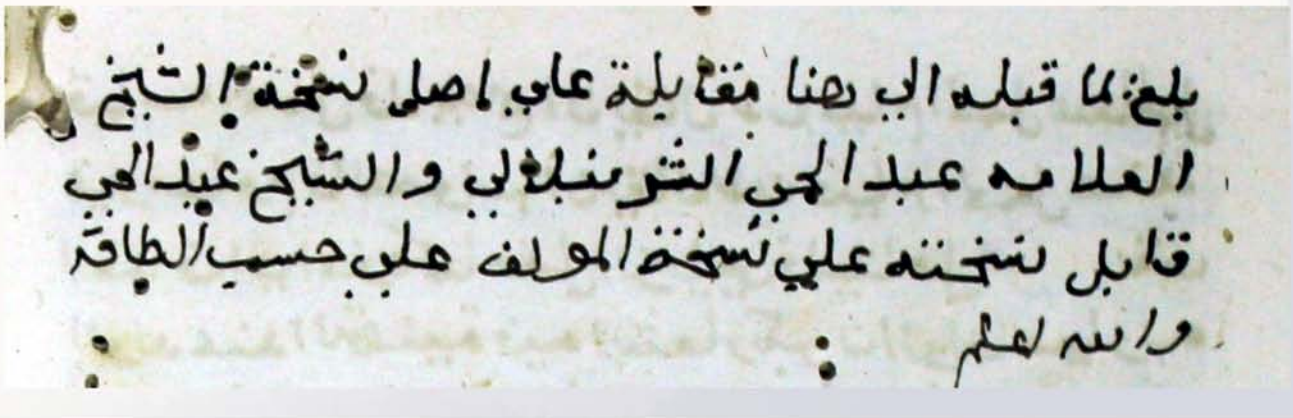

بلغ: ما قبله الى هنا مقابلة على اصل نسخة الشيخ العلامة عبد الحي الشرنبلالي والشيخ عبد الحي قابل نسخته على نسخة المؤلف على حسب الطاقة والله اعلم

الأشباه والنظائر

إبراهيم بن محمد بن نجيم (ت970هـ)

رقم المخطوط:
21027

الوصف:

نسخة كاملة في 263 ورقة كتبها سنة 1010هـ
شهاب الدين ناصر الحفناوي الغمري
تحبيس صالح باي على الجامع الجديد سنة 1103هـ

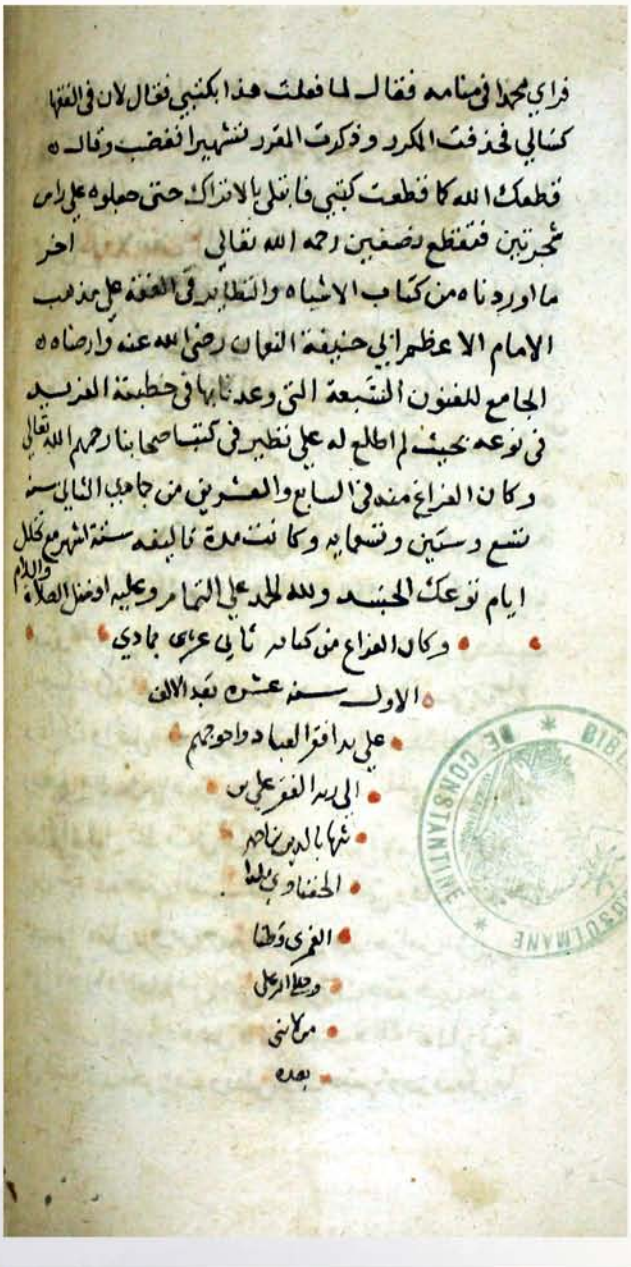

الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى وبعد
فلما يسر الله تعالى باتمام كتاب الاشباه المشتمل على
والنظاير الفقهية، على مذهب الحنفية المشتمل على
سبعة انواع اردت ان افهرسه في اوله ليسهل النظر فيه الاول
في القواعد الاولى المتوابا بالنية وفيها بيان ما تكون النية فيه شرطا
وما لا تكون وبيان دخولها في العبادات والمعاملات
والخصومات والمباحات والمناهي والتروك الثاني فيما يتبع الامور
بمقاصدها وفيها بيان ان الشئ الواحد يتصف
بالحل والحرمة باعتبار ما قصد له وفيها ان الكلام
في النية يقع في عشرة مواضع الاول في بيان حقيقة
الثاني فيما شرعت لاجله الثالث في تعيين
وعدمه الرابع في بيان التعرض لصفة المنوي
الفريضة والنافلة والاداء والقضاء الخامس في بيان
السادس في بيان الجمع بين عبادتين بنية واحدة ال
وقتها الثامن في بيان عدم اشتراط استمرار
حكمها في كل ركن التاسع في
وفيه بيان ما ينافيها وقاعدة في اليمين وهي تخصيص
بالنية وبيان ان المشيئة تدخل النية ام لا وبيا

وجه النفاسة:

نسخة مصححة قريبة من عصر المؤلف

تحفة الأخيار على الدر المختار في شرح تنوير الأبصار

إبراهيم بن مصطفى الحلبي (ت1190هـ)

رقم المخطوط:
164

الوصف:

الجزء الثاني والأخير في 208 ورقة

كتبه بتونس هاشم الحلبي سنة 1177هـ

تملك وتحبيس حسن باشا بن حسين

على خزانة الكتب التي بناها عند جامعه سنة 1210هـ

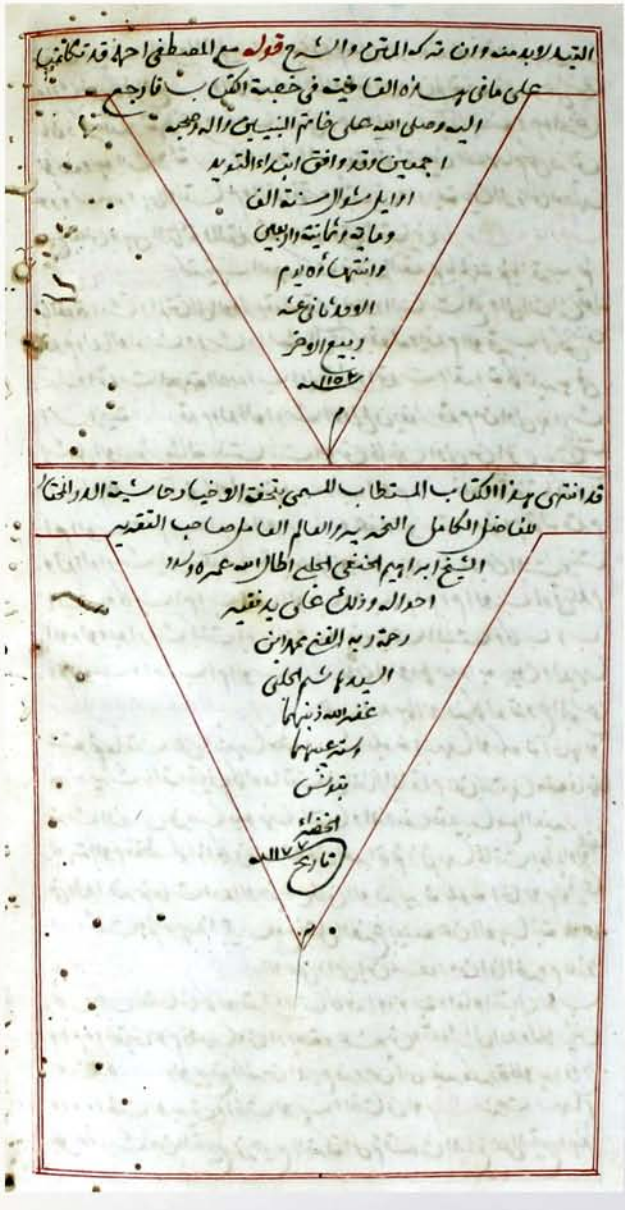

وجه النفاسة:

نسخة خزائنية بها زخارف ومذهبة

مكتوبة في حياة المؤلف

رقم المخطوط:
20091

التوضيح شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب

خليل بن إسحاق بن موسى الجندي (ت776هـ)

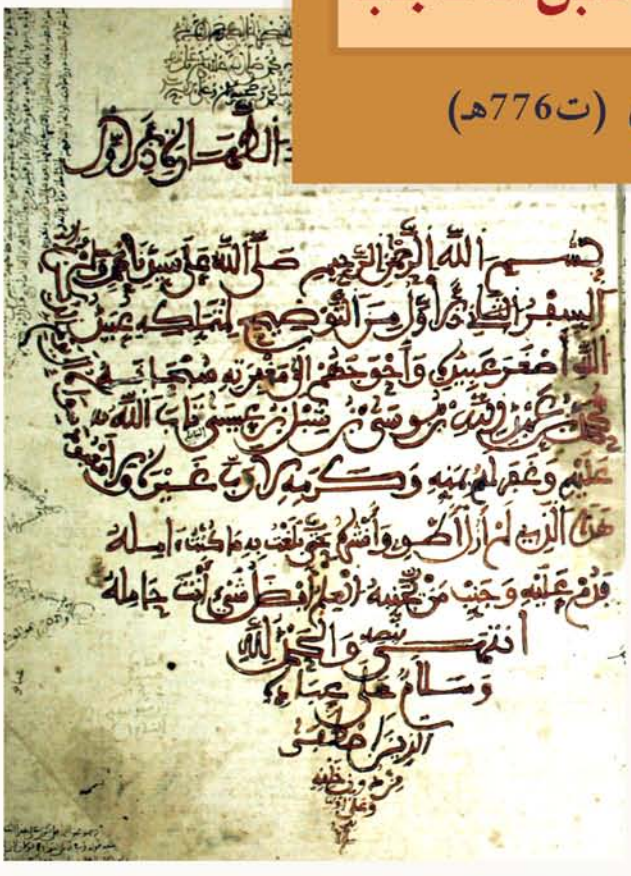

الوصف:

الجزء الأول من نسخة كبيرة الحجم في 263 ورقة
ينتهي عند كتاب النكاح كتبه سنة 1007هـ
محمد بن عبد الله بن موسى بن شبل بن عيسى النايلي

وجه النفاسة:

نسخة مميزة بكبر الحجم
وجودة وإتقان الإخراج

حاشية على التوضيح

ناصر الدين محمد بن الحسن اللقاني (ت958هـ)

رقم المخطوط:
20078

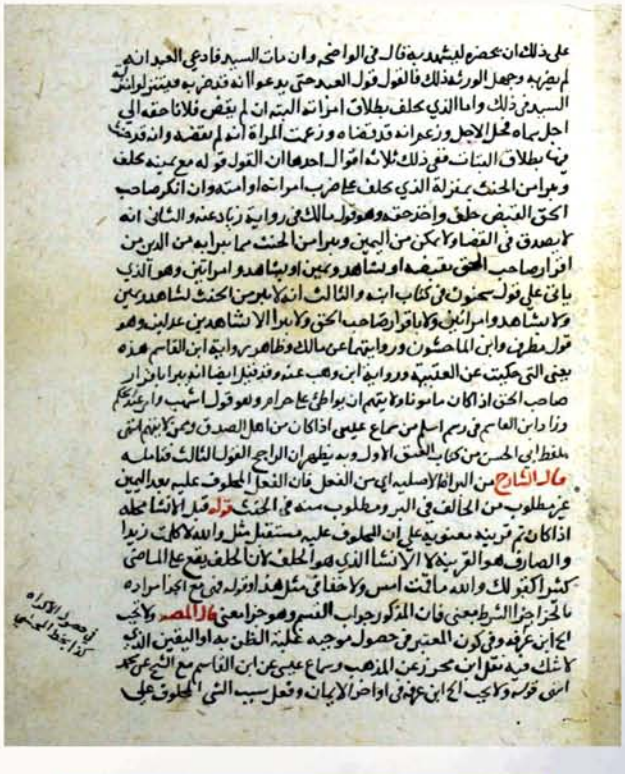

الوصف:

قطعة مبتورة من النصف الأول في 188 ورقة

عليها تحبيس متأخر سنة 1230هـ

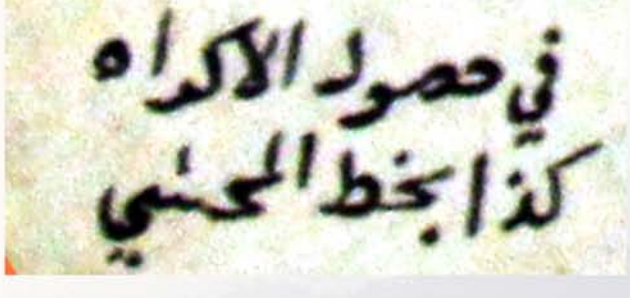

وجه النفاسة:

نسخة مصححة منقولة من نسخة المصنف

فقد ورد في بعض التعليقات: (كذا بخط المحشي)

شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي

عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت875هـ)

رقم المخطوط:
380

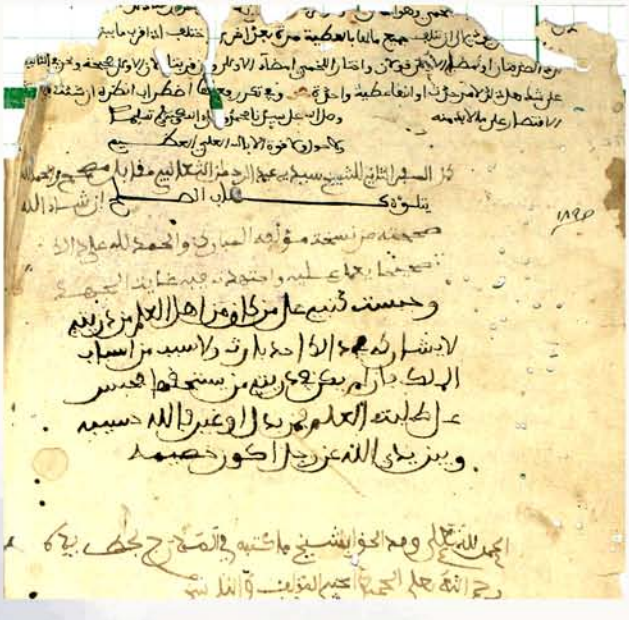

الوصف:

السفر الثاني في 189 ورقة

وجه النفاسة:

نسخة مقابلة ومصححة على نسخة المؤلف

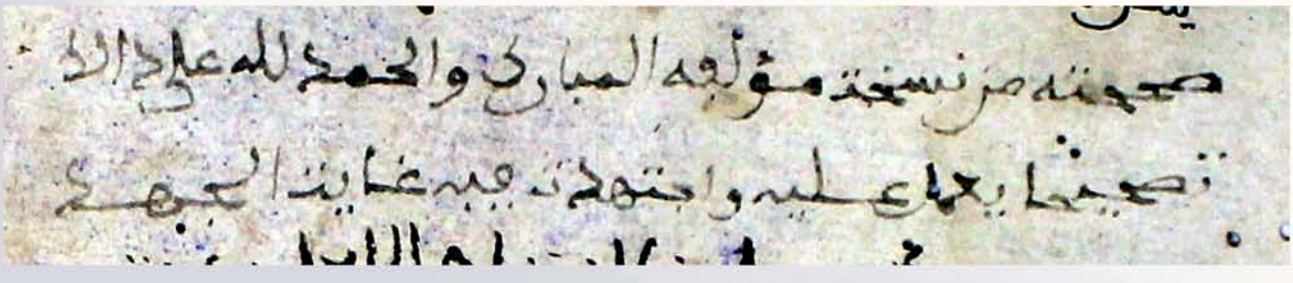

المختصر الفقهي الكبير

محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي (ت803هـ)

رقم المخطوط:
90000

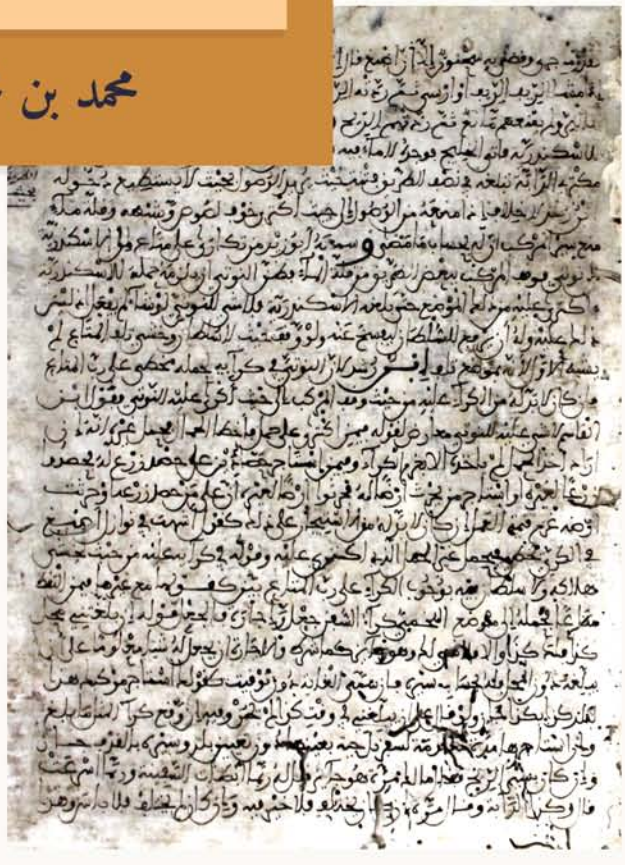

الوصف:

قطعة من الكتاب في 139 ورقة
من القراض إلى تضمين الصناع
تملكها محمد بن عبد الكريم الفكون

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة مقابلة ومصححة

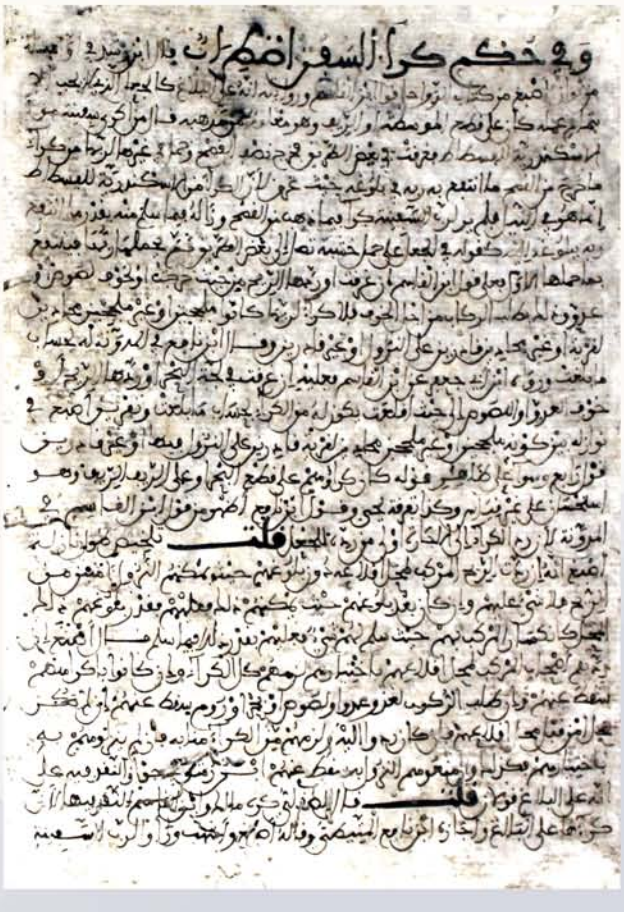

الشرح الأوسط على مختصر خليل

بهرام بن عبد الله الدميري (ت805هـ)

رقم المخطوط:
369

الوصف:

نسخة تنقصها وريقات في البداية

كتبها سنة 983هـ محمد بن منصور الديلمي المغربي

وفي آخرها إجازته من الشيخ عبد القادر بن أحمد المرشدي

سنة 984هـ للناسخ وصفه فيها بالكامل

العالم الفاضل المجتهد في تحصيل الفضائل

وقف على خزانة حسن باشا سنة 1256هـ

وجه النفاسة:

نسخة كتبها عالم مقابلة ومصححة

وفي آخرها إجازة يستفاد منها ترجيح

الاختلاف في اسم العلامة الطخيخي

صاحب الحاشية على مختصر خليل

شرح داود على مختصر خليل

داود بن محمد بن علي القلتاوي (ت902هـ)

رقم المخطوط:
524

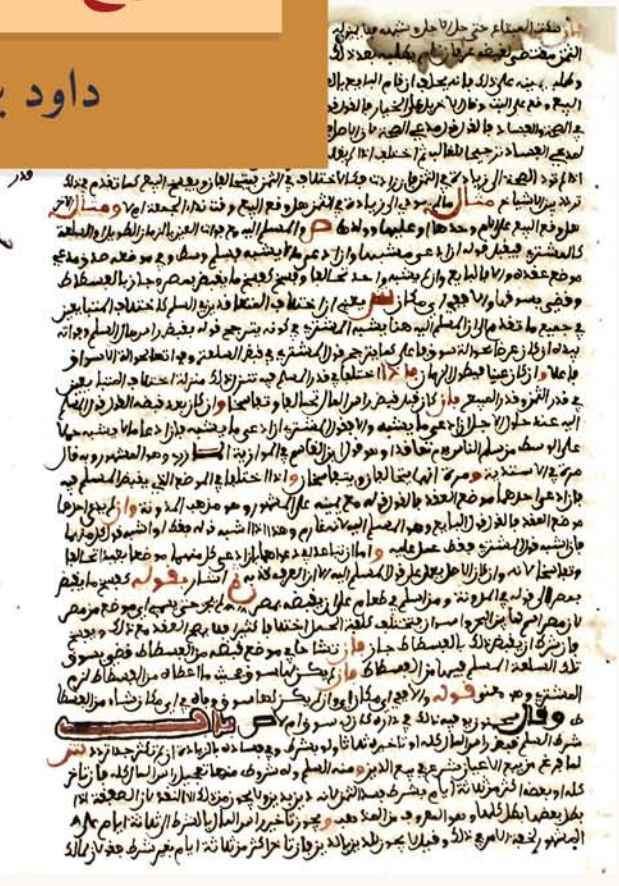

الوصف:

الجزء الأخير في 172 ورقة يبدأ من باب العدة

كتبه محمد بن الجيلالي بن بجمعة المصباحي سنة 1052هـ

تملك لأحمد بن المبارك سنة 1284هـ

وجه النفاسة:

نسخ الكتاب قليلة

وهذه نسخة مصححة وعليها طرر

رقم المخطوط:
20822

شفاء الغليل في حل مقفل خليل

محمد بن أحمد ابن غازي المكناسي (ت919هـ)

الوصف:

نسخة كاملة في 102 ورقة

تملك لمحمد بن أحمد العنتري سنة 1253هـ

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة خزائنية مذهبة

تُعمد طمس تاريخ نسخها وتملكاتها الأولى

فتح الجليل في حل ألفاظ جواهر مختصر خليل

محمد بن إبراهيم بن خليل التتائي (ت942هـ)

رقم المخطوط:
523

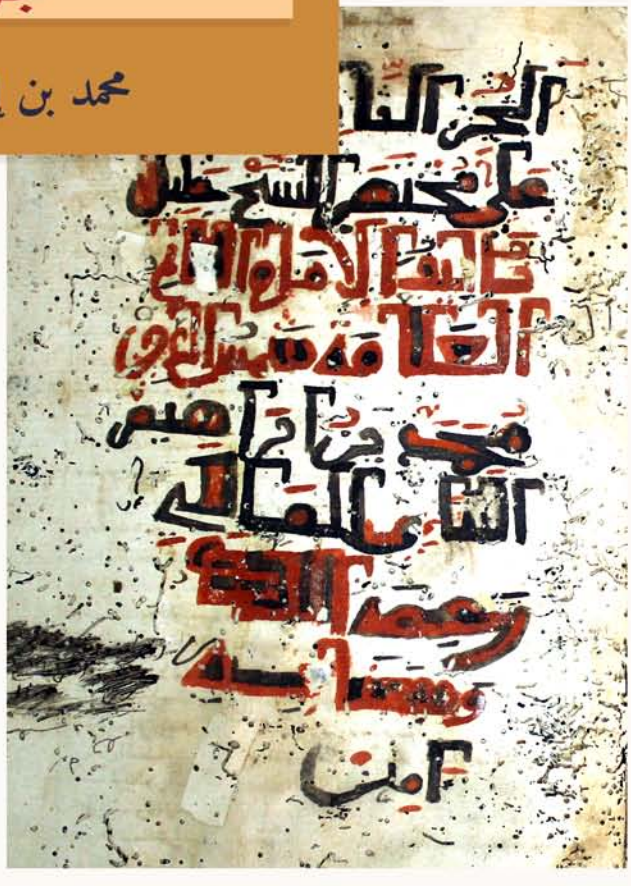

الوصف:

الجزء الثاني في 242 ورقة

يبدأ بباب الذكاة وينتهي عند كتاب البيوع

كتبه علي بن عمر التابتي سنة 1063هـ

وجه النفاسة:

نسخة مصححة منقولة من نسخة نقلت من نسخة نقلت من خط المؤلف

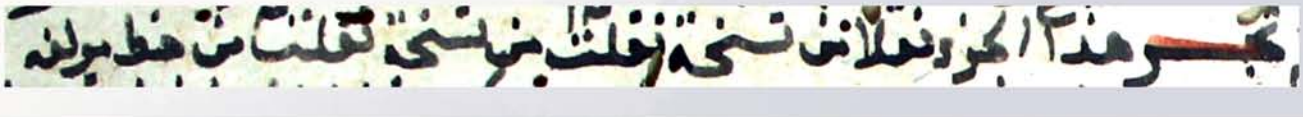

مواهب الجليل في شرح مختصر خليل

محمد بن محمد الحطاب الرعيني (ت954هـ)

رقم المخطوط:
558
21247

الوصف:

مجلدان من الكتاب

الأول في 121 ورقة من كتاب الصلاة إلى كتاب النكاح

والثاني في 294 ورقة من البيع إلى الإجارة

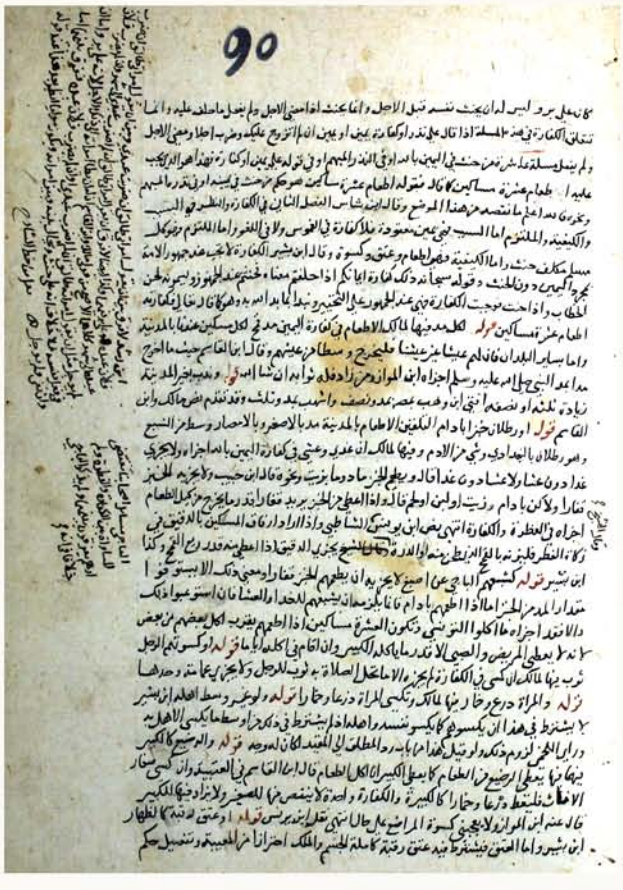

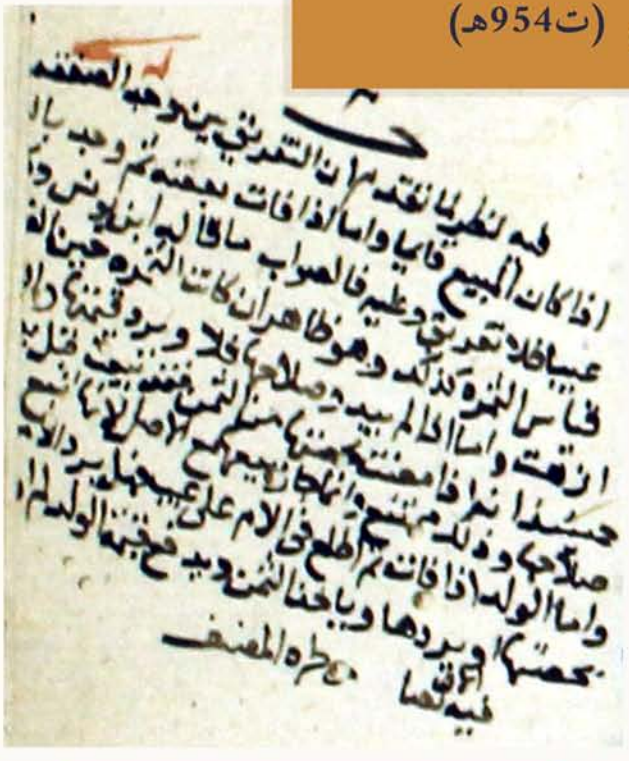

وجه النفاسة:

القطعة الأولى مصححة ومقابلة على خط المصنف

وفي كلا المجلدين تعليقات من خطه غير مثبتة في المطبوع

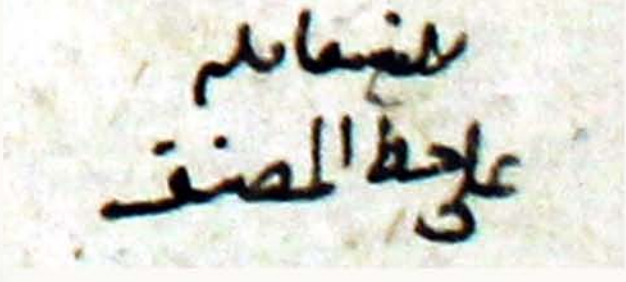

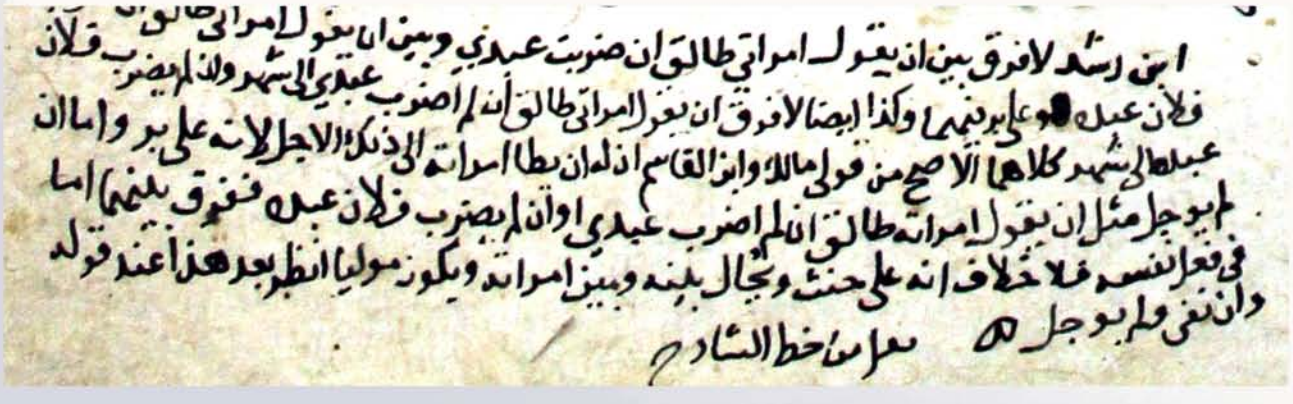

مختصر حاشية الفيشي على مختصر خليل

محمد بن محمود المغربي (قبل 1093هـ)

رقم المخطوط:
30013
381

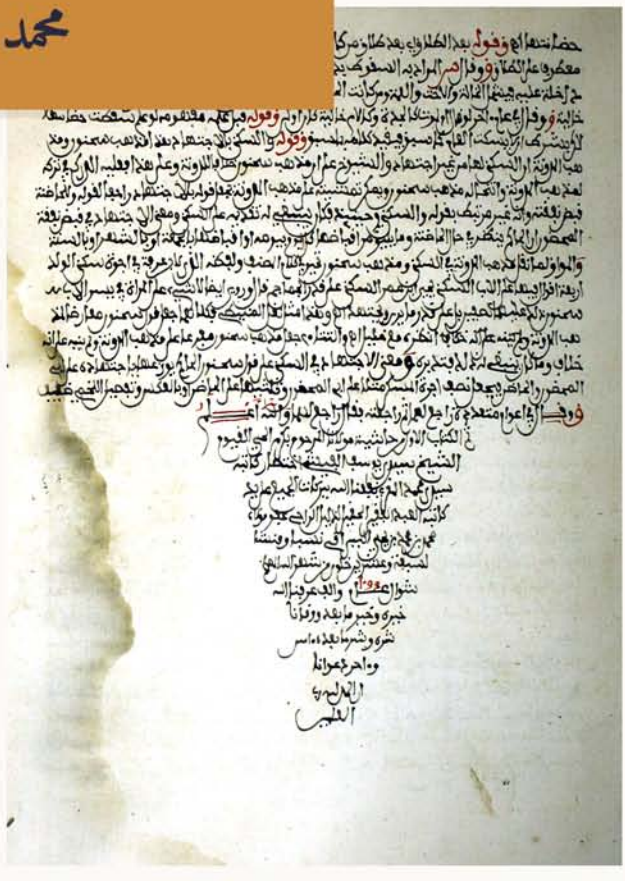

الوصف:

المجلد الأول في 166 ورقة يحوي الجزء الأول من بداية الكتاب على الحضانة

كتبه محمد بن محمد بن يحي البيراقي سنة 1093هـ

المجلد الثاني في 326 ورقة يحوي الجزء الثالث والرابع من باب الحجر إلى آخر الكتاب

كتبه تلميذ المؤلف محمد المعروف بحجيج سنتي 1095هـ 1096هـ

به تعليقات كثيرة ختمت بـ: (قاله شيخنا رحمه الله) أو (من خطه نقل شيخنا)

تحبيس علي بن أحمد بن عبد اللطيف على خزانة الجامع الأعظم سنة 1304هـ

وجه النفاسة:

لا يعلم للكتاب نسخ أخرى

والمجلد الثاني منقول من نسخة المؤلف

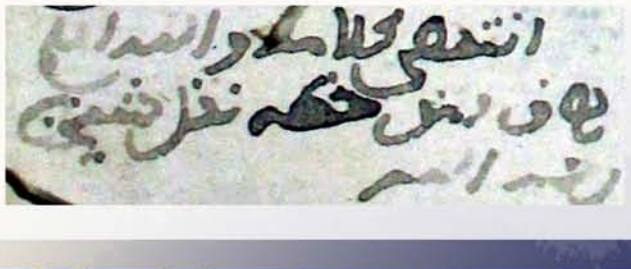

الشرح الصغير على مختصر خليل

محمد بن عبد الله الخرشي (ت1101هـ)

رقم المخطوط:
20042

الوصف:

نسخة مبتورة الأول من النصف الثاني في 269 ورقة

كتبها حسين بن أحمد بن محمد السوسي بتونس عام 1101هـ

وجه النفاسة:

كتبت في سنة وفاة المصنف

مختصر مواهب الجليل للأجهوري
شرح مختصر خليل

بركات بن عبد الرحمن بن باديس القسنطيني (حي 1107هـ)

رقم المخطوط:
389

الوصف:

قطعة في 152 ورقة

من بداية الكتاب إلى باب اليمين

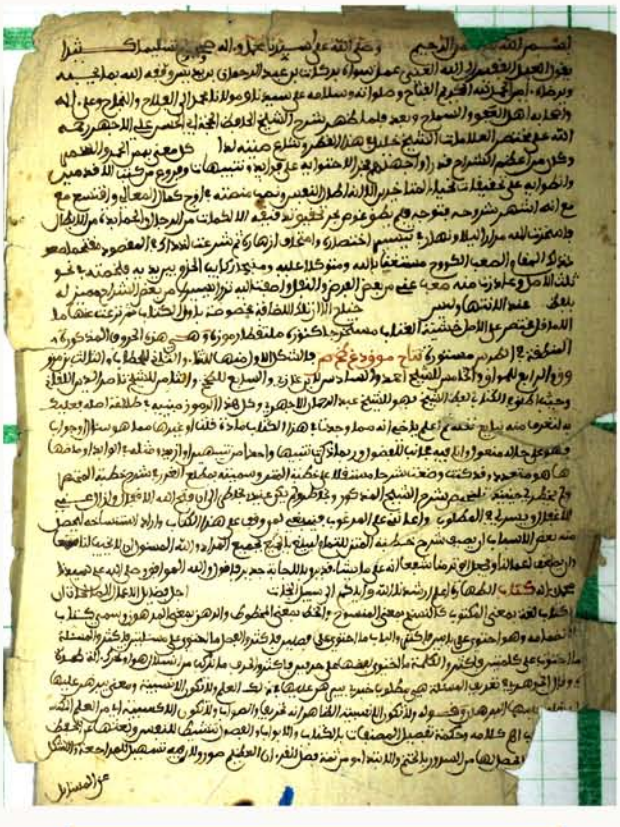

وجه النفاسة:

لا يعلم للكتاب نسخة أخرى

رقم المخطوط:
395
396

الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني

محمد بن الحسن بن مسعود بناني (ت1194هـ)

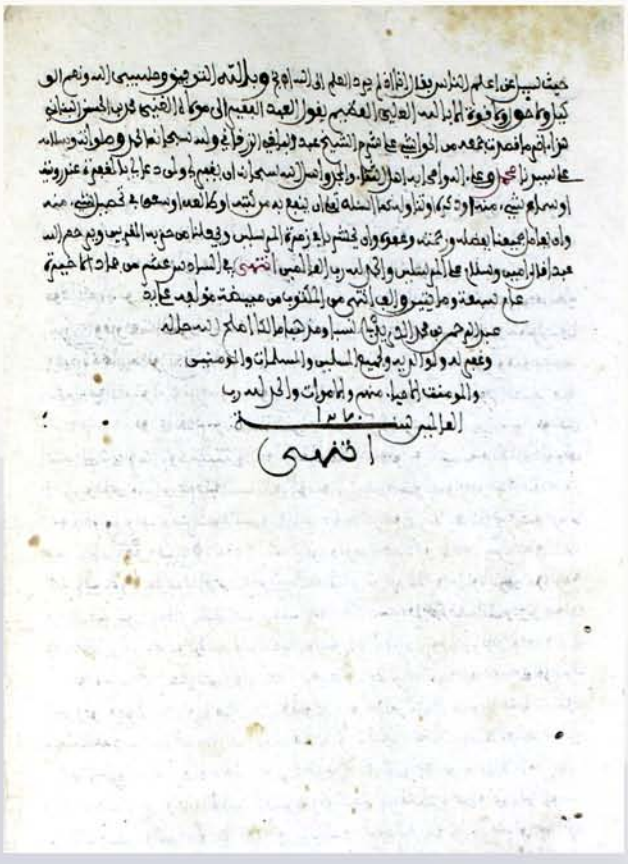

الوصف:

نسخة كاملة في مجلدين

كتبها عبد الرحمن بن محمد الدريري سنة 1270هـ

من نسخة كتبت سنة 1207هـ

من مبيضة المؤلف

وجه النفاسة:

منقولة من نسخة نقلت من خط المؤلف

نسخة أخرى من الفتح الرباني

رقم المخطوط:

30001

30002

30003

الوصف:

ثلاثة أجزاء من نسخة رباعية

كتبت سنة 1272هـ

عن نسخة كتبت سنة 1193هـ

عن نسخة بخط المؤلف

وجه النفاسة:

منقولة من نسخة نقلت من خط المؤلف

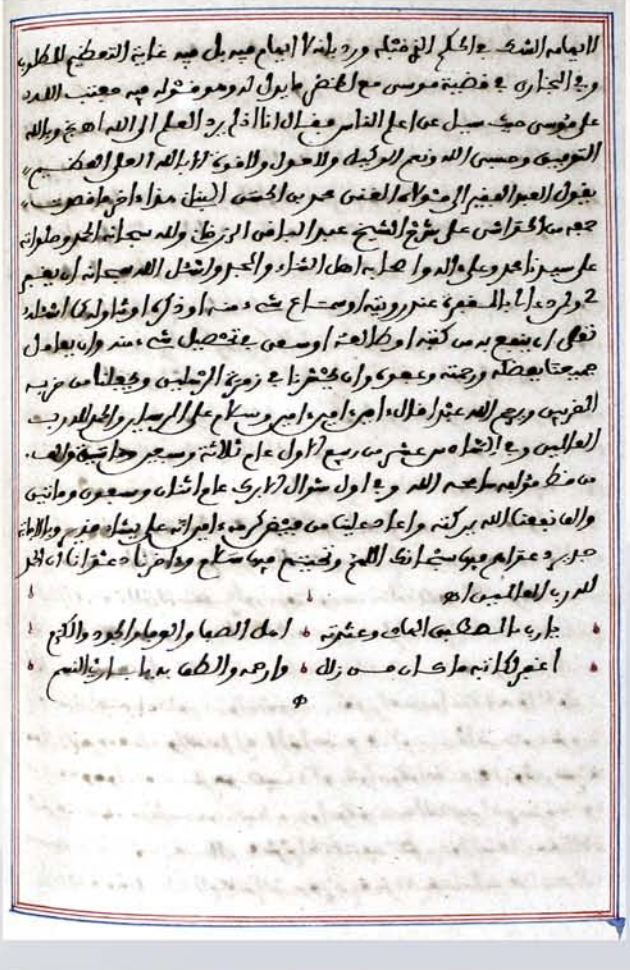

نظام المرشد ويليه المعلم

محمد بن محمد حواء التجيبي المستغانمي (ت1175هـ)

رقم المخطوط:
561

الوصف:

مجموع يضم نظمين للمؤلف:

الأول: (نظام المرشد) نظم فقهي في أكثر من 1600 بيت

مما قاله فيه: (ههنا تم نظام المرشد فالحمد لله الكريم الصمد)

نسخة ناقصة البداية قدر ورقة كتبت سنة 1145هـ

الثاني: (المعلم) نظم في المواريث مما قاله فيه:

(في رجز سميته بالمعلم حافظه مثل كسر الأسهم)

قطعة من أول النظم

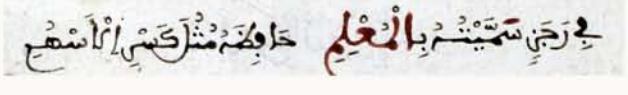

وجه النفاسة:

نسخة المؤلف

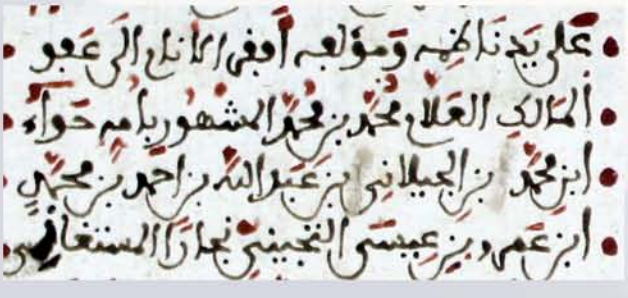

المجموع المختصر على سهو الشيخ أبي محمد ابن عمر

لتلميذ الناظم

رقم المخطوط:
378

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا

الحمد لله العظيم الذي له الأسماء الحسنى
الكريم الذي من عنده العطاء الأسنى
الغني عزوجل لا عز من عز سواه واستغنى
أحمده حمد من له الجود والكرم
وأشكره شكرا تزداد به علينا
النعم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده

الوصف:

شرح لنظم السهو لأبي عبد الله محمد بن عمر الهواري (ت843هـ)
الجزء الأول من الكتاب في 178 ورقة
لم أهتد إلى مؤلفه وهو تلميذ للناظم
لقوله: (سألته عن مراده فأجابني بما يقرب من هذا)

الصلاة ولم يسجد لذلك ويحتمل أن يكون
الشيخ المؤلف أراد غير هذا وسألته
عن مراده فأجابني بما يقرب من هذا **قوله**

وجه النفاسة:

توجد للكتاب نسخة متأخرة جدا كتبت سنة 1322هـ
وهذه نسخة أخرى أوثق وأعتق بكثير

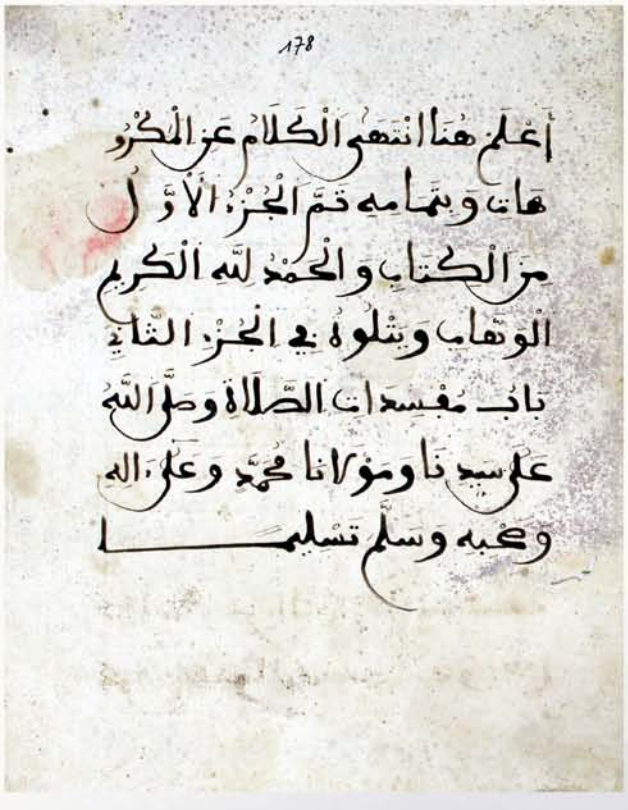
178

أعلم هنا انتهى الكلام عن الكروهات وبتمامه تم الجزء الأول
من الكتاب والحمد لله الكريم الوهاب ويتلوه في الجزء الثاني
باب مفسدات الصلاة وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما

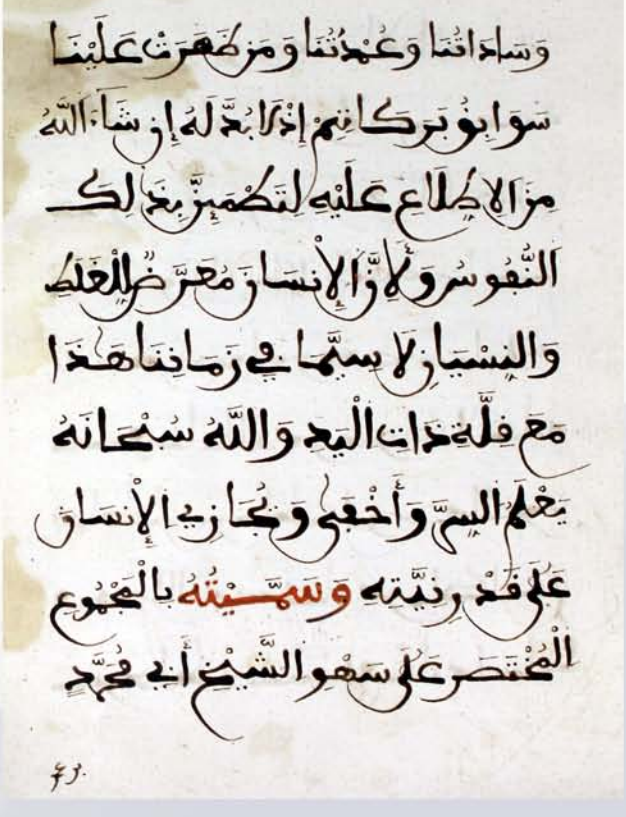
وسادتنا وعمدتنا ومن شهرت علينا
سوابق بركاتهم إذا بدا له إن شاء الله
من الاطلاع عليه لتكميل ذلك
النفوس وإن الإنسان معرض للغلط
والنسيان لا سيما في زماننا هذا
مع قلة ذات اليد والله سبحانه
يعلم السر وأخفى ويجازي الإنسان
على قدر نيته **وسميته** بالمجموع
المختصر على سهو الشيخ أبي محمد

النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام

علي بن عبد الله المتيطي اللخمي (ت570هـ)

رقم المخطوط:
560

الوصف:

الجزء الثاني في 116 ورقة من الحضانات إلى الشفعة

نسخه عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن قاسم بن عمر بن عثمان بن فتوح بن أحمد بن الفكون التميمي

تملكه حفيد الناسخ محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة متقنة

يرجع تاريخ نسخها تقديرا إلى القرن التاسع هجري

الفائق في معرفة الأحكام والوثائق

محمد بن عبد الله ابن راشد القفصي (ت736هـ)

رقم المخطوط:
559

الوصف:

قطعة ملفقة من الكتاب في 126 ورقة

تملكه محمد بن عبد الكريم الفكون

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة متقنة

لعلها بخط عبد الكريم الفكون المذكور في الكتاب قبله

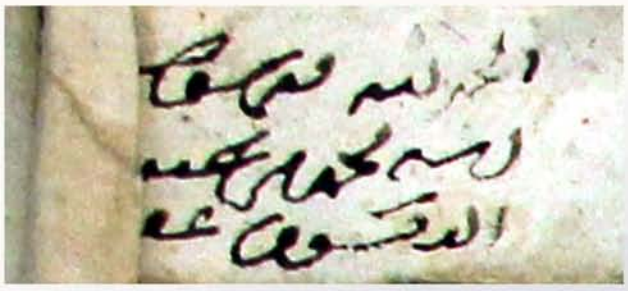

حاشية الأمير على الفوائد الشنشورية

محمد بن محمد الأمير الكبير (ت1232هـ)

رقم المخطوط:
957

الوصف:

ضمن مجموع الكتاب السابع في 38 ورقة

أتمه مؤلفه سنة 1185هـ

ونسخه محمد عمر دقيلي سنة 1186هـ

وجه النفاسة:

كتب في حياة المؤلف

أسئلة من فاس وبجاية

أبو علي المشدالي (731هـ) وأبو عبد الله الزواوي (ت717هـ)

رقم المخطوط:
90051

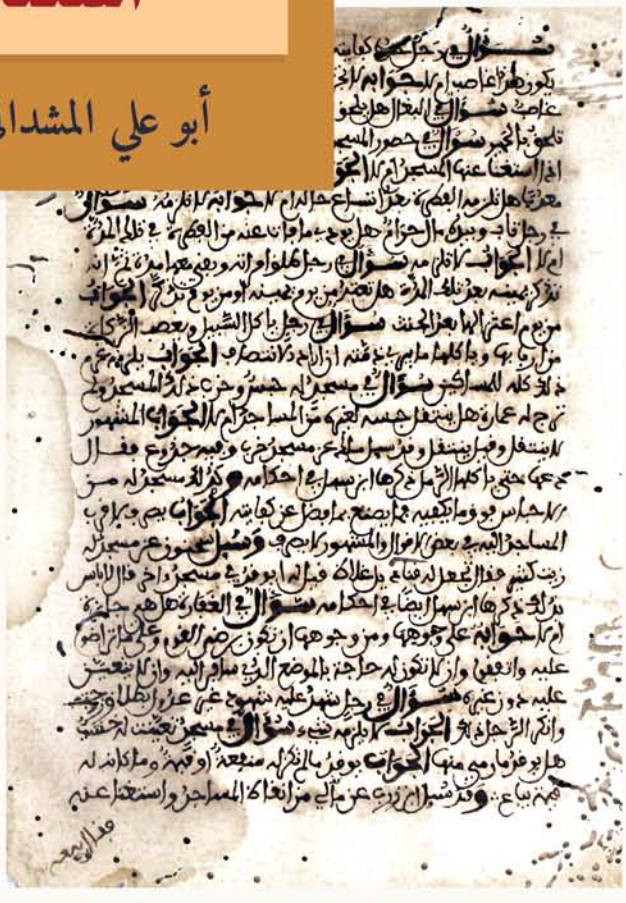

الوصف:

قطعة مفرقة في حدود 50 ورقة ضمن مجموع ورد في طليعتها:
(كتاب فيه أسئلة من فاس أتى بها الشيخ الصالح الورع أبو علي سعادة السلمي وأسئلة من بجاية بعضها لأبي علي منصور بن احسن بن عبد الحق المشدالي وبعضها لأبي عبد الله الزواوي)

وجه النفاسة:

قطعة عتيقة لا يعلم للجزء نسخ أخرى
وفيها تصويب لاسم والد المشدالي
(منصور بن احسن) بدل ما اشتهر (أحمد)

رقم المخطوط:
341

شرح مختصر المنتهى

محمد بن مسعود الشيرازي (ت710هـ)

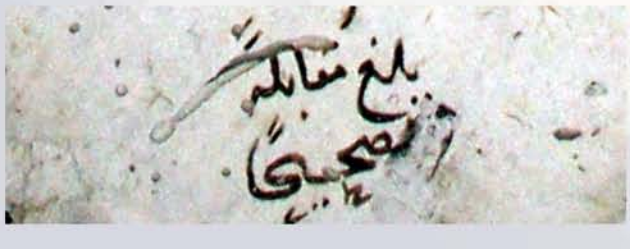

الوصف:

الجزء الثاني في 217 ورقة

كتب سنة 717هـ

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة مقابلة ومصححة

كتبت بعد وفاة المؤلف بسبع سنوات

تملكها جمع من العلماء

تحفة المسؤول في شرح مختصر منتهى السول

يحيى بن موسى بن عمر الرهوني (ت773هـ)

رقم المخطوط:
337

الوصف:

نسخة كاملة في 149 ورقة

كتبت سنة 894هـ

تملك لمحمد بن عبد الله السدراتي

تملك لأحمد بن العربي

تملك لمحمد العربي بن منصور بالمدية

تحبيس حسن باشا على خزانة الكتب بجامعه

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة

حقق الكتاب على نسختين

وهذه نسخة ثالثة

حاشية الجرجاني على شرح عضد الدين على المختصر الأصلي لابن الحاجب

علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت816هـ)

رقم المخطوط:
336

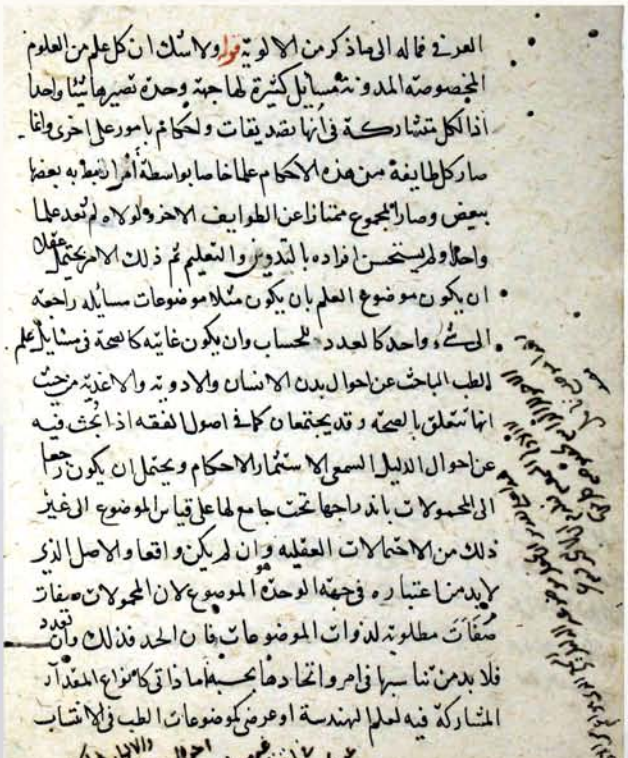

الوصف:

نسخة في 181 ورقة تنقصها أول ورقة

ورد في بداية أحد الأبواب بخط مغاير (تحريرا سنة 858هـ)

تحبيس حسن باشا بن حسين على خزانة الكتب بجامعه سنة 1212هـ

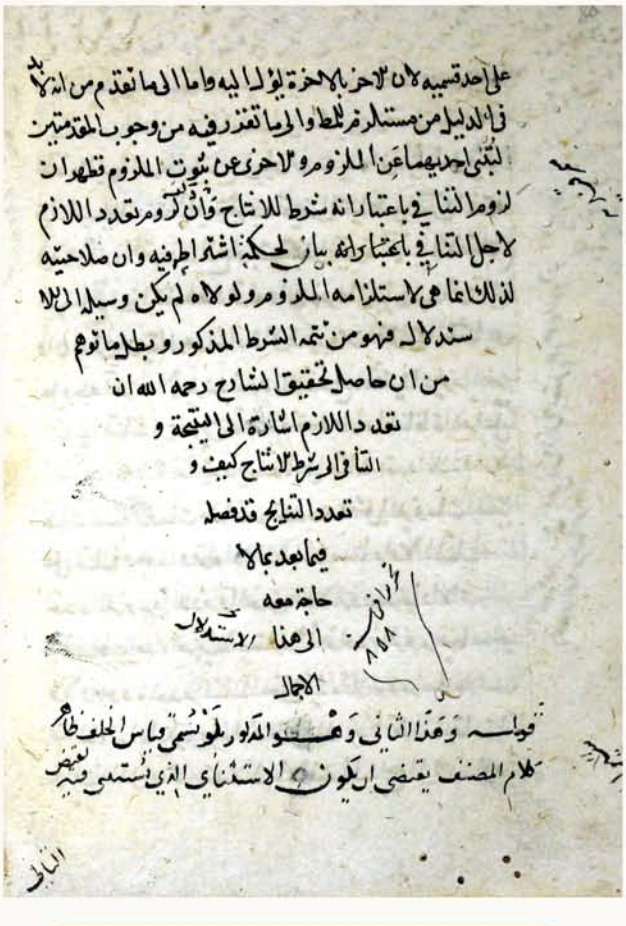

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة قريبة من عصر المؤلف

عليها حواشي كثيرة ختمت بقوله (مصنف) أو (منه)

فالظاهر أنها منقولة من نسخة المصنف

رقم المخطوط:
335

حاشية على جمع الجوامع

كمال الدين محمد بن أبي بكر ابن أبي الشريف (ت906هـ)

الوصف:

نسخة كاملة في 135 ورقة

قال الناسخ: (على يد مؤلفها شيخنا)

وقال أيضا: (بخط المصنف أبقاه الله)

تملك لمصطفى بن عبد الله سنة 1146هـ

تملك لعبد الله بن محمد بن يونس ثيره وي

تملك لحميدة بوقنطورة

تحبيس حسن باشا على خزانة الكتب

التي بناها بجامعه سنة 1210هـ

وجه النفاسة:

نسخة كتبها أحد تلاميذ المؤلف في حياته

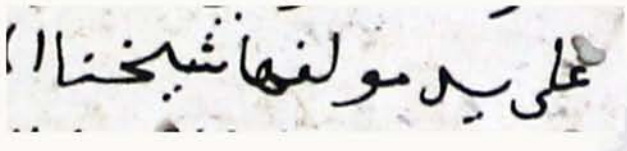

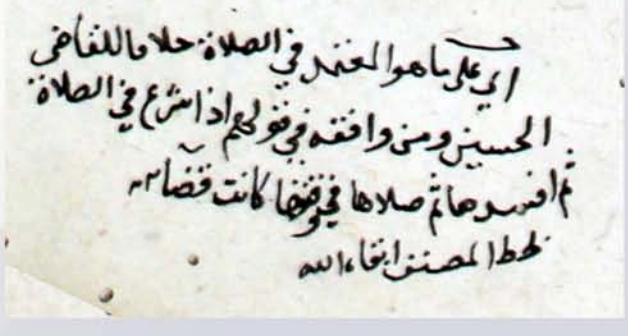

رقم المخطوط:
445

رقم الأيادي على تصنيف المرادي

سعيد بن إبراهيم قدورة (ت1066هـ)

الوصف:

ذيل على شرح المرادي (ت749هـ) على ألفية ابن مالك

قطعة ناقصة الآخر في 157 ورقة

تحبيس مصطفى باشا على خزانة الكتب

التي بناها حسن باشا عند جامعه

رقم الأيادي على تصنيف المرادي

تأليف الفروع والأصول العالم النحرير بقية السلف

ومنقذ الخلف سابس الأمم وكاسر البهم

فكت فلكما وكالئ اليمون حلكما من تنوا

من العلماء منكا واخذوا الدنيا معركا بسدرا وموانا

تمرس فوق خولانا وأوانا برضى المبرة المعين أبو عثمن

سعيد اسعد الله أيامه الى يوم القيامة قال

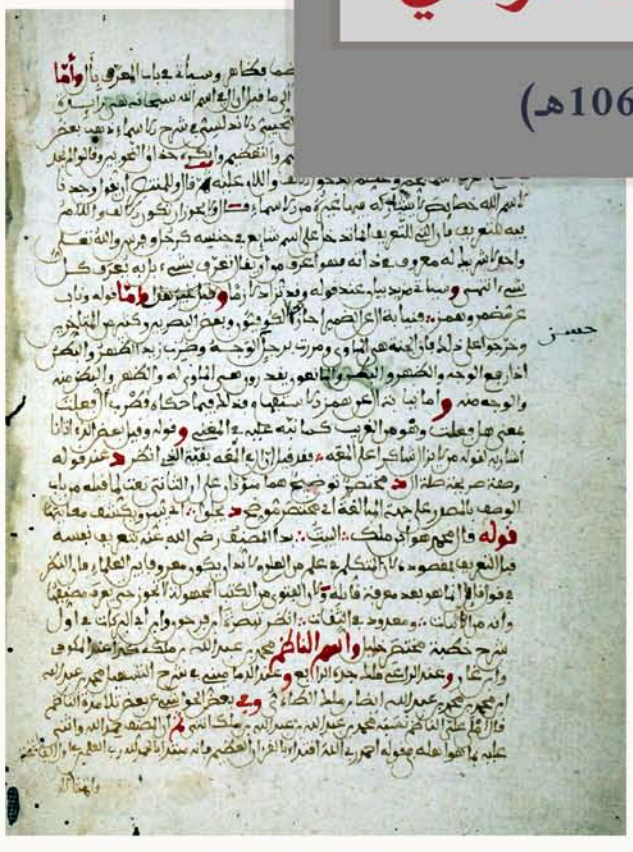

وجه النفاسة:

نسخ الكتاب قليلة جدا

رقم المخطوط:
712

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل (ت769هـ)

الوصف:

نسخة ناقصة الأول والآخر في 125 ورقة

تقييد لإبراهيم بن علي البحيري سنة 840هـ

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة مقابلة ومحررة

عليها تقييد متأخر سنة 840هـ

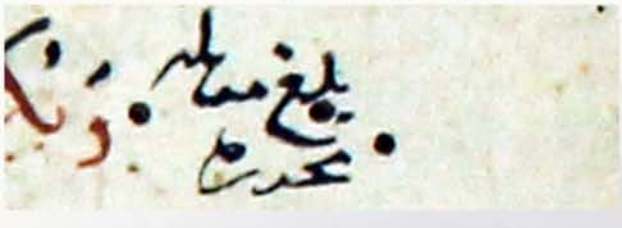

رقم المخطوط:
695

طرر تقييدات ونكت وفوائد على شرح الخلاصة

محمد بن أحمد ابن مجبر المساري (ت985هـ)

الوصف:

نسخة كاملة في 108 ورقة

وجه النفاسة:

نسخ الكتاب قليلة جدا

تعليق الدرة الشنوانية على شرح الآجرومية

أبو بكر بن إسماعيل بن عمر الشنواني (ت1019هـ)

رقم المخطوط:
711

الوصف:

نسخة ناقصة الآخر في 91 ورقة

تملك لحسين بن رجب

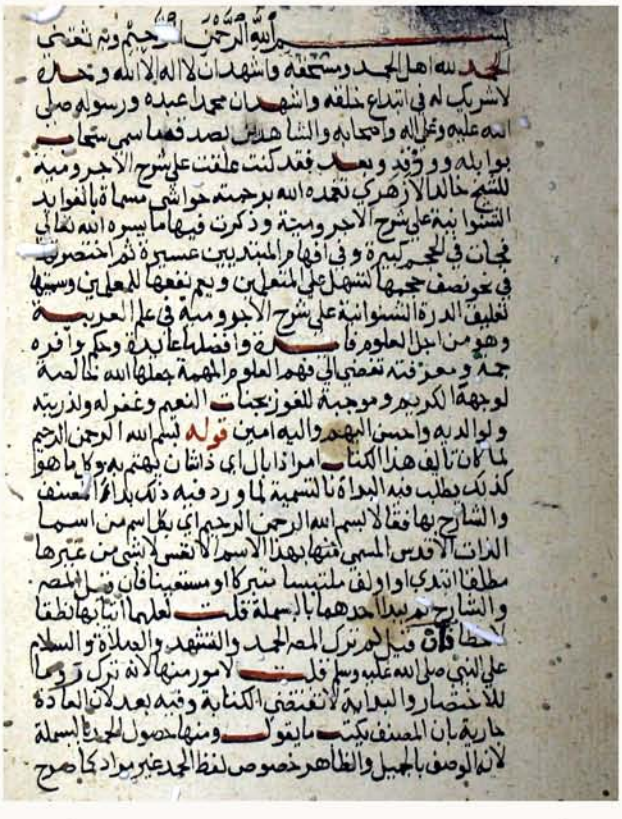

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة لعلها في حياة المؤلف

لورود تعليق فيه: (نظر فيه شيخنا)

ووجود لفظ الاستغفار للمؤلف

في الواجهة بدل الترحم عليه

اليواقيت السنية في شرح الآجرومية

عبد القادر بن محمد بن عبد الجبار الفاسي

رقم المخطوط:
627

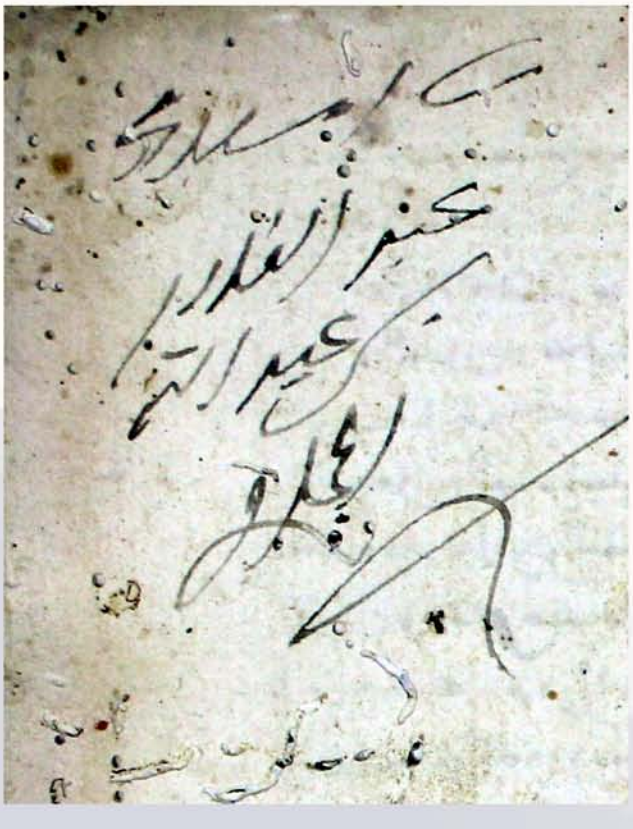

الوصف:

نسخة ناقصة الآخر في 52 ورقة

تملك لعبد القادر بن عبد الله المجاوي

وجه النفاسة:

لا يعلم للكتاب نسخ أخرى

المنصف من الكلام على مغني ابن هشام

أحمد بن محمد الشمني القسنطيني (ت872هـ)

رقم المخطوط:
465

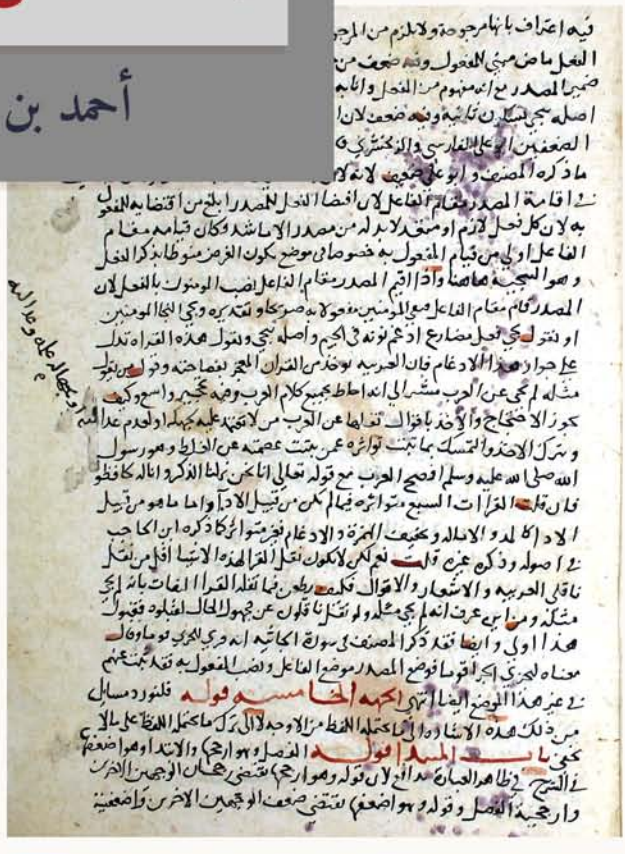

الوصف:

نسخة كاملة في 366 ورقة

في آخرها بخط المصنف:

(بلغ مقابلة بأصله حسب الطاقة كتبه مؤلفه)

تحبيس أبي عثمان سفيان بن إبراهيم

على طلبة العلم بالجامع الأعظم وغيره عام 1038هـ

وجه النفاسة:

نسخة مقابلة ومصححة

كتبت في حياة المصنف

وعليها خطه

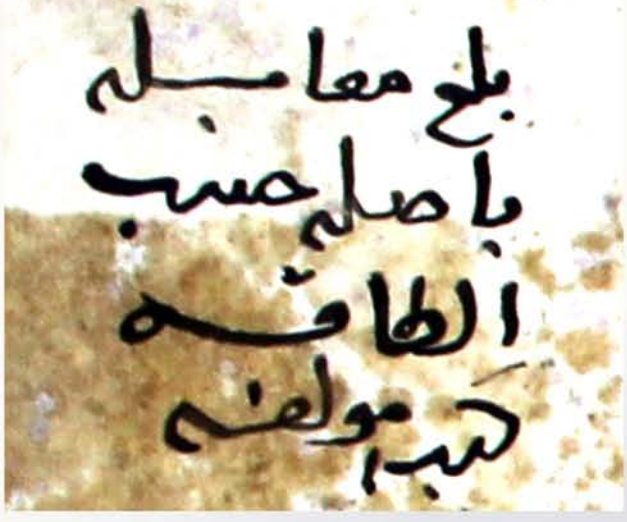

رقم المخطوط:
677

كافي الأريب عن مغني اللبيب

علاء الدين بن عبد الله بن حسن الشافعي (ت بعد982هـ)

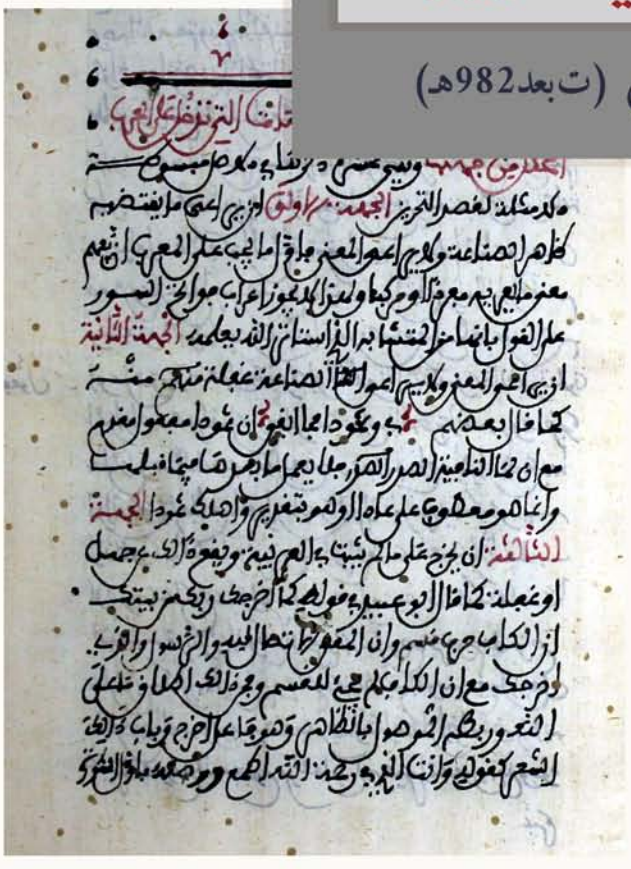

الوصف:

نسخة كاملة في 108 ورقة

كتبها عبد الهادي بن محمد سنة 1201هـ

تحبيس حسن باشا على خزانة الكتب

التي بناها عند جامعه سنة 1210هـ

وجه النفاسة:

نسخ الكتاب في العالم قليلة جدا

مختصر شرح الكافيجي على قواعد الإعراب

لمجهول

رقم المخطوط:
21013

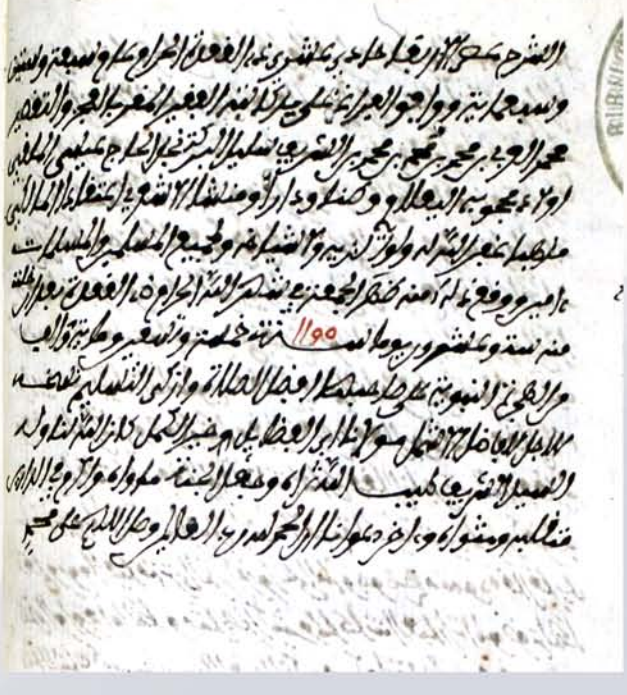

الوصف:

نسخة كاملة في 91 ورقة

فرغ منه مؤلفه سنة 967هـ

نسخه محمد العربي بن محمد اليعلاوي

سنة 1195هـ

تحبيس سنة 1199هـ

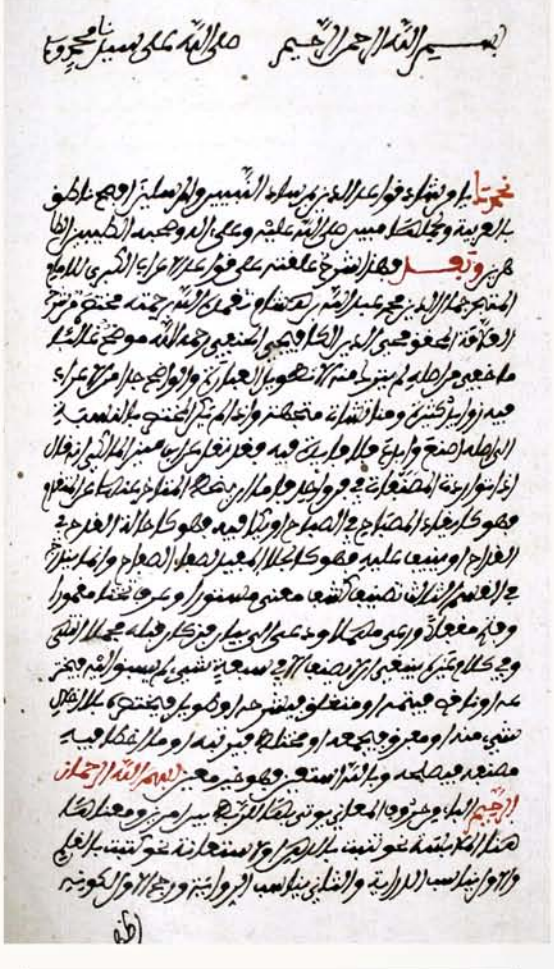

وجه النفاسة:

لا يعلم للكتاب نسخ أخرى

رقم المخطوط:
464

الدرر البهية على اللامية المجرادية

عبد القادر بن عبد الله المجاوي (ت1332هـ)

الدرر البهية
على اللامية المجرادية
في الجمل
لمؤلفها العلامة الشيخ
عبد القادر المجاوي الحسني
المدرس
بالمدرسة العليا بالجزائر
كان الله له وليا ونصيرا

هداية من محمد ارزقي
الى وزارة التعليم الأصلي والشؤون

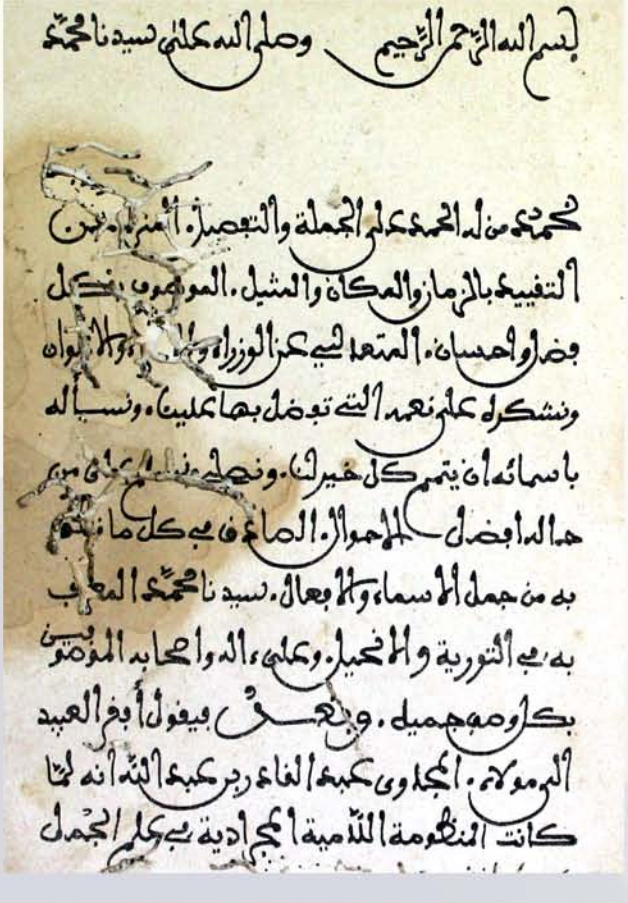
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

محمد من له الحمد على الجملة والتفصيل. المنزه عن التشبيه بالزمان والمكان والمثيل. الموصوف بكل فضل واحسان. المتعالي عن الوزراء والأنداد والأنداد ونشكره على نعمه التي تفضل بها علينا. ونسأله باسمائه ان يتمم كل خير لنا. ونصلي على [illegible] هو الافضل الاجمل. الماحق به كل ما ذمه به من جعل الأسماء والأبعاد. سيدنا محمد المتعجب به في التوراة والانجيل. وعلى آله واصحابه المؤمنين بكل وجه جميل. وبعد فيقول أفقر العبيد الى مولاه. المجاوي عبد القادر بن عبد الله انه لما كانت المنظومة اللامية المجرادية في علم الجمل

الوصف:

مطبوع قديم نادر في 34 ورقة

طبع في حياة المؤلف

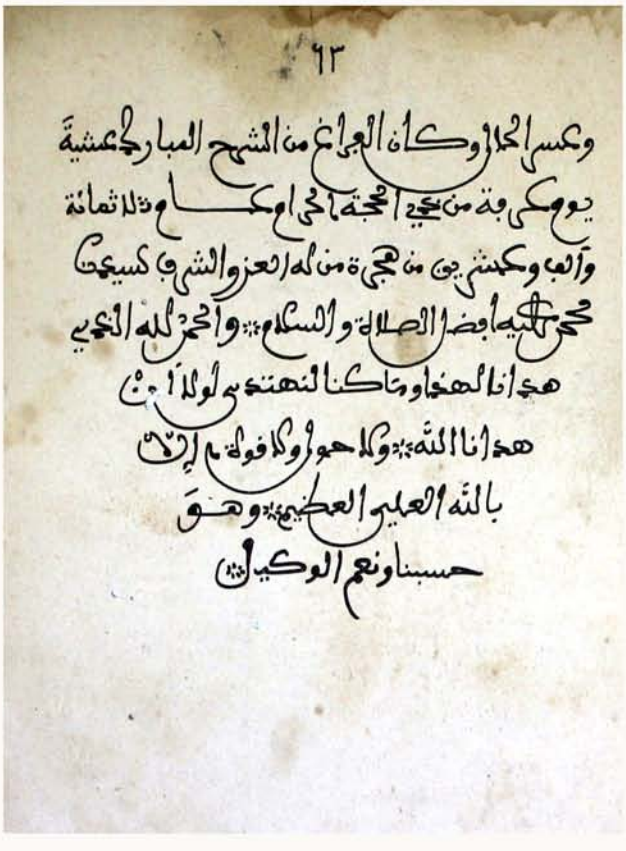
٦٣

وعسر الحال وكان الفراغ من الشرح المبارك عشية يوم الجمعة من شهر الحجة الحرام عام ثلاثة وألف وعشرين من هجرة من له العز والشرف كما صح محمد أفضل الصلاة والسلام. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وهو حسبنا ونعم الوكيل

وجه النفاسة:

مطبوع في حياة المؤلف

Imprimerie AD. JOURDAN
4, Place du Gouvernement, 4
ALGER.

شرح نظم الشبراوي في النحو

محمد الطيب بن الحسين بن محمد الزيتوني (حي1284هـ)

رقم المخطوط:
635

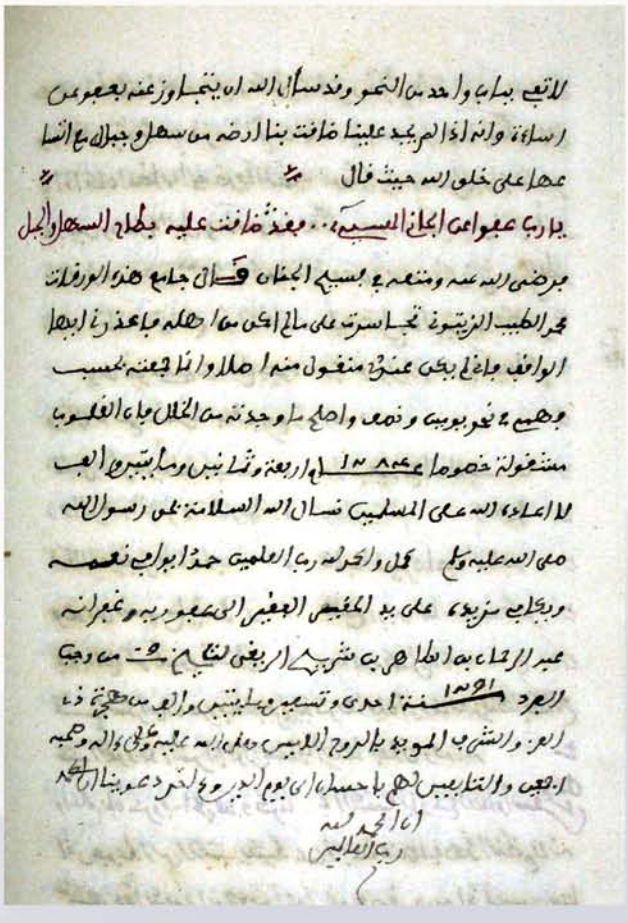

الوصف:

نسخة كاملة ضمن مجموع في 24 ورقة
صرح مؤلفه بأنه لم يقف على شرح سابق
واستشهد على شرحه بنظم حسن العطار
أكمله مؤلفه سنة 1284هـ
ونسخه عبد الرحمن بن الطاهر الريغي
سنة 1291هـ

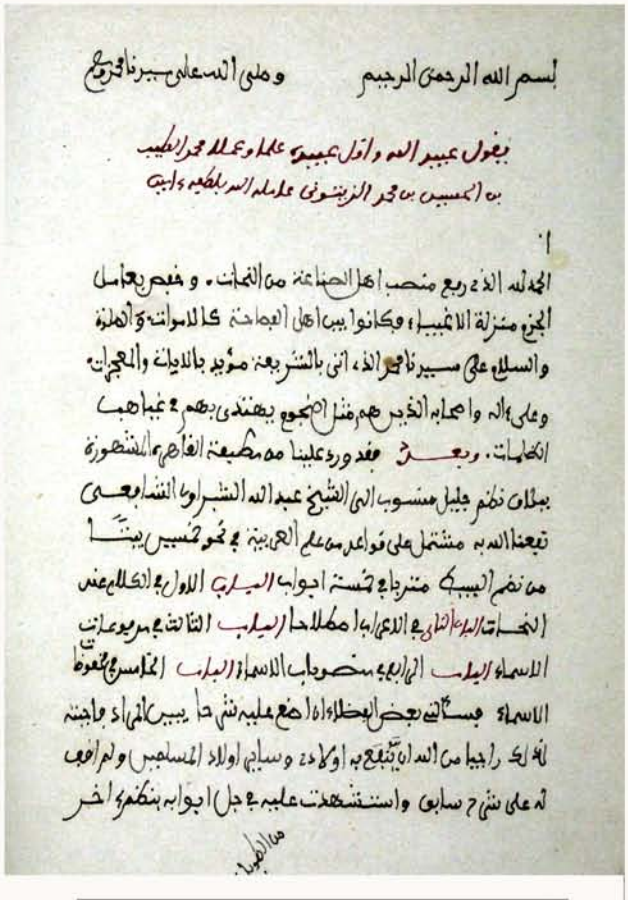

وجه النفاسة:

لا يعلم للكتاب نسخ أخرى
نسخة قريبة من عصر المؤلف

رقم المخطوط:
654

شرح لطيف على البناء في الصرف

عبد القادر بن عبد الله المجاوي (ت1332هـ)

الوصف:

نسخة كاملة ضمن مجموع في 13 ورقة

كتبها محمد امقران عام 1298هـ

وفي آخر المجموع تملك بخط المؤلف

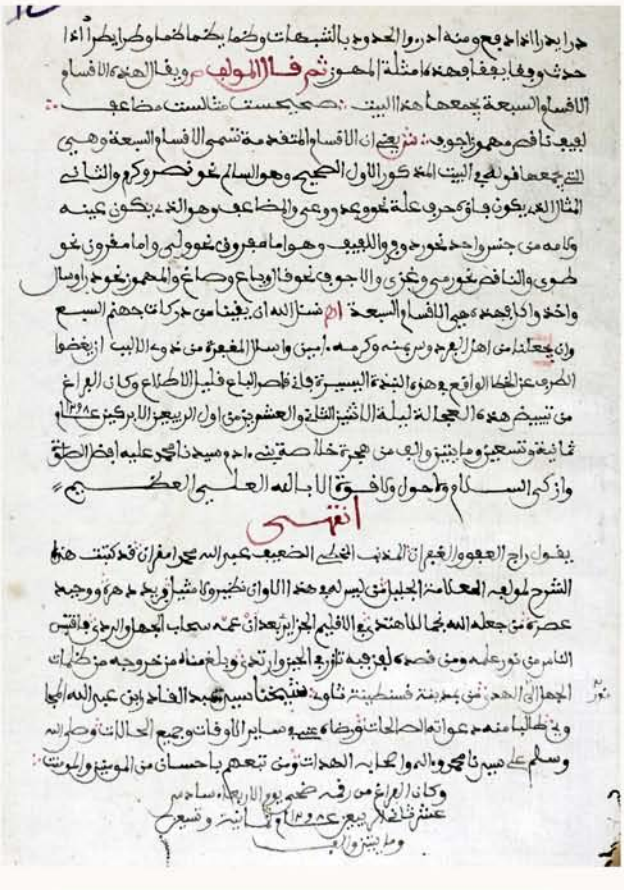

وجه النفاسة:

كتب في حياة المؤلف وعليه خطه

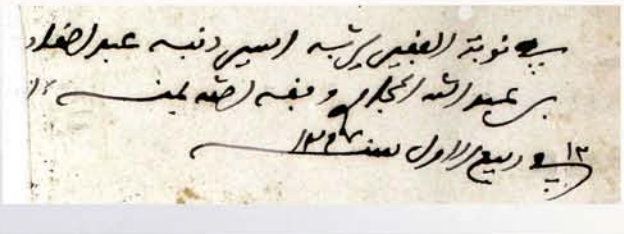

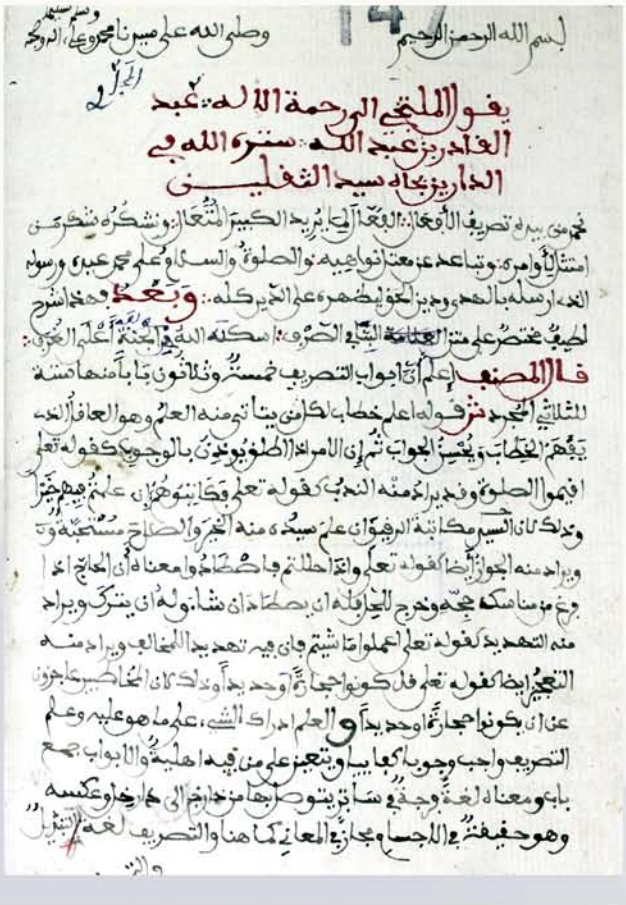

رقم المخطوط:
502
503

القاموس المحيط

محمد بن يعقوب الفيروزأبادي (ت817هـ)

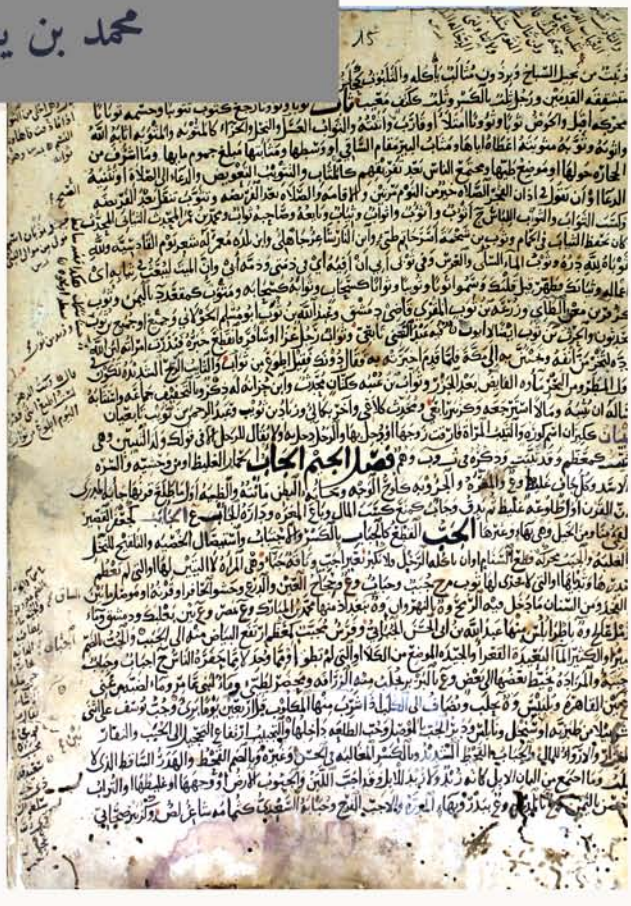

الوصف:

نسخة كاملة في مجلدين برواية
حسن بن محمد بن سعيد السطي السني إجازة
كتبت سنة 797هـ
تملك لمحمد الباجي بن محمد المسعودي
وكتب فيها:
(هي بخط الشيخ حسن بن محمد بن سعيد
إجازة عن المصنف إذ هو من معاصري المصنف
حسبما يعلم من تاريخ ولادة المصنف ووفاته
وتاريخ كتابة هذه النسخة
وبطررها ما يشهد بفضل كاتبها)

وجه النفاسة:

كتبت في حياة المصنف

الإيضاح شرح الموجز في المنطق

محمود بن أبي بكر الأرموي (ت682هـ)

رقم المخطوط:
20099

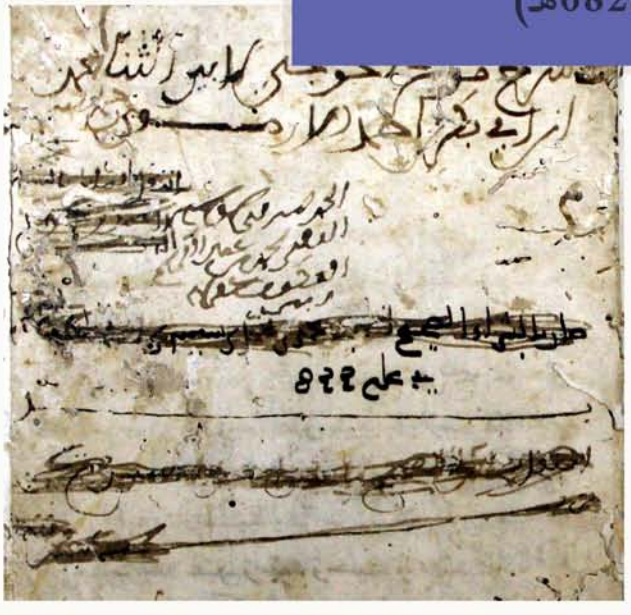

الوصف:

نسخة كاملة في 83 ورقة

نسخت سنة 743هـ

تملك مطموس عام 844هـ

تملك محمد بن عبد الكريم الفكون

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة قريبة من عصر المؤلف

التقاط الدرر

عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت875هـ)

رقم المخطوط:
425

الوصف:

نسخة كاملة في 189 ورقة

كتبها محمد بن عمر الزواوي سنة 1041هـ

تحبيس عبدي خوجه على

خزانة حسن باشا سنة 1236هـ

وجه النفاسة:

لا يعلم للكتاب نسخ أخرى

مكاتبات علي بن محمد الرعيني (ت666هـ)

يحي بن محمد أبي بكر بن علي الرعيني

رقم المخطوط:
90045

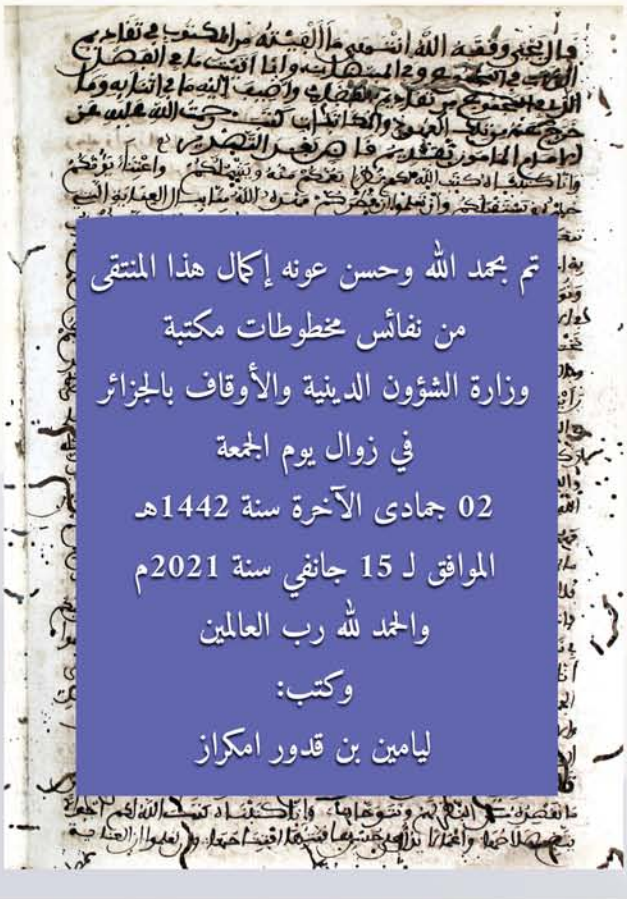

تم بحمد الله وحسن عونه إكمال هذا المنتقى
من نفائس مخطوطات مكتبة
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر
في زوال يوم الجمعة
02 جمادى الآخرة سنة 1442هـ
الموافق لـ 15 جانفي سنة 2021م
والحمد لله رب العالمين
وكتب:
لياميـن بن قدور امكراز

الوصف:

قطعة في 50 ورقة
تتضمن مكاتبات ومخاطبات
وتقاديم وصكوك وظواهر
كتبها القاضي أبو الحسن الرعيني
وانتقاها وجمعها حفيده يحي

وجه النفاسة:

لا يعلم للكتاب نسخ أخرى

فهرس النفائس

القرآن الكريم وعلومه		**9**
مصحف شريف		9
التفسير الوجيز	أبو الحسن الواحدي	10
الفريد في إعراب القرآن المجيد	منتجب الدين الهمداني	11
نفائس المرجان في جمع قصص القرآن	صفي الدين الموصلي	12
لباب التأويل في معاني التنزيل	علي بن محمد الخازن	13
التقييد الكبير في تفسير كتاب الله المجيد	أحمد بن محمد البسيلي	14
الجواهر الحسان في تفسير القرآن	عبد الرحمن الثعالبي	16-15
حاشية شيخ زاده على تفسير البيضاوي	شيخ زاده الحنفي	17
الفتح المبين القدسي في تفسير آية	مؤلف مجهول	18
المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي	ابن السكن الأندلسي	19
كنز المعاني في شرح حرز الأماني	برهان الدين الجعبري	20
الإتقان في علوم القرآن	جلال الدين السيوطي	21
مرشد الصبيان في رسم القرآن	محمد النفات	22
نظم أثمان القرآن	محمد السوسي	23
الحديث الشريف وعلومه		**25**
صحيح البخاري	محمد بن إسماعيل	29-25
سنن أبي داود	أبو داود السجستاني	30
كتاب المراسيل	أبو داود السجستاني	31
تسمية شيوخ أبي داود	أبو علي الجياني	32
رسالة أبي داود إلى أهل مكة	أبو داود السجستاني	33
المسند	أحمد بن حنبل	34
الجامع الصغير	محمد السيوطي	36-35
مقبول المنقول	علاء الدين الشيحي	37
فتح الباري بشرح صحيح البخاري	ابن حجر العسقلاني	39-38
المتجر الربيح شرح الجامع الصحيح	ابن مرزوق الحفيد	40
إظهار نفائس ادخاري	أبو العباس البوني	41
شرح صحيح مسلم	أبو زكريا النووي	42
إكمال المعلم	القاضي عياض	43
إكمال إكمال المعلم	محمد الأبي	44
الاستذكار	ابن عبد البر	45
الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح	برهان الدين الأبناسي	46
التقييد والإيضاح	زين الدين العراقي	47
ثبت محمد بن شقرون	مصطفى بن رمضان	48
ثبت صالح الطيعان	محمد بن محمد	49
السيرة النبوية والتاريخ والتراجم		**50**
مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا	أحمد بن محمد الشمني	50
منهج الحنفا إلى شرح ألفاظ الشفا	أحمد بن خليل السبكي	51
نسيم الرياض في شرح الشفا	شهاب الدين الخفاجي	52
الروض والحدائق في تهذيب السيرة	علي بن محمد الخازن	53
المواهب اللدنية بالمنح المحمدية	شهاب الدين القسطلاني	54
كمال الجليل وجمال النفيس	زين الدين الشبراوي	55
فتح القريب بشرح مواهب المجيب	أحمد بن علي المنيني	56
الإصابة في تمييز الصحابة	ابن حجر العسقلاني	57
سيرة عمر بن عبد العزيز	غمر بن محمد	58
تاج التراجم	قاسم بن قطلوبغا	59
الفقه وأصوله		**60**
خلاصة الفتاوى	طاهر بن أحمد البخاري	61-60
الهداية في شرح بداية المبتدي	علي المرغيناني	62
حاشية على العناية	سعدي أفندي	63
جامع الفتاوى	محمد البزازي	64
غنية ذوي الأحكام	حسن الشرنبلالي	65
الأشباه والنظائر	إبراهيم ابن نجيم	66
تحفة الأخيار على الدر المختار	إبراهيم الحلبي	67
التوضيح شرح مختصر ابن الحاجب	خليل بن إسحاق	68
حاشية على التوضيح	ناصر الدين اللقاني	69
شرح مختصر ابن الحاجب	عبد الرحمن الثعالبي	70
المختصر الفقهي الكبير	محمد ابن عرفة	71
الشرح الأوسط على مختصر خليل	بهرام الدميري	72
شرح داود على مختصر خليل	داود القلتاوي	73
شفاء الغليل في حل مقفل خليل	محمد ابن غازي	74
فتح الجليل في حل ألفاظ خليل	محمد بن إبراهيم التتائي	75
مواهب الجليل شرح مختصر خليل	محمد بن محمد	76
مختصر حاشية الفيشي على مختصر	محمد بن محمود	77
الشرح الصغير على مختصر خليل	محمد بن عبد الله	78
مختصر مواهب الجليل	بركات ابن باديس	79
الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني	محمد بن الحسن بناني	81-80
نظام المرشد	محمد بن محمد حواء	82
المجموع المختصر على سهو ابن عمر	مجهول	83
النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام	علي بن عبد الله المتيطي	84
الفائق في معرفة الأحكام والوثائق	محمد ابن راشد	85
حاشية الأمير على الفوائد الشنشورية	محمد لن محمد الأمير	86
أسئلة من فاس وبجاية	أبو علي المشدالي	87
شرح مختصر المنتهى	محمد بن مسعود	88
تحفة المسؤول شرح مختصر منتهى	يحيى بن موسى الرهوني	89
حاشية الجرجاني على المختصر الأصلي	علي بن محمد	90
حاشية على جمع الجوامع	كمال الدين ابن أبي	91
اللغة العربية وعلومها		**92**
رقم الأيادي على تصنيف المرادي	سعيد قدورة	92
شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك	عبد الله ابن عقيل	93
طرر تقييدات ونكت على الخلاصة	محمد ابن مجبر	94
تعليق الدرة الشنوانية على الأجرومية	أبو بكر الشنواني	95
اليواقيت السنية شرح الآجرومية	عبد القادر الفاسي	96
المنصف من الكلام على مغني ابن هشام	أحمد بن محمد الشمني	97
كافي الأريب عن مغني اللبيب	علاء الدين الشافعي	98
مختصر شرح الكافيجي على قواعد	مجهول	99
الدرر البهية على اللامية المجرادية	عبد القادر المجاوي	100
شرح نظم الشبراوي	محمد الطيب الزيتوني	101
شرح لطيف على البناء في الصرف	عبد القادر المجاوي	102
القاموس المحيط	محمد الفيروزأبادي	103
منوعات		**104**
الإيضاح شرح الموجز في المنطق	محمود الأرموي	104
التقاط الدرر	عبد الرحمن الثعالبي	105
مكاتبات علي بن محمد الرعيني	يحيى بن محمد الرعيني	106